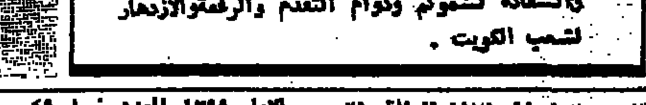
الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً





AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4908 - SUNDAY - 25 -2 - 1979

الاحد ٢٥ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٩ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠٨

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني للكويت

دمشق — سانا — بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت برقية التهنئة التالية ..

يسعدني ان اغتنم مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت لابعث الى سموكم والى الشعب العربي الشقيق في الكويت اصدق التهاني باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا مع اطيب اماني الصحة والسعادة لسموكم ودوام التقدم والرفعة والازدهار لشعب الكويت .

يخت ملكة بريطانيا يتحول الى كنز عائم بفضل السخاء العربي

لندن — سانا .. ذكرت الصحف البريطانية امس ان الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا التي تقوم برحلة بحرية في الخليج والتي بدأت امس زيارة لابو ظبي قد تلقت العديد من الهدايا من الحكام العرب الذين قامت بزيارتهم لدرجة ان يختها قد اصبح يمثل كنزا عائما

البقية على الصفحة — ١١ —

سورية تدعو الصين وفيتنام إلى وقف القتال

وانهاء الصراع المسلح المؤلم بين الدولتين الصديقتين

مناشدة الدولتين حل المشكلات على أساس احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وانسحاب القوات الصينية من فيتنام

دمشق — سانا — صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بما يلي :

تابع حكومة الجمهورية العربية السورية بقلق بالغ تطورات الوضع الراهن على الحدود بين جمهورية الصين الشعبية وجمهورية فيتنام الاشتراكية ويزداد اهتمام الحكومة السورية بهذه التطورات نظرا للعلاقات الصداقة القائمة بينها وبين الحكومتين الصينية والفيتنامية ..

وهي تامل بكل اخلاص أن تتمكن الحكومتان من ايجاد حل للمشكلات التي ادت الى نشوب هذا الصراع المسلح المؤلم وذلك على اساس احترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة وانسحاب القوات الصينية من الاراضي الفيتنامية وعلى اساس الحفاظ على علاقات حسن الجوار بين بلدين يرتبطان بحدود مشتركة وبنضال طويل ضد الاستعمار والامبريالية وكان هذا النضال وما زال موضع تقدير شعوب العالم ..

ان حكومة الجمهورية العربية السورية اذ تدعو الى وقف القتال الذي اخذ يعرض السلم والامن الدوليين للخطر ويستنزف قوى البلدين بشكل متصاعد فانها تناشد الحكومتين اللجوء الى الحوار والتفاهم وتامل في ان يلقى هذا النداء الصدى الايجابي وبخاصة ان شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار والامبريالية ستجد في عودة السلام والتفاهم بين الصين وفيتنام عونا لها في نضالها وصمودها ..

خدام يتلقى برقية جوابية من سنجابي

دمشق — سانا — تلقى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية برقية شكر جوابية من السيد كريم سنجابي وزير خارجية الحكومة الاسلامية الثورية المؤقتة في ايران هذا نصها .

معالي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية للجمهورية العربية السورية

اود ان اعرب عن صادق امتناني لرسالتكم اللطيفة بمناسبة تعييني

— التفاصيل اخرى ص ٥ —



المقال الاسبوعي

لاشرط على الوحدة الاشرط تحقيق الوحدة

يبدو ان الواقع العربي حمل معه في الاونة الاخيرة اشكالات اضافية ، يراد لها ان تقتحم الانسان العربي في صفائه ، ويراد لها ان تستنزف الانسان العربي في ارادته ونضاله ، بعض هذه الاشكالات يعيش على المسافة مابين الواقع والطموح ، وبعضها يعيش على المسافة مابين العمل والانتكاسة ، وبعضها الثالث يعيش على المسافة ما بين المتاح والمطلوب ، وبصورة او باخرى فان ثمة محاولات قائمة فعلا لنشر اليأس ، وتكريس السلبية وفقدان الثقة بالاستناد الى حقيقة طول المسافة وقسوتها بين ماهو قائم في الواقع وبين مانريده من الواقع ولقد قلت بانها اشكالات ، اي انها ليست مطلقات ، ليس قدرا او مايشبه القدر ، انها مجرد امكانية بيد القوى المضادة ، يستخدمها الاعداء من الخارج ، يستثمرها الاعداء من الداخل ، يتلوع بها المتهافتون والضعفاء ، وتبقى في الاحوال كلها ورقة رابحة بيد من يلعبها ، وقبل اي شيء فلابد ان اذكر بان شرعية الهدف اي هدف قومي لاتعني التطبيق التلقائي له ، ان المسالة برمتها تكمن في ارادة الثورة القومية ، ان الوحدة هدف ناصع لكنا لا نملك منها الا ان نناضل الى حد القتال في سبيل تطبيقها ، والتقدم الاجتماعي طموح مشروع ، لكنه لن يتحرك مالم نتبناه ، مالم نحركه ونتحرك به ، وامام ذلك فان مسافة الاشكال مابين الهدف القومي وانجازه قائمة فعلا مالم تلغ بالارادة ، بالتحرك النضالي الدؤوب والدائم ، في سياق كهذا وبالقدر المناسب سوف نستخدم تطبيقات هذا الفهم حول حقائق اللقاء الوحدوي مابين دمشق وبغداد ، ولنبدأ بمحاولات التشكيك .

١ — ثمة انطباعات تريد ان تؤكد بان القطيعة التي حدثت فعلا مابين القطرين الشقيقين ، بالزمن الذي استغرقته ، بالمرحلة التي جاءت فيها ، هذه القطيعة تحولت في اذهان الكثيرين الى منطلق ، الى بديل ثابت بدا وكانه غير قابل للتجاوز ، او انه صعب التجاوز .

٢ — هناك من يحلو له ان يعزف على وتر الظروف الموضوعية ، القائمة في خصوصية كل قطر ، بالمظاهر المادية المتوفرة منها فعلا ، جاعلا من ذلك كله حواجز غير قابلة للاختراق ، او ان تجاوزها يمكن ان ياتي جزئيا في احسن الاحوال .

٣ — بعض القوى المعادية ينفث سمومه من خلال التاكيد على ان الطرح الخاص بكل قطر او ان وجهة نظر قيادة كل قطر سوف تكون كفيلة بنفي وجهة نظر القطر الاخر ، الامر الذي سيجعل التناقض هو الذي يحل تدريجيا محل التكامل في كافة مراحل المباحثات .

٤ — بعض القوى المعادية تمرر بذكاء أن الامر الاهم هو مسالة الحزب في القطرين كليهما ، وتتمادى هذه القوى الى درجة ان تشيع بان مشكلة الحزب هي المسالة التي تمتنع على الحل الامر الذي يجعل امكانية قيام الوحدة معدومة او سيئة الحظ في احسن الاحوال بنتيجة هذا العامل . طروحات كثيرة تعتمدها القوى المعادية ، تنشرها بكثير من خبرة الدهاء ، بكثير من المراوغة ، جميعها كما قلت تنطلق من استثمار المسافة مابين الواقع والطموح القومي ، وايا كانت الدرجة التي يقع فيها خلط الامور ، ومن ثم تمريرها الى الذهنية العربية فلابد من التاكيد على جملة حقائق ومؤشرات هي بمثابة المنطلق الدائم لاي سلوك قومي لهذا القطر ، وهي بمثابة الرد الدائم ايضا على اي تفسير او تحرك معاد لاعاقة هدف الوحدة او تفجيره وهو في طور الاكتمال .

١ — يعرف العالم كله عنا ، الصديق والعدو ، العربي وغير العربي يعرف عنا باننا لا نملك انتماء سوى انتماء الوحدة ، ولا نقدم هدفا على هدف الوحدة ، ولا شرط لنا على الوحدة كما اعلن القائد العربي حافظ الاسد مع كل مناسبة — الا شرط تحقيق الوحدة ، اننا مستعدون للوحدة مع اي قطر بغض النظر عن طبيعة نظامه السياسي ، ونحن مستعدون للوحدة بمقدار ما يستطيع اي قطر ان يمضي معنا في تحقيق الوحدة

٢ — حينما التقى القطران العربيان سورية والعراق كان لقاؤهما يعني ضمنا الغاء الماضي ، والغاء اي حساسية او تحسس يمكن ان يقفز من الماضي الى الاندفاع الوحدوي القائم ، ان منطلق الوحدة للقطرين وضرورات المصير الواحد ، بالقدر الواحد ، وبالوقت الواحد للقطرين هي دوافع كافية لكي يكون اللقاء ما بين دمشق وبغداد اكثر اندفاعا ، اكثر حرارة واكثر اشراقا .

٣ — حينما بادر الرفيق القائد حافظ الاسد لطرح الوحدة مع بغداد كان ذلك يعني باننا طرحنا ذاتنا القومية ، على من نريد بتصميم وبانفتاح ان نحقق معهم وفيهم هذه الذات ، ان الوحدة مع بغداد لا تاتي تعبيرا عن ارادة مشتركة موضوعية فحسب ، بل هي مبعث سعادة قومية غامرة ، نحرص عليها طريقا وشكلا ومضمونا ، ونحرس خطواتها بكل مانملك من وعي وطاقة وتفاعل .

٤ — الوحدة تيار شامل ، كامل متكامل في مستوياته ، وكامل متكامل في اتجاهاته ، فهي تشمل وحدة الدولة بمقدار ما تشمل وحدة الحزب ، وبالمحصلة فانها وحدة الشعب وفي المقدمة هذه الطلائع الثورية الممثلة بالحزب القائد وبمنظماته الشعبية وبالقوى السياسية الحليفة ، ان البعث هو حزب الوحدة هكذا علمنا قائد البعث حافظ الاسد ، وحزب الوحدة هو الذي يقود خطى الوحدة ، وهو الذي يدفع خطوات الوحدة ، وهو الضمانة الاقوى للانجازات الوحدوية ، وحينما يحدث الانقطاع ما بين الوحدة والبعث سوف نختار الوحدة على البعث ، لان لا حاجة لنا بحزب لاينطلق من الوحدة ، او بحزب يطرح الوحدة ولا يمارسها .

٥ — وتبقى المسالة الاهم وهي ان الظروف لا تحتمل اقل من الوحدة ، اننا في مرحلة مفترق الطرق ، وهي خطيرة فيما لو استمرت او تكرست ، لا نريد بديلا ثالثا عن التمزق والضياع ، نريد الوحدة فحسب ، فهي البديل عن كل شيء ، وهي قوة الحسم للظروف الصعبة القائمة .

يجدر بنا ان نتذكر بان الوحدة تعني الارادة ، وهي بعيدا عن النضال لا تعني اكثر من شعار ، ولا خوف ان تفتني مسيرتنا الوحدوية بوجهات النظر ، لا خوف ان ندرس ونتدارس ، لا خوف ان نتصارح ، ولقد آن الاوان لكي يفهم الجميع بان الوحدة هي قدرنا ما دام قائد الوحدة حافظ الاسد يقود المسيرة ، والمسافة التي يتحرك عليها الحقد والتشويش ما بين الواقع والطموح تبدو ملغاة او قصيرة للغاية ، مادامت دمشق وبغداد ، تنطلقان من الوحدة وتعيشان للوحدة .

* احمد الحاج علي

الرئيس الاسد يستقبل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس — حافظ الاسد — في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس السيد — توماس وليامز — رئيس الاتحاد البرلماني العالمي .

وقد اعرب السيد — وليامز — عن سروره بزيارة القطر وبنتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين خلال هذه الزيارة .

ودار الحديث حول تطورات الوضع في المنطقة وشرح السيد — الرئيس موقف الجمهورية العربية السورية من هذه التطورات .

واوضح السيد الرئيس في حديثه ان الطريق الصحيح الان لايجاد حل عادل في المنطقة هو طريق مجلس الامن وان على الاطراف التي تسعى جادة للسلام ان تتوجه الى مجلس الامن باعتبار ان المنظمة الدولية هي صاحبة السلطة في اصدار القرارات وتفسيرها وتنفيذها .

بدء ضخ النفط العراقي إلى سورية

في ٢٤ آذار تقلع اول ناقلة من بانياس حاملة النفط الى الخارج

صرح مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية انه تم في الساعة التاسعة من صباح امس استئناف ضخ النفط العراقي عبر الاراضي العربية السورية بموجب الاتفاق الذي وقع في بغداد في التاسع من شهر شباط الجاري بين الجانبين العربي السوري والعراقي انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر .

واضاف المصدر ان كافة الاجراءات قد اتخذت من اجل ضخ النفط ضمن الانابيب السورية حتى بانياس ..

وذكر ((مراسل الثورة)) في حمص انه علم من مصدر رسمي في الشركة السورية لنقل النفط الخام ان النفط العراقي سوف يصل الى المحطة الثالثة في القطر العربي السوري بعد — ٣٦ — ساعة والى محطة حمص بعد ٨٠ ساعة والى مرفا بانياس بعد خمسة ايام وفي — ٢٤ — آذار القادم وباحتفال رسمي سوف تقلع من مرفا بانياس السوري اول ناقلة نفط تحمل النفط العراقي للتصدير الى الخارج .

وعلى صعيد الاتصالات الوحدوية يصل الى دمشق اليوم وفد الجهاز المركزي للاسعار في القطر العراقي الشقيق برئاسة السيد عبد الرحيم صالح الصالحي في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام ..

وسيقوم الوفد بمقابلة المسؤولين في وزارة التموين والتجارة الداخلية حيث سيتم الاطلاع على تجربة القطر العربي السوري في مجال قضايا الاسعار المختلفة وطرق معالجتها ..

البقية على الصفحة — ١١ —

خدام يستقبل الوزير الالماني الغربي (زوبل)

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس السيد كريستوف زوبل الوزير المقيم في مقاطعة — وستفاليا — في جمهورية المانيا الاتحادية وذلك بحضور السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية

البقية على الصفحة — ١١ —

العماد طلاس يقوم بجولة ميدانية على هيئة ابناء الشهداء

دمشق — سانا — قام السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس بجولة ميدانية على هيئة ابناء الشهداء .

البقية على الصفحة — ١١ —

قتال بين شطري اليمن

عدن وصنعاء تتبادلان الاتهام حول مسؤولية القتال

عدن — صنعاء — الرياض — الكويت — وكالات — تبادلت جمهوريتا اليمن الديمقراطية والعربية اليمنية الاتهامات حول القتال على الحدود بينهما امس وفيحين عقد مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية اجتماعا استثنائيا لمناقشة الموقف عقد مجلس الوزراء في العربية اليمنية اجتماعا طارئا ايضا لنفس السبب واعلنت الكويت اسفها للقتال القائم بين القطرين الشقيقين . .

فقد اعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية ان قوات الجمهورية اليمنية بدات منذ مساء امس الاول شن هجوم عسكري على اراضيها في منطقة مكراس في المحافظة الثالثة وفي منطقة بيجان بالمحافظة الرابعة .

ونقلت واع عن بيان لوزارة الخارجية في اليمن الديمقراطية صدر امس أن المعارك مازالت مستمرة حتى الان فيما تتصدى قواتها المسلحة والميليشيات الشعبية لهذا الهجوم .

واضافت الوكالة نقلا عن البيان . . ان المعلومات الواردة تشير الى

البقية على الصفحة — ١١ —

توقيع اتفاق للتعاون بين حزبي البعث والاشتراكي السنغالي

دمشق — سانا — تم مساء امس في مبنى القيادة القومية التوقيع على اتفاق التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي السنغالي ووقعه عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق محمود الزعبي — عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الوفد المفاوض وعن الحزب الاشتراكي السنغالي الرفيق — لامين دياك — عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس الوفد الضيف .

وقد تم تبادل الكلمات الودية خلال التوقيع والتي تعبر عن عمق الصداقة والتعاون بين الحزبين واكد الرفيق

البقية على الصفحة — ١١ —

السادات يؤكد احتمال عقد قمة خلال ايام مع حليفيه كارتر وبيغن

بينما تستمر مفاوضات كامب ديفيد الثانية بين النظام المصري والعدو الصهيوني باشراف ومشاركة الولايات المتحدة في جو تام من السرية . اشار حاكم مصر انور السادات الى احتمال عقد قمة ثلاثية تضمه مع حليفيه جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة ومناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني خلال الايام القليلة القادمة .

واضاف امام طلبة كلية الزراعة في الاسكندرية ان مدة زيارته للاسكندرية في الاسبوع الحالي تتوقف على التطورات المحتملة في المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي قد تتطلب سفره للاشتراك في مؤتمر جديد ..

وفي القدس المحتلة استمع مجلس وزراء العدو امس الى تقرير من مناحيم بيغن عن سير مفاوضات الصلح المنفرد التي يجريها موشي دايان وزير الخارجية في كامب ديفيد مع مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكية .. وذكر راديو العدو ان مناحيم بيغن على اتصال مستمر مع موشي دايان منذ ان بدات

البقية على الصفحة — ١١ —

مجلة المستقبل :

المجابهة السياسية أصبحت وشيكة بين القوات الوطنية ونظام السادات

بيروت — سانا — تتحدث المعلومات الواردة من القاهرة عن مجابهة سياسية باتت وشيكة الوقوع بين نظام السادات وبين مختلف القوى السياسية والحزبية المصرية التي تلتقي على معارضة سياسة السادات الداخلية والخارجية

وتقول — اوج — ان مجلة — المستقبل — الاسبوعية الصادرة في باريس بالعربية امس اشارت الى ان الاتصالات الجارية منذ بضعة اشهر بين مختلف الفئات السياسية المصرية المعارضة قد استطاعت تجاوز الكثير من العقبات الرئيسية والتناقضات التي كانت تحول دون قيام جبهة وطنية عريضة يلتقي فيها اقصى اليمين مع اقصى اليسار .

واكدت المجلة ان فشل السياسة الداخلية للسادات بالاضافة الى تورطه في مفاوضات مع اسرائيل وعزله مصر عن محيطها العربي خلف الارضية الصالحة التي ولدت عليها قواسم مشتركة كثيرة تجمع بين القوى السياسية المصرية الفاعلة في الشارع المصري .

ومن ناحية اخرى ذكرت المجلة ان الاستياء يعم الاوساط الشعبية في مصر بسبب سياسة الاستسلام للرئيس المصري مع العدو الصهيوني .

واوضحت مجلة — المستقبل — ان

البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيقان صوفان والأمين في ذكرى الوحدة :

مسيرة النضال الوحدوي مستمرة بلقاء القطرين السوري والعراقي

بيروت — سانا — اقامت قيادة فرع بيروت لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا خطابيا وذلك بمناسبة ذكرى الوحدة بين سورية ومصر .

وقد حضره الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والرفاق اعضاء القيادة القطرية وقواعد الحزب وجماهير غفيرة من المواطنين ..

وازدان مكان الاحتفال بصور الرئيس القائد حافظ الاسد وباللافتات التي تشيد باللقاء السوري — العراقي وبدور سورية المشرف في لبنان . .

والقى الرفيق رالف صوفان عضو القيادة القطرية للحزب كلمة تحدث

البقية على الصفحة — ١١ —

الولايات المتحدة تستعجل تسليم طائراتها المتطورة لاسرائيل

واشنطن — سانا — ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية اول امس ان موعد تسليم اسرائيل ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٦ قد يتقدم ١٨ شهرا .

وذكرت — افب — ان موعد تسليم هذه الطائرات كان محددا في عام ١٩٨٣ .

وذكرت هذه المصادر ان هارولد براون وزير الدفاع الامريكي يدرس بدقة طلب تقديم موعد تسليم هذه الطائرات التي قدم اليه في الاسبوع الماضي خلال زيارته لاسرائيل

«نيويورك تايمز» تتحدث عن دور الاستقرار السياسي في القطر بدفع عجلة التنمية

دمشق — سانا — نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية مقالا اقتصاديا عن سورية ضمن ملحقها الاقتصادي الدولي الذي صدر في الرابع من شهر شباط الحالي تحت عنوان الطاقة الاستيعابية المتزايدة للاسواق السورية وقد تناول المقال مختلف قطاعات الاقتصاد في القطر حيث اشار الى المساعي التي تبذل على الصعيد الزراعي لتوفير المناخ اللازم لدفع عجلة التنمية نحو الامام كنشر الوعي الزراعي وتاهيل الكوادر وتوفير الالات المكننة وتحسين البذار والاهتمام بالجانب الاجتماعي وتحسين المستوى المعاشي في الريف واجراء الدراسة على التربية واستغلال الثروة المائية على احسن وجه واقامة السدود واستثمار القائم منها والاستفادة من المياه الجوفية والتخفيف من الاعتماد على الامطار والعوامل المناخية .

وفي المجال الصناعي اشار الى ان القطر يهدف الى تصنيع المادة الخام ان وجدت ويسعى لتوفير مايلزم لتحقيق هذا الهدف على مختلف الاصعدة كتوفير الكوادر المدربة حيث تفتح المعاهد والمدارس المهنية والفنية

البقية على الصفحة — ١١ —

عصابات حداد تقصف حاصبيا

بيروت — سانا — تواصل عصابات العميل سعد حداد جرائمها الوحشية ضد قرى الجنوب اللبناني التي تظهر استنكارها للتواطؤ القائم بين هذه العصابات والعدو الصهيوني .

وذكرت — افب — ان العصابات العميلة هدمت امس كنيسة واربعة

البقية على الصفحة — ١١ —

قائد الردع يطلع الرئيس سركيس على الوضع الامني

بيروت — سانا — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماعا امنيا حضره العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية . وصرح العقيد الخطيب بعد الاجتماع .. لقد اطلعت الرئيس سركيس على الوضع الامني في لبنان في ضوء التطورات المستجدة وبصورة خاصة في العاصمة والضواحي .

كما اجتمع الرئيس سركيس مع وزير الخارجية فؤاد بطرس .

وتناول البحث خلال الاجتماع تقييم النتائج الاتصالات الجارية بين وزارة الخارجية والدول العربية التي ستشملها جولة الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والمحادثات التي اجراها

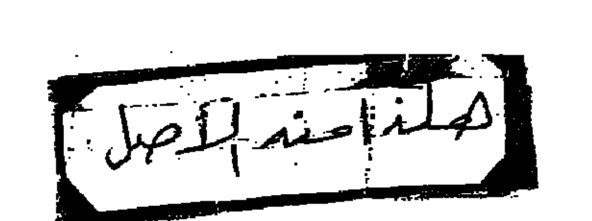
البقية على الصفحة — ١١ —

منظمة الصاعقة تدين الدور الجديد للسادات في منطقة الخليج

دمشق — سانا — تعقيبا على الانباء التي ذكرت بان رئيس النظام المصري قد بدأ بارسال وحدات عسكرية لتحل محل وحدات الجيش الايراني في سلطنة عمان صرح الرفيق حسن عجاج نائب امين سر القيادة العليا لقوات الصاعقة رئيس الدائرة السياسية بان قيام السادات بدور الشرطي الحارس لمصالح امريكا والامبريالية يمثل في هذه المرحلة من النضال التحرري ردة قوية لمصر ولشعبها وجيشها العظيمين .

واضاف يقول ان منظمة طلائع

البقية على الصفحة — ١١ —



المتغيرات في السياسة الأمريكية بعد نجاح ثورة إيران الوطنية
وكيف تتجسد هذه المتغيرات في الشرق الأوسط ؟!

ماهي أهداف زيارة براون للمنطقة

هل يعتبر من قبيل المبالغة القول بان سقوط نظام الشاه في ايران سوف يترك اثارا هامة وعميقة على السياسة الامريكية لاتقل باية حال من الاحوال عن الاثار التي تركها عجز الولايات المتحدة عن تحقيق نصر عسكري في فيتنام ؟

يمكن تلخيص العوامل التي دفعت الولايات المتحدة الى اجراء عمليات حسابية واعادة نظر جذرية في سياستها — ليس فقط في الهند الصينية — بل وفي مناطق اخرى من العالم على النحو التالي :

● **عدم امكانية تحقيق نصر عسكري في حرب محدودة .**

● عدم امكانية تطوير الحرب المحدودة الى الحد الذي تمس فيه التوازن الفردي .

● **محاولة البحث عن اساليب جديدة للحفاظ على اقصى قدر ممكن من المصالح**

● ازدياد نقمة الرأي العام الامريكي وسخطه في هذا النزيف المادي والبشري

وعلى الرغم من ذلك كله ، فان الدبلوماسية الامريكية عرفت كيف تخرج من فيتنام ، وبذلت اقصى جهد ممكن من اجل الحفاظ على الهيبة الامريكية التي وجهت لها ضربات موجعة في فيتنام .

ايجاد قوى محلية بديلة

وكانت ابرز اسس الاستراتيجية الامريكية في مرحلة مابعد فيتنام محاولة عدم التورط العسكري المباشر في اية منطقة من العالم ، مالم يكن امن الولايات المتحدة ذاتها موضع تهديد كبير . وكان البديل الامريكي لهذا التدخل العسكري الامريكي المباشر هو العمل وبجهود مركزة ، وموقف قصير ، **لايجاد قوى قمعية بوليسية محلية مهيمنة في كل منطقة من المناطق الساخنة في العالم ، تقدم لها الولايات المتحدة الامريكية دعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا بغير حدود وتعدها لتقوم** بالدور ذاته الذي كان من الممكن ان يقوم به التدخل الامريكي المباشر ... وذلك شرط ان يكون هذا الدور داخل نطاق الاستراتيجية الامبريالية الامريكية العامة ، وان يبقى تحت اشرافها ، وان يخطط وينفذ بوجود امريكي فعال .

دور ايران واسرائيل في الشرق الاوسط

وفي الشرق الاوسط ، وفي المنطقة التي تزداد اهميتها الاستراتيجية والاقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة ، اوجدت واشنطن ركيزتين قويتين ، اولهما اسرائيل وهي العدو الذي لا يمكن الا ان يكون مواليا للامبريالية في الشرق الاوسط وكلفت بمهمة قمع حركة التحرر الوطني العربية ، ومنع احتمالات التغيير المعادية للمصالح الامبريالية في المنطقة والقوة المهيمنة المحلية هي نظام الشاه في ايران ، وكلف بمهمة اكمال الدور الاسرائيلي ليس فقط ضد حركة التحرر الوطني العربية ، ومنع احتمالات التغيير الثوري في الحوض البترولي الهام حول الخليج العربي ، بل كلف بمهام اوسع تصل بحرا الى اعماق المحيط ، وبرا الى مشارف منطقة منظمة — اسيانة — التي تضم دول جنوب شرقي اسيا الموالية للغرب.

وعلى هذا الاساس حولت الولايات المتحدة الامريكية ، وبسرعة كبيرة ، نظام الشاه الى قوة عسكرية مهيمنة في المنطقة . مستعدة دائما للتحرك والعمل بما يخدم الاستراتيجية الامبريالية في الشرق الاوسط .

● وهكذا تحقق المخطط الامريكي . اسرائيل في الغرب ، قوة عسكرية فاشية ، تناقضها جذري مع الامة العربية ، ومصالحها تتطابق الى حد كبير مع مصالح الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ، وخاصة في هذه المرحلة . ونظام الشاه في الشرق ، طاقة عسكرية واقتصادية وبشرية ، ربطت بالامبريالية باحكام ، وبدأت تقوم بنشاط ، بالدور المرسوم لها .

وكان ذلك قسما هاما من الاستراتيجية الامريكية لضمان خدمة واستمرارية مصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط .

انهيار الاستراتيجية الامريكية في المنطقة

ان نجاح الثورة الوطنية في ايران . بهويتها المعادية للامبريالية الامريكية واسرائيل . والداعية الى اقامة نظام جديد يسعى الى السيطرة على ثروات البلاد وانهاء النهب الامبريالي . وتوظيف طاقات شعب ايران الضخمة لخدمة ايران بلدا وشعبا . ليس لخدمة المصالح الامريكية . واقامة تحالفات جديدة في المنطقة في ضوء هذه الاهداف والمبادىء الجديدة ، نقول ان نجاح هذه الثورة قد جعل الدبلوماسية الامريكية تصحو من حلمها الجميل الذي عاشت عليه طويلا والمتعلق بامكانية اسرائيل ونظام الشاه على ضمان مصالحها ، وضمان الاستقرار والامن في الشرق الاوسط .

ان نجاح الثورة الوطنية الايرانية يعني انهيار ركيزة اساسية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ... كما يعني ايضا تصدع . وربما انهيار الاستراتيجية العامة للامبريالية الامريكية التي تقوم على اساس ايجاد — امبرياليات — صغيرة محلية تؤمن مصالحها ، وتجنبها امكانية التورط العسكري المباشر .

البحث عن أسلوب جديد

هذا الخلل الذي حدث في التوازن الدقيق في الشرق الاوسط . دفع ادارة كارتر الى ان تضع مهمة استيعاب ردود فعل وآثار نجاح الثورة الوطنية الايرانية على راس جدول اعمالها في المنطقة . وفي موقع سيتقدم على تحقيق التسوية المنفردة المصرية - الاسرائيلية . وعلى مواجهة اللقاء الوحدوي السوري العراقي .

وفي ضوء هذا ، يمكن رؤية ومهم الجولة الهامة والسريعة التي قام بها هارولد براون ، وزير الدفاع الامريكي ، الى المنطقة ، وكذلك التصريحات الهامة والواضحة التي ادلى بها ، وخاصة اثناء المرحلة الاخيرة في هذه الزيارة ونعني زيارة اسرائيل ومصر .

لقد تحدث براون بوضوح عن ضرورة ايجاد نظام دفاعي مشترك جديد في المنطقة ، تدعمه الولايات المتحدة الامريكية ، ويضم اساسا مصر واسرائيل و ..... . ويهدف الى استيعاب ومواجهة التبدلات الثورية في المنطقة .

واشنطن ، تعلمت من الدرس الفيتنامي . وقال الرئيس كارتر ما نصنعه بالحرف الواحد ، وذلك وذلك في معرض رده على الاراء التي تتهمه بالتخلي عن نظام الشاه ، الامر الذي ادى الى سقوطه بهذا الشكل .. قال كارتر : على الشعب الامريكي سير التطورات الداخلية في اي بلد الا اذا راهنا بدخول فيتنام جديدة ، وعاد ليؤكد ذلك في خطابه الاخير حين قال : ليس بوسع الولايات المتحدة السيطرة على تطورات الاحداث داخل الدول الاخرى .

ملامح السياسة الجديدة

استطاعت ادارة كارتر ان تضع بسرعة ثلاث نقاط رئيسية لمواجهة واستيعاب التبدلات الثورية في الشرق الاوسط . وهذه النقاط هي :

● **الامن والاستقرار من خلال تقديم السلاح الامريكي ، والدعم الامريكي عند الحاجة .**

● السلام !! بين اسرائيل ومصر .

● **التطور الاقتصادي الداخلي والمشترك .**

طار هارولد براون ، وزير الدفاع الامريكي ، الى المنطقة ليضع اسس النظام — الدفاعي — الجديد وليحقق النقطة الاولى في — مشروع كارتر ليحقق الاستقرار في الشرق الاوسط — . واكد حتى قبل وصوله الى المنطقة ان زيارته تهدف الى

بقلم : الدكتور أديب خضور

ان نوضح للعالم كله ان الولايات المتحدة الامريكية تدرك الاهمية الاستراتيجية للمنطقة ، وان تنقل **عزم واشنطن على الوقوف الى جانب — اصدقائها — ضد التهديدات الخارجية**

وقد اكد المسؤولون الاسرائيليون والمصريون ايضاح أهداف زيارة براون وتحديد ملامح واهداف نظام الدفاع الجديد

والسؤال الان هو هل : يعكس هذا الجهد الامريكي الجديد بداية تغير في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، التي حطمت أسسها الثورة الايرانية وهل يسجل هذا التحرك الامريكي بداية سياسة هجومية جديدة تحوي قدرا أكبر من التدخل الامريكي المباشر ، ! ... الامر الذي يمكن فهمه في ضوء مجمل التطورات الحاصلة في المنطقة ، والمؤدية حتما الى فشل كبير للسياسة الامريكية — وأبرز هذه التطورات ثورة ايران ، واللقاء الوحدوي السوري — العراقي — والرفض العربي شبه الاجماعي لنهج السادات ... الخ — .

ومن هذا المنظور يمكن رؤية وفهم التحرك الامريكي السريع : زيارة براون الخطيرة الى المنطقة ، واستئناف المحادثات المصرية — الاسرائيلية والموافقة على طلبات اسرائيل العسكرية والاقتصادية وارسال وفد عسكري أمريكي هام الى القاهرة لدراسة حاجتها العسكرية لكي تقوم بالدور الذي نعد له ، والذي قد لايختلف كثيرا عن دور نظام الشاه ...

ان الامبريالية الامريكية . بحكم طبيعتها ومصالحها . كانت ومازالت وستبقى عاجزة عن رسم سياسات تتوافق مع قوانين التطور الموضوعي ومع حقائق الوقائع الموضوعية ولذلك هي في تناقض عدائي دائم مع الشعوب . هذا هو مقتل الامبريالية الامريكية سواء في فيتنام او ايران او الشرق الاوسط .

العدو الوحيد لشعوب المنطقة

ان خبرة الثلاثين سنة في المنطقة تؤكد بشكل قاطع ان حركة التحرر الوطني العربية ، التي تناضل من اجل تحرير الارض العربية ، والانسان العربي ، ومن أجل تحقيق الوحدة العربية ، وانهاء السيطرة الاستعمارية والتبعية للسوق الرأسمالية ، ...

نقول ان الخبرة التاريخية تؤكد ان عل الثورة الوطنية والتقدمية العربية هي القوة الوحيدة القادرة على رسم ملامح مستقبل المنطقة وعلى ملىء الفراغ فيها وهي ترى ان العدو الوحيد الذي يهدد المنطقة هو العدو الامبريالي — الصهيوني وهو وحده الذي يمثل الخطر ويجسده . وهذه القوى ، معتمدة على قواها الذاتية وعلى جبهة واسعة من الاصدقاء ، سوف تتابع نضالها ضد الامبريالية والصهيونية ، ومن اجل تحقيق اهداف الامة العربية .



غرانما

العلاقات السياسية والاقتصادية بين أمريكا ودول أمريكا اللاتينية

كانت الولايات المتحدة تعتبر دائما ان دول امريكا اللاتينية هي من ممتلكاتها ، وبصورة عامة اعتبرت الامبريالية الامريكية الشمالية ان دول امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية الدول التي تقع تحت سيطرتها . نشرت صحيفة غرانما الاسبوعية دراسة ، عن التغلغل الامبريالي الامريكي جاء فيها :

اعتبرت واشنطن وصايتها من تلقاء نفسها على دول أمريكا اللاتينية ، وذلك لخدمة مصالحها السياسية والاقتصادية ، وبدأت بتطبيق مخططاتها الرامية الى الحصول على المواد الاولية باسعار زهيدة من جهة وتصدير المواد المصنعة باسعار باهظة الى بقية الدول ، وعندها تلقى المصانع الامريكية الشمالية المواد الخام بغزارة واسعار منخفضة وتفرض سلعها على دول امريكا الجنوبية باسعار تتزايد يوما بعد يوم بسبب الازمة الاقتصادية المتصاعدة التي تعيشها الانظمة الراسمالية بصورة عامة .

وبدأت سياسة استغلال (واشنطن) الى دول امريكا اللاتينية بوساطة مخطط (جيمس مونروا) ، وهو سياسي امريكي عاش من عام (١٧٥٨ - ١٨٣١) ، ووضع مخططا دافع عنه طوال حياته ، ظاهرة منع التدخل الاوربي في شؤون دول امريكا اللاتينية ، وباطنه فرض السيطرة الامريكية الشمالية على القارة ، تحت شعار ((امريكا للامريكيين)) ، وبالفعل بدأت الادارة الامريكية ، في ضوء مخطط مونروا ، تفرض قوانينها على شعوب امريكا اللاتينية .

وربطت الامبريالية الامريكية بين الاتفاقيات الاقتصادية مع دول امريكا اللاتينية والاتفاقيات السياسية بحيث تحمي الاتفاقيات الاخيرة المصالح الاقتصادية لصالح الاحتكارات ، وهيأت لذلك جهازا عسكريا قويا للقيام بعمليات القمع ضد شعوب امريكا اللاتينية بهدف حماية المصالح الاقتصادية ، التي فرضت شروطها على تلك المنطقة من دول العالم .

وعندما نستعرض بنود الاتفاقيات العسكرية ، والعلاقات بين واشنطن ودول امريكا اللاتينية ، نجد ان هدفها الاول هو حماية الاحتكارات الامبريالية لمواصلة استغلالها لثروات القارة ، بحيث تجاوز عدد الشركات الامريكية ، التي تعمل في امريكا اللاتينية المئات ، بالاضافة الى حجم الراسمال الامريكي المجند ، في مناطق متباينة من القارة ، قد تجاوز ٢٧ مليار دولار ، ويتزايد ذلك الرقم بمعدل ٣مليارات كل عام .

وكان من نتائج تجنيد الاموال الامريكية في استثمار ثروات دول امريكا اللاتينية زيادة حجم ديون هذه الاخيرة ، لصالح الاحتكارات بحيث تجاوزت ١٠٠ مليار دولار . بالاضافة الى ان سكان تلك المناطق الشاسعة محكوم عليهم ان يعيشوا البؤس والشقاء .

وكانت الاتفاقيات التجارية بين الولايات المتحده ودول امريكا اللاتينية تستند على ركائز عدم المساواه ، حيث تصدر الاولى السلع اكثر فاكثر وتجاوزت الصادرات ٢،٥ عام ١٩٧٧ عما كانت عليه الى امريكا اللاتينية عام ١٩٧١ ورفضت الولايات المتحدة دائما الزيادة في اسعار المواد الخام ، التي طالبت بها حكومات دول امريكا اللاتينية ، والاهم من ذلك على العكس كانت ترفع اسعار السلع التي تصدرها بنسب كبيرة .

وتتخذ الدول الامبريالية يوما بعد يوم اجراءات تحت شعار ((الحماية)) وخاصة في مجال استيرادها للسكر والغزل واللحم والصوف والخضار والاحذية ، وتقيد بذلك صادرات دول امريكا اللاتينية من تلك المواد ، وتحدد بذلك حجم ما تملك تلك الدول من القطع النادر .

وتجدر الاشارة الى ان الامبريالية الامريكية تقوم بتوزيع مراكز الاحتكار في مناطق معينة من القارة وان ثلاثة ارباع الراسمال الامريكي المجند في امريكا اللاتينية يعمل داخل ٢٠٠ مؤسسة ذات جنسيات عديدة ، ونذكر على سبيل المثال ان نصف الاموال الامريكية العاملة في المكسيك تتوزع على ١٠ شركات بينما يتوزع ٦٠ بالمئة من الراسمال الامريكي ، العامل في البرازيل ، على ١٥ شركة .

واسست واشنطن علاقاتها الاقتصادية مع دول امريكا اللاتينية حسب مبدأ ((القبض على المفتاح)) وبعبارة ثانية : الاهتمام بتسيير المصانع الصغيرة في بلدان القارة بعد تسيير العمليات في مناجم المعادن والمواد الخام ، تحت شعار ((اللاجنسيات)) ، ونذكر بالمناسبة ان اغلبية الاموال الاجنبية العاملة في البرازيل من مصدر امريكي شمالي ، وتحتكر من خلال تلك الاموال صناعة السيارات و ٩٤ بالمئة من صناعة الادوية و ٩١ بالمئة من صناعة التبغ .

وربطت واشنطن علاقاتها العسكرية مع الدول الامريكية الاكثر رجعية من خلال مساعدات عسكرية بهدف حماية المصالح الاقتصادية وحصول الاحتكارات على اضخم ربح ممكن ، لذلك فقد قدمت الى الانظمة في نيكاراغوي وهايتي وباراغواي وغواتيمالا مساعدات تجاوزت مئات الالاف من الدولارات وساعدت من خلال ذلك دعم القوة المسيطرة على شيلي واوروغواي .

ويعمل البانتاغون ، من خلال التعاون العسكري مع الدول الاجنبية مع الاتجاهات الرجعية في صفوف القوات المسلحة في امريكا اللاتينية وتعتمد سياسة البانتاغون في ذلك المجال على توجيه استراتيجي داخل الدوائر العسكرية الرجعية في كل بلد ، وكذلك في خلال المعاهدات الثنائية او متعددة الاطراف ، والموقعة بين دول امريكا اللاتينية وواشنطن .

وتواصل الامبريالية استخدام ميكانيكية ((السياسة — العسكرية)) داخل منظمة الدول الامريكية ، لدعم مراكزها في القارة ، وقد استغلت بنود الاتفاقيات العسكرية مع تلك الدول للقضاء على حركات التحرر ، بالاضافة الى اهتمام الامبريالية بانشاء حلف للدفاع عن جنوب القارة الامريكية ويضم بالطبع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

واخيرا ، على الرغم من التدخل الامبريالي في القارة الامريكية اللاتينية فقد انتفضت شعوب تلك القارة ضد الاحتكارات وطالبت بحقوقها الشرعية وطالبت بتطبيق شعار :

((امريكا للامريكيين وليست للامريكيين الشماليين)) .

العدد ٤ شباط

ترجمة وليم مسوح

كارتر والمأزق الحرج

ربما يشعر الرئيس كارتر هذه الايام بانه قد عاد طالبا في صفوف الاكاديمية الصارمة .

ومرد ذلك الى الضربات والشتائم المتتالية التي يتلقاها هذه الايام ...

ففي الشهر المنصرم كان نائب رئيس الوزراء الصيني — دانغ هسيو بينغ — في زيارة للولايات المتحدة الامريكية وكان يحث الرئيس كارتر للتعامل مع الاتحاد السوفييتي لمصلحة الصين . وتعتبر هذه المهمة شاقة وهائلة بالنسبة للرئيس كارتر .

والان ياتي الرئيس المكسيكي وبحضور السلك الدبلوماسي في المكسيك ليقول للرئيس كارتر اثناء زيارته للمكسيك وذلك في الليلة التي اعقبت مقتل السفير الامريكي في افغانستان وفي اليوم الذي تعرضت به السفارة الامريكية في ايران للغارات النارية ، بانه على الرئيس كارتر أن يكون اكثر حساسية تجاه مشكلات البلدان الاخرى .

وهكذا نرى ان القوانين القديمة حول الاجراءات الدبلوماسية في اجتماع قمة كهذا وحتى القوانين العادية لم تعد سائدة .

لقد اعلن الرئيس المكسيكي أمام كارتر والسلك الدبلوماسي بان بلاده ستكون منفتحة وسوف تتعامل تجاريا مع كل دول العالم وكاننا بذلك نرى بعض الخلاف حول هذه النقطة بين الرئيسين المكسيكي والامركي .

واشار الرئيس المكسيكي بصورة غير مباشرة الى رفض حكومة كارتر شراء الغاز المكسيكي بقيمة اكثر من قيمة الغاز الكندي في الولايات المتحدة . واشار بان ذلك سيلزم بالتالي تحركات معاجلة وبانه عاجلا ام اجلا سيؤثر ذلك تأثيرا معاكسا على العلاقات الامريكية المكسيكية .

وتابع الرئيس المكسيكي قوله بان الرئيس كارتر يمر بازمات عالمية وبان الولايات المتحدة بدأت تعير المكسيك انتباهها بعد فترة طويلة من الاهمال وذلك بسبب اكتشافات جديدة في حقول النفط المكسيكي . واضاف يقول بان دولته وجدت نفسها محط اهتمام الولايات المتحدة ووصف هذا الاهتمام بانه مزيج من الانتباه والخوف الازدراء واصحر الرئيس المكسيكي أمام العديد من الصحفيين الاميركان على أن دولته لن تنسى الماضي عندما استولت الولايات المتحدة على قسم كبير من اقليمها في الحرب التي سماها المكسيكيون — الحرب غير العادلة . —

والان ماهو الحل للتخفيف من حدة الانتقادات التي توجه للولايات المتحدة الاميركية .

هناك على الاقل طريقتين لمعالجة هذه الانتقادات المتصاعدة .

طريقة — موينهان — وطريقة كارتر وكلا الطريقتين مختلفتين تماما .

— بات موينهان — وهو عضو مجلس الشيوخ الاميركي الديمقراطي والسفير السابق لامركا في الامم المتحدة اصبح مشمئزا من هذه الانتقادات الموجهة لامركا ويرى بان الوقت قد حان لمواجهة وصد المصالح التي تاتي من خارج البلاد حول ما يجب ان تقوم به أمركا من جهة اخرى فان كارتر مستاء من هذه الانتقادات ويواجهها بابتسامة مضللة

ولقد بدا كارتر كئيب عندما اتهمه الرئيس المكسيكي بالغش وامام السلك الدبلوماسي ومع ذلك تعتبر زيارة كارتر للمكسيك مفيدة من بعض النواحي . فلقد لفتت الانتباه على العلاقات المنسية بين البلدين خصوصا بالنسبة لكارتر ووزير خارجيته فانس اللذان كانت افكارهما متعلقة بازمة الشرق الاوسط حتى خلال زيارتهما للمكسيك .

والان بالرغم مما للمكسيك من موارد نفطية جديدة وتاكيدات بانها ستكون من الدول الاولى بانتاج النفط بالربع الاخير من هذا القرن ومع ذلك لاتزال مستاءة بسبب فقدانها جزءا من اقليمها وبسبب تبعيتها تجاريا للبلدان المجاورة المسيطرة شمالها .

والهدف الرئيسي التي تسعى المكسيك لتحقيقه لشعبها هو حرية الذهاب للاراضي التي تعتبرها المكسيك جزءا منها والتي استولت عليها أمركا بالحرب غير العادلة. وهذه الاراضي مثل كاليفورنيا وتكساس تعتبر تاريخيا جزء من المكسيك .

● ترجمة : ناديا الاسعد

الوحدة تنجب صدقاً ووفاء
العروبة .. قابلية صفاء وانفتاح انسانيين

بقلم : الدكتور أسعد علي

— ١ —
خبر من اسطورة الصحراء

((يتحد القول والفعل ..
ينجبان صبيا
يدعوانه : الصدق ..
ويرزقان بنتا
يسميانها : الوفاء ..
ويلعب الجميع لعبة
اقتها : الحرية)) ..
— (٧٩) —

هذا الخبر مأخوذ من اسطورة الصحراء .. لذلك يتجاوز بنا جوانب البلاغة وقيودها التي تقرر : ان الخبر يحتمل التصديق والتكذيب ..

هنا ، ندخل في مدار اخر من مدارات النفس .. فالنفس تصبو الى تحقيق مطامحها.. بصبوتها التحقيقية انجذاب الى الاعلى يحررها من جاذبيات الادنى .. يفلتها من قيود الخضوع الى التولوات والانحرافات يسمونها : احتمالات .. والاحتمال غير التحمل ..

— ٢ —
التحمل غير الاحتمال

التحمل : هجومي .. يثق صاحبه بالواجب .. فيندفع لتحمل مسؤولياته .. ويغامر ليرضي ((جاذبية البطولة)) فيرتفع فوق مقهوريات)) التخوف والتشكك والتردد .

لانه تسلح باسلحة البطولة : ((فرادةفردية .. وتفتح قرابة .. وشمول قضية)) ..

— ٣ —
عشاق الحرية يحورون

خبر الاسطورة هذا : مسطور في ((كتاب حب وحرية)) . يملل القاية بتفاسير من اقربها: ((لانك حبيبتي)) ..

ويحور عشاق الحرية على محاور اعماقهم .. يبحثون عن هذه الحبيبة .. من تراها ؟

اهي الذات المزودة بالمواهب ؟
اهي الامة المتعددة الثروات ؟
اهي الثورة لتحرير الذات والامة ؟
كيف تتحرر الذات والامة ؟ ومتى ؟

— ٤ —
وجهة الوحدة المنجبة

الخبر يوجهنا وجهة الخبرة .. يبوح لنا بسر التحرر .. يبدأ ((بالوحدة)) لكنها وحدة ذات سمات ونتائج ..

سمتها الاولى : التضامن بين القول والفعل .. لكنه تضامن يتحد فيه احدهما بالاخر .

والسمة الثانية : الانجاب .. فالوحدة التضامنية تنجب صبيا وبنتا ، هما : الصدق . والوفاء ..

والنتيجة : الحرية .. يمارسها الاب والام والابناء بعفوية الحياة اللاعبة ، كهبوب النسيم ، كشروق الشمس .. بلا تكلف .

— ٥ —
زاويتا نظر في الاستراتيجية

في علم السياسة الحديث ، يتحدثون عن ((الاستراتيجية العليا .. والاستراتيجية .. والتكتيك)) .. كيف نفهم احاديث السياسة ومتى نعمل بها ؟

ان افتتاح هذه الزاوية في كلامي ، لايعني اغلاق الزاوية الاولى التي افتتحتها عندبدءالكلام.

بدأت الكلام بخبر من ((اسطورة الصحراء : كتاب الحب والحرية : لانك حبيبتي)) .. فما علاقة ذلك باستراتيجيات علم السياسة الحديث ؟

بذلك ينفتح لنا زاويتا نظر .. فماذا نرى منهما ؟

— ٦ —
خيمة الوطن العربي ونسل الخلود

● الاولى : تبدو عربية خالصة.. فاسطورة الصحراء : مصطلح . أريد به بعث الحب والحرية)) في وطن العرب .. وهذا البعث المحرر يبدأ ((بالوحدة المنجبة)) :

((يتحد القول والفعل .. ينجبان صبيا ، يدعوانه : الصدق .. ويرزقان بنتا ، يسميانها : الوفاء ..)) .

● القول ، هنا : ابوة .. والفعل : امومة ... بوحدتهما المصيرية الكاملة تكون النجابة في الانجاب .. ويولد لهذين الابوين ((القول والفعل)) ولدان جديران بحمل النسب التوحيدي ، هما : ((الصدق والوفاء)) ..

هذان الولدان النجيبان ، يحملان تراث الوحدة الخالد .. انهما يحققان الحرية في كل زمان ، وفي كل مكان ، لانهما مولودان اصيلان ..

● وحدة القول والفعل : تجعل الفرد حرا .. فهو في ظل الوحدة مخلص بافعاله لما يقوله .. ومخلص باقواله لما يفعله .. وهذه حرية الاستقامة ..لم يعد عبدا للظروف والمجاملات والمنافقات .. لقد استرد حريته .. فهو هو .. مخلص مستقيم متزن ..

موقفه وحدوي ، لا يقول شيئا ويفعل غيره .. لا يفعل شيئاويقولغيره .. فيكون بالحالتين: كاذبا في اقواله .. خائنا في اعماله ..

● الكذب والخيانة : مرضان جرثوميان ..

● يقتلهما : الصدق والوفاء .. انهما الوحدة بين القول والفعل .. نسل الوحدة الخالد يطهر المكان والزمان من جراثيم ((الكذب والخيانة)) .. يجاهد لهذه الطهارة .. ويصمد في جهاده ليظل الصدق : صبوة الصبيان .. وليظل الوفاء : مطمح البنات .. ومجموعة الافراد .. الا يشكلون الوطن والقوم ؟

● على هذا المستوى الوحدوي .. تصبح الحرية خيمة الوطن العربي .. يغسلها نقاء الرياح بصدق القول ووفاء الفعل .. ويفهم الشعار العربي : امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة)) .

— ٧ —
استراتيجية اسرائيل على ملعب الامم

● من زاوية النظر الثانية : نطل على مسرح واسع تلعب عليه الامم لعبتها السياسية .. في اطر ((الستراتيجية والتكتيك)) .. وتبدو الادوار وممثلوها بوضوح لكل ذي بصيرة ..

● من اقرب الممثلين في لعبة الامم: اسرائيل .. فما هي استراتيجية اسرائيل في السياسة الحديثة ؟

● المحللون السياسيون ، البعيدو النظر . يصورون استراتيجية اسرائيل من مستوىالنظرية والحركة .. فيعتبرون ما رسمته اسرائيل في منطلقاتها النظرية من : التلمود .. وبروتوكولات حكماء صهيون .. وخنجر اسرائيل .. وسوى هذه المنطلقات الفكرية .. ويعتبرون حركاتها العملية في : فلسطين .. والضفة الغربية من الاردن .. وسيناء من مصر .. والجولان من سورية .. والجنوب من لبنان ..

● من المنطلق والحركة : تبدو استراتيجية اسرائيل على ((ملعب الامم)) واضحة المستويات :

● ١ — مستوى استراتيجيتها العليا : يهدف الى اقامة دولة على ارض العرب .. تستدعي اليها اليهود المرتزقة من العالم .. وتقوي هذه الدولة استعداداً للعبة لا تخفى على اذكياء العالم .. فالى متى يتغابى الاذكياء ؟

● ٢ — مستوى استراتيجيتها الوسطى : يهدف الى التعلق بالقوي .. انها تلقي نفسها على صاحب القوة .. حدث سنة ١٩٥٦ ان استعانت ببريطانيا وفرنسا ضد مصر .. لكنها اكتشفت الاقوى في امريكا فالقت نفسها في احضان القوة الامريكية .. لتستمد منها : السلاح .. والتاييد .. طمعا في أن تكون الاقوى عسكريا في المنطقة التي يسمونها: ((الشرق الاوسط)) .. تهربا من التسمية الاصيلة :

((وطن العرب .. العالم العربي .. العالم الاسلامي)) ..

المفكرون البعيدو النظر .. يسالون: الى متى يحضن الجبار الامريكي هذه العاشقة المبتزة ؟

والجواب متروك لقابلية الذكاء المستقبلي .

● ٣ — مستوى التكتيك العملي المتغير حسب الظروف : يهدف الى ما يقولون عنه بالدارج ((ركب الموجة)) .. ان امتطاء الامواج الموسمية المؤقتة : فن تتقنه اسرائيل .. هي تعرف مثلا :

> المتأخرون عن هذا الوعي .. موجة يمتطيها أعداء الحق وخصوم العدل

ان العرب امة واحدة .. وان العروبة ، بمعنى الصفاء ، قبلت كل المتازين بخصائص الانسان ((الصادق .. الوفي .. القابل للاتحاد حقيقة))

لكنها تعرف ايضا ، على ضوء الثورات العالمية الحديثة ، ((ان وعي الناس يتاخر بعض الشيء في تطوره عن الكيان الاجتماعي)).. كما يقول الماركسيون .. (ص ٣٥٩) ..

عرفت اسرائيل : ان الكيان الاجتماعي العربي هو التوحيد بلا تفريق بين مواطن ومواطن الا على اساس العمل الانفع للوطن .. وعرفت انه لا يزال في هذا الكيان متأخرون في وعيهم عن مستوى العروبة وكيانها الانساني المتفتح على العالم . في كل حقب التاريخ ..

اسرائيل ، في مستوى التكتيك العملي ، تركب هذه الموجة التاخرية .. وتراهن عليها .. فتوقظ مخاوف المسيحيين من المسلمين ، وهي تعرف ان ذلك عهد قد مضى مع ظروفه ..ووقائع الحياة العربية تسخر من مثل هذا الحفر في القبور ..

ومن جهة اخرى .. توقظ مخاوف المسلمين بعضهم من بعض .. وتجند الباحثين وعلماء النفس ليلعبوا الاعيب الفتنة .. وما ينجو من التاثر بما يشاع في العالم الاسلامي الا الاذكياء ، الذين شخصوا الداء .. فصمدوا بالحق ليكون صمودهم توعية شافية من جهل الجاهلين ، ومنقذة من جراثيم الفتنة التي تقدم باشكال مختلفة ، حتى يقلن قاصرو الوعي : انها فيتامينات تجدد الشباب وتقوي الشهوات)) .

— ٨ —
اسرائيل تورط اليهود بانتكاسة المنبوذية

— الاذكياء العرب : المسلمون وغير المسلمين .. ومثلهم اذكياء العالم يعرفون ان اسرائيل تركب ((موجة التاخر)) .. واحصنتها ، بل بغالها)) ، هم : الذين لم ينضج وعيهم تماما ، فتاخروا عن ادراك العروبة كيانا متطورا ..

وحتى اذكياء اليهود : يعرفون ان اسرائيل تقامر بورقة خاسرة .. لان الاعتماد على التاخر والمتاخرين لا ينتج تقدما في اي مجال ..

ويقال : انهم يهمسون لاسرائيل ان تنفهم العالم باسلوب الحداثة .. لان مجتمع الانسان الحدث لا يقبل ((المتاخرين او المشتغلين بالتاخر)) ليوقف التقدم ..

يقال : ان اذكياء اليهود يحذرون اسرائيل .. لانها ، بتجاهلها لحقيقة العروبة والانسانية ، انما تورط اليهود ((بمنبوذية)) جديدة .. في كل العالم .. وهم بغنى عن هذه الانتكاسة الى ارذل المصير)) ..

فهل تقبل اسرائيل نصيحة الناصحين ؟

وهل تكف عن الاعيب الفتن والمكابرة ، في وطن العرب ومجتمع الانسان ؟

— ٩ —
وما هي استراتيجية العرب؟

ننقل النظر الى الزاوية الاولى .. وهي الزاوية العربية الخالصة ..

فماذا نجد في خيمة الوطن العربي، على مستوى علم السياسة الحديث ..؟ ما هي مستويات الاستراتيجية العربية الثلاثة ، دفاعا وهجوما ؟

— ١٠ —
تفكير عالمي لاتزان التعامل مع خمس سكان العالم وربعهم

يقول المهتمون بسكان العالم : ان عدد المسلمين في العالم يساوي خمس عدد البشر ، فهم ٧٠٠ سبعمائة مليون ..

ويقولون : ان ربع هؤلاء من الجنس العربي، اي حوالي ١٥٠ مائة وخمسين مليون ..

ويذهب الباحثون مذاهب شتى في علائق هذا القسم من سكان العالم ببقية اقسام السكان : من ديانات اخرى .. واجناس اخرى..

ويبدو للمتامل ، في دراسات الدارسين ، مايفكر به العالم الغربي والعالم الشرقي لاعادة التوازن والاتزان فيما يخص العلائق مع المسلمين عموما ، ومع العرب منهم خصوصا ..

كتب كثيرة تناولت هذا الموضوع ..

وحديثا تناوله الصحف : غربيها وشرقيها .. فقد كتب ((مكسيم رود نسون)) سلسلة مقالات في جريدة ((لوموند)) الفرنسية .. بعنوان ((العودة الى الاصول الاسلامية)) .. وكذلك فعلت جريدة : ((الهيرالد تريبيون)) في تعليقاتها، بعنوان : ((الاسلام السياسي)) ..

وفي موسكو يتعاملون مع مسلمي الاتحاد السوفييتي ومع العرب تعاملا موضوعيا ..

وفي واشنطن .. واوروبا .. يتخيرون مواقفهم الملائمة للتعامل مع ((الطاقة الروحية)) في نفوس ملايين المسلمين .. ومع ((الطاقة المادية)) التي تملكها هذه الملايين في العالمين : العربي والاسلامي ..

يبدو العالم كطائر هائل يوازن جناحيه ، مرتكزا على جسم هذا القلب وقوته .. فهل يعي هذا القلب العالمي مركزه الاعظم في العالم ؟

— ١١ —
من يمثل ثورة العروبة ودولتها

متتبعو الاعماق الفكرية : يعرفون وجهة النظر الاصيلة في التفكير الاسلامي

فالندوي ، في كتابه : ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين .. يشدد على تضحية العرب .. ويعتقد انهم بنخوة المثل الاعلى قدموا للانسانية نظرية حياة تليق بانسان عالمي متفتح..

لذلك يتمنى على العرب ان ينهضوا بدورهم الانساني من جديد ..

بقي هذا الفكر الباكستاني مع النظرية .. .. لكنه اكد ان ممارسيها ومبلغيها هم العرب .. فهل يقومون بتضحية مجددة ؟

اما الامام الخميني ، في ثورته الصادقة .. فقد تجاوز الفكر النظري الى الحياة العملية..وبقوة التوحيد بين الكلمة الاسلامية وبين الفعل الحيوي ..

بدت الثورة الايرانية طقسا جديدا في العالم .. وكأن كلمة العروبة الاسلامية ولدت من جديد .. وليس عبثا ، او عرضا ، بدأت ثورة الخميني تأسيس دولتها الجديدة بنفي ، اسرائيل من ارضيها .. ثم بدعوة فلسطين .. وقد قالوا : الان زهق الباطل وحق الحق .. والسؤال : ماذا يعني هذا للعرب وللعالم؟ من يمثل ، اليوم ، دولة العروبة وثورتها ؟

في موازنة الكيان العنصري الصهيوني للعام الحالي :
٨٦,٧٥٠ مليار ليرة إسرائيلية للعدوان على العرب

توصل قادة العدو الصهيوني ، بعد اقرار الموازنة العامة لعام ٧٩ — ٨٠ الى تخصيص ٨٦,٧٥٠ مليار ليرة اسرائيلية لشؤون الحرب والعدوان على الارض العربية ، وكانت وزارة مالية العدو قد اكدت انها ستقدم مشروع موازنة عام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ بعد شهرين ، خلافا لما كان متبعا حتى الان ، وهو تقديمه الى الكنيست في شهر كانون الثاني من كل عام ، هنا يتبادر للذهن سؤال يفرض نفسه ، عن اسباب وماهية العوامل التي ادت للتاخر ، هل هي نتيجة الخلافات المزعومة بين قادة العدو الصهيوني انفسهم وذلك لتحديد مبالغ معينة لاية وزارة ، او انها تتعلق فعلا — وهذه هي الحقيقة — بالواقع المستجد في المنطقة وبعد انتصار ثورة الشعب في ايران على نظام حكم متعاون مع الصهيونية ، كان بالفعل القوة المتممة لها الداعمة لعدوانها على العرب ، والمعززة لوجودها العدواني التوسعي ، الذي لايهدد امن العرب فحسب ، وانما يهدد امن المنطقة والامن والسلام الدوليين بالخطر ؟

الاسباب المزعومة

لانريد الان ان ندخل بمناقشة الوضع الاقتصادي المتازم داخل الكيان العنصري الصهيوني ولكننا نبحث عن اجابة على التساؤل السابق ، اذا ما علينا الا ان نرجع الى الكيفية التي كانت الكنيست تخصص فيها الموازنات السابقة ، لماذا لم تتاخر الم يكن داخل الكيان العنصري الصهيوني ، التضخم والبطالة ، وارتفاع الاسعار والتخفيض المتواصل في قيمة الليرة الاسرائيلية ، نرى الا يجد الباحث في الكيان الصهيوني من الداخل انه كلما تقدم الزمن ، كلما استمرت الفوارق والتفرقة العنصرية ، حتى مابين الصهاينة انفسهم مابين المستوطنين الذين اتوا فلسطين المحتلة لاقامة كيانهم المصطنع ، وعن طريق دعاية صهيونية لاتعني ابدا الا التضليل ، حتى بين هؤلاء توجد التفرقة العنصرية ، اذ انه هنالك فارق كبير بين صهيوني استوطن في فلسطين المحتلة جاء من البلدان الاوربية ، وبين اخر قدم من البلدان الشرقية ، لدرجة انه ممنوع على الشرقي ان يتزوج من امراة من اصل غربي وممنوع عليه — على الصهيوني القادم الى فلسطين المحتلة من بلدان شرقية — ان يكون في قيادات علياً ، او مناصب حكومية مهمة وخاصة في القطاعات العسكرية للمؤسسة الصهيونية العنصرية ؟ اذا عرفنا ان هذا كله ، كان موجودا في السابق ، ومع هذا لم تتاخر مناقشة الموازنة ، بل دائما وابدا تناقش في الكنيست في شهر كانون الثاني من كل عام اما موازنة عام ٧٩ — ٨٠ فستاخر مناقشتها شهرين ولماذا ؟ وفق مازعم حكومة العدو ، انه بسبب الاختلافات بين قادة العدو ، وكيفية توزيع المخصصات المالية .. في التحليل المنطقي والعلمي لهذا يثبت بالعمل ، ان الاسباب لايمكن ان تكون كما تتذرع حكومة العدو ، وانما هنالك اسباب يمكن ان يكون توضيحها كما يلي :

الحسابات ومسألة التغيير بها

١ — ان — اسرائيل — تعد لعدوان على الامة العربية ، وتكاليف القيام بهذا العدوان المتفق عليه من قبل قادة العدو الصهيوني العنصري جميعهم ، هي نفسها ماتزال موضوع نقاش ولذلك توصل الكيان العنصري الى الاتفاق على تخصيص مبلغ ٨٦,٧٥٠ مليار ليرة اسرائيلية لشؤون الحرب والعدوان ومايزال هذا الرقم قابلا للزيادة ومن الطبيعي ان المبلغ لن يكون للتزود بالاسلحة الحديثة المتطورة لان الادارة الامريكية — وكما هو معلوم — تقدم احدث الاسلحة واحدث ماتوصلت اليه التقنية الامريكية في ميادين صناعة وسائل التدمير والابادة تقدمها لاسرائيل — دون مقابل — ودون اي شرط الا زيادة قدرات هذا الكيان العنصري للقيام بعدوان على العرب وطبيعي انها لم تكن — مخصصات الحرب والعدوان — لاستقدام خبرات عسكرية امريكية ومن الحلف الاطلسي ، ولكنها تكاليف التهيئة والاعداد لشن العدوان على العرب .

٢ — اسرائيل كانت تضع في حساباتها المساعدات التي كان يقدمها شاه ايران قبل سقوطه وكانت قد ضمنت موازنتها هذه المساعدات الموازنة الصهيونية ، اذ ان ايران الشاه كانت تزود اسرائيل بالوقود تتراوح نسبة مساعدات شاه ايران لها مابين ٦٥ و ٨٠٪ من احتياجات هذا الكيان العنصري اضافة الى ان ايران الشاه كانت القوة المتممة — لاسرائيل — في عدوانها على المنطقة ، وبطبيعة الحال فان هذا يعني ان الكيان الصهيوني كان يضع في حساباته وسائل الدعم العسكرية والمادية التي كان يقدمها شاه ايران .

الان وبعد انتصار ثورة الشعب في ايران ، وبعد أن سقط الامبراطور المطرود ، لم تجبر — اسرائيل — وحدها على اعادة النظر في حساباتها وانما اجبرت الادارة الامريكية ذاتها على نفي حساباتها كلها ، والمعادلات التي كانت تنظر للمنطقة من خلالها .

الى ماذا تهدف اسرائيل

٣ — الكيان الصهيوني العنصري يستغل سقوط الشاه لابتزاز الادارة الامريكية اكثر وذلك لتزيد هذه على الرغم من الوسائل العسكرية والاسلحة المتطورة ، والدعم المادي غير المحدود وتقديم الخبرات والمعلومات والدراسات والخرائط على الرغم من هذا كله الذي تقدمه الادارة الامريكية لاسرائيل فان اسرائيل تطلب الاكثر — في قدرتها على شن الحروب والعدوان على الارض العربية لتحقيق اطماعها في التوسع ولتنفذ استراتيجيتها المبنية على اساس الاحتلال واغتصاب الحقوق لتحقق حلمها العدواني في كيان — اسرائيل الكبرى — .

٤ — تهدف اسرائيل من هذا ايضا القبض على ورقة ضاغطة تضع الادارة الامريكية في مازق الاعلان صراحة انها مع اسرائيل في فرض سياسة الامر الواقع على العرب ، والتاكيد بانه على السادات ان يعلن ايضا دون اي مورية ، قبوله بالشروط الاسرائيلية ، وانه مستعد لتنفيذ الاجراءات كلها ، الاجراءات التي تطالبه اسرائيل القيام بها قبل توقيع معاهدة الصلح بينه وبينها وذلك من حيث تسريح الجيش المصري واقتسام مياه النيل والمشاركة على قناة السويس وتاجير سيناء ٩٩ عاما للصهيونية تقيم فيها مفاعلات نووية ، واقامة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل كتبادل السفراء والعمل الاقتصادي المشترك ، وتحويل مصر العربية الى جسد تستخدمه اسرائيل لتبادلها التجاري مع الانظمة العنصرية في افريقيا وان يعلن السادات ايضا بانه مع اسرائيل وفي خندقها ضد العرب .

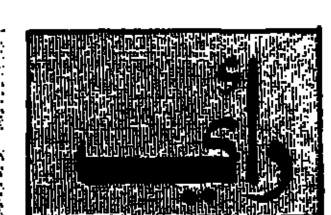
السادات في زاوية الانتظار ليأتيه الدور الجديد

اذا التوقيع حاليا على معاهدة الصلح بين النظام المصري وبين اسرائيل ليس بالمشكلة التي تواجه اطراف الكامب في المحادثات الحالية ، ولكن المشكلة هي كيف يتمكن السادات من مواجهة الشعب العربي المصري في المرحلة المقبلة اضافة الى تقويم الاجراءات التي قام بها السادات حتى الان ووضع المخططات والمعادلات والحسابات في في ضوء الظروف المستجدة وتوزيع الادوار ، هنا تبرز نقطة هامة خلاصتها ان الادارة الامريكية تضع خطة بينها وبين اسرائيل ولا علاقة او لا دور للسادات بها الا من حيث التنفيذ ، وكما ان دور المنفذ ينحصر فعلا بفهم دوره جيدا واستيعابه لمراحل هذا الدور ، فان موقع السادات في المحادثات الجارية في معسكر داوود حاليا ، في زاوية الانتظار الى ان ياتيه المهمة الجديدة او الى ان يتلقى الدور الجديد .

من هنا نكون قد توصلنا الى معرفة اسباب تاخير مناقشة موازنة الكيان العنصري وماهي غايات هذا التاخير ، انها بحد ذاتها لاتخرج من دائرة انتظار النتائج التي تنتهي اليها اجتماعات الكامب الثانية لابتزاز الادارة الامريكية في تقديم اكبر حجم من المساعدات المادية والعسكرية .

قسم الدراسات

★ ★ ★ ★ ★ ★




السيناريو العدواني ؟ ((لكمب ديفيد)) رقم ٢

يبدو أن المفاوضات الاستسلامية التي تجري في ـ كامب ديفيد ـ رقم ٢ بين النظام المصري والعدو الصهيوني قد دخلت في مرحلة جديدة وذلك من زاوية أن الجانبين قد توصلا الى صيغة مشتركة لمعاهدة الصلح المنفرد التي ستوقع بينهما قريبا . ويبدو ايضا ان الرئيس كارتر الذي يريد ان يجعل من السادات (قوة استقرار في الشرق الاوسط) قد وافق على تزويد النظام المصري بالاسلحة الامريكية ، وذلك حتى يتمكن من ممارسة الدور الذي سيوكل اليه والذي يرمي بشكل اساسي الى دعم اسرائيل ومساندتها في تصعيد عدوانها المباشر على الامة العربية ، والجديد في هذه المفاوضات هذا السيناريو المتكامل الذي يحيط بها والذي وصل الى درجة توزيع الادوار بشكل محكم على اطراف المؤامرة واستخدام كل طرف في المكان الذي يستطيع فيه ان يحقق ما يطلب اليه بشكل دقيق وفعال . وعندما يدقق المراقب في مضمون هذا السيناريو وخلفياته المباشرة وغير المباشرة ، فان بمقدوره ان يصل الى نتيجة اساسية مفادها ان المنطقة العربية ستتعرض من الان وصاعدا لجملة من الضغوط والمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف تمرير معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل ووضعها تحت المظلة الامريكية ـ الاستراتيجية . واذا كانت بوادر هذه الضغوط والمؤامرات قد بدأت تظهر بصورة جلية في الساحة اللبنانية عامة والجنوب بخاصة ، الامر الذي يفترض فيه ان يخلق اقصى درجات الحذر واليقظة لدى الصف العربي الذي يعتبر نفسه مستهدفا من قبل اطراف المؤامرة ، بسبب رفضه لسياسة الاستسلام واصراره على استخدام كل الوسائل المشروعة لاقامة السلام العادل والشامل .

وبعبارة ادق فان تأكيد الادارة الامريكية (بان السادات يحق له ان يكون عامل استقرار في الشرق الاوسط ، لا يمكن تفسيره الا على انه جزء اساسي من السيناريو الذي يعرض في (كامب ديفيد)رقم٢ والذي ينطوي على مخاطر وتفاعلات كثيرة بالنسبة للامة العربية وقواها القومية والتقدمية الصامدة على خط المواجهة .

● محمد ظروف

الندوة العربية الاولى للاتجاهات الحديثة في الموازنة تفتتح في دمشق

دمشق ـ سانا ـ افتتح الدكتور صادق الايوبي وزير المالية صباح امس الندوة العربية الاولى للاتجاهات الحديثة لاعداد الموازنة العامة في الدول العربية .

وتقيم هذه الدورة المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية باشراف مديرية التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء بالتعاون مع وزارة المالية في الجمهورية العربية السورية .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه بالاضافة الى سورية فقد شاركت في هذه الندوة وفود من العراق ـ الاردن ـ الكويت تونس ـ السودان ـ المغرب ـ البحرين واليمن الشمالي .

كما شارك فيها مندوبون عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة بالاضافة الى مندوبين عن وزارة الادارة المحلية وهيئة تخطيط الدولة ومعهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهيئة تفتيش الدولة .

وقد ألقى السيد الوزير كلمة افتتاح الدورة رحب فيها بالوفود المشاركة منوها بالمواضيع الاساسية التي تنعقد من اجلها والتي تشكل حجر الزاوية في صرح توحيد الانظمة المالية بين الاقطار العربية الشقيقة وبالتالي لتكون لبنة في بناء الوحدة العربية التي يصبو لتحقيقها كل عربي مخلص .

وقال ان القطر العربي السوري الذي يسير بخطى ثابتة في طريق الوحدة والتحرير والبناء بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ليسعده استقبال هذه النخبة من العاملين في قطاع المال وهو يفخر بان تنعقد فوق ارضه هذه الدورة .

واعرب السيد الوزير عن امله في ان تسفر اجتماعات هذه الندوة عن نتائج من شانها تعزيز التوحيد في المناهج المتبعة والتعاون في تطوير هذه الاتجاهات التي لها مساس كبير في فعاليتنا الحيوية .

وبعد ذلك انتخب المشاركون في الندوة الدكتور موفق الطرابيشي معاون وزير المالية رئيسا لها والسيد فهمي شكري مندوب المنظمة العربية للعلوم الادارية مقررا .

وبعد ان تمت الموافقة على جدول الاعمال المقترح رفعت جلسات الندوة الى صباح اليوم .



حزب التقدم المغربي يشيد بميثاق العمل القومي

** بالمرصاد **

■ وزير الاعلام المغربي جدد تأييد بلاده لمبادرة الاستسلام التي يقوم بها السادات ، لكنه ، اي الوزير المغربي، لم يكتف بتأييد بلاده لنهج السادات بل اشاد به ووصفه بانه لم يقبل بصلح منفرد ولا بفصل القضية الفلسطينية عن القضية العربية ولا التفاوض باسم احد . وقال الوزير المغربي ان العرب اتفقوا ، على حد زعمه ، بعد حرب تشرين على تكتيك يعطي الضوء الاخضر للتفاوض مع اسرائيل على اساس استرجاع كل شبر من الارض العربية .

■ موقف حكومة المغرب من مبادرة الاستسلام لم يكن غريبا او جديدا فالمغرب كان ضمن عدد قليل جدا من الدول التي قدمت الدعم للسادات في زيارته للقدس المحتلة وشروعه بالتفاوض مع العدو . لكن الغريب في الموقف المغربي هو اتهام العرب بانهم واتفقوا على التفاوض مع العدو ، ذلك ان الم . وللامانة نقولها لم ينكصوا بوعودهم بعد حرب تشرين وخاصة ما يتعلق منها بلاءات الخرطوم الثلاث . وان كل الذي حصل هو ان العرب لم يرفضوا بحث مشكلة الشرق الاوسط عبر مؤتمر جنيف وتحت مظلة الامم المتحدة وذلك وفاء منهم لموقفهم برفض المفاوضات المباشرة . هذه نقطة اما النقطة الثانية فهي موضوع اشادة الوزير المغربي بمواقف السادات . ولا شك ان الوزير المغربي يبدو اما انه قد نسي او تناسى ان السادات قدم للعدو من التنازلات ما لم تكن الصهيونية لتحلم بتحقيقه عبر قرون طويلة في ظل وضع عربي ممزق . ثم كيف يصف السادات بانه رفض الصلح المنفرد وكارتر يقول بان اتفاقية هذا الصلح رهن التوقيع بين عشية وضحاها ، اليس في هذا مغالطة مجحفة للحقيقة وتنكر فاضح لها !! ولكن وزير الاعلام المغربي ايضا بمغالطاته هذه يريد الدفاع عن موقف حكومة المغرب التي تسير مع خط الاستسلام الساداتي ..

■ بيار الجميل زعيم عصابات الكتائب ما زال يتهجم على الدور المشرف الذي تضطلع به قوات الردع العربية في لبنان العربي محاولا تشويه حقيقة هذا الدور والتشكيك باهميته ، وكان من اخر الاراء التي طلع الجميل بها هو ان التجديد لقوات الردع العربية في ظل الظروف القائمة والاعتبارات الراهنة وتقساط الوجود السوري انما هو ضرب من الخراب ليس مقصورا على لبنان فحسب بل على سورية نفسها .

■ واضح ان الجميل بهذا الرأي انما يعبر عن موقف محدد عهدناه كما عهده اي مواطن لبناني ويتلخص بان عصابات الكتائب ستمضي باستفزازاتها ضد قوات الردع مثلما تمضي بوضع العراقيل في طريق مسيرة الامن والاستقرار التي بدأت مع دخول قوات الردع الى لبنان بناء على رغبة لبنان وشعب لبنان والشرعية اللبنانية . ان تواجد قوات الردع في لبنان او عدمه لا يحتاج الى رأي بيار الجميل وانما يتم بقرار عربي تسهم باتخاذه وتنفيذه السلطة الشرعية مثلما اسهمت في السابق . ثم ان الجميل بات معروفا بعد تصعيد فرصنة عصاباته اي رأي يحتل واي موقف يتخذ وما هو الهدف الذي يسعى الى تحقيقه ..!! وليس غريبا ان يهاجم دعاة التقسيم الدور القومي المشرف لقوات الردع ، لان هذه القوات بتواجدها ومن خلال دورها في لبنان تحبط مؤامرة التقسيم وتتصدى لمخططات التقسيم ..

● محمد خير الجمالي

مناقشة سبل زيادة فعالية اتحاد المهندسين العرب في النشاطات الهندسية العلمية

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق امس قادما من بغداد السيد المهندس هشام الساطي نقيب المهندسين السوريين الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب بعد زيارة للقطر العراقي الشقيق شارك خلالها في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد والتي عقدت في العاصمة العراقية .

وقد صرح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان المكتب التنفيذي للاتحاد قد ناقش في هذه الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام موضوع زيادة فعالية اتحاد المهندسين العرب من خلال مشاركته في النشاطات الهندسية العلمية على المستوى الدولي وذلك بتقديم ورقات عمل وابحاث باسم الاتحاد تعبر عن وجهة نظر المهندسين العرب العلمي والتكنولوجي الذي بلغته الاقطار العربية .

كما تطرق المكتب التنفيذي الى بحث الاجراءات العملية بشان نقل مقر الامانة العامة لاتحاد المهندسين العرب من القاهرة الى بغداد تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للاتحاد في دورته الاستثنائية المنعقدة في عمان حيث فوض المكتب التنفيذي اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ .

من جهة ثانية يصل الى دمشق اليوم وفد المجلس الاستشاري لنقابة المهندسين العراقيين برئاسة المهندس قاسم العريبي نائب النقيب في زيارة للقطر العربي السوري تستمر اسبوعا وذلك لحضور الاجتماعات التي يعقدها المؤتمر الهندسي العربي السابع بين السابع والعشرين والثامن والعشرين من شباط الجاري في مقر نقابة المهندسين بدمشق .

كما سيشارك الوفد العراقي الشقيق في الاجتماعات التي سيعقدها مجلس نقابة المهندسين في القطر لبحث اسس توحيد الانظمة النقابية للمنظمتين وتوحيد المواقف المشتركة لهما على المستويين العربي والدولي .

وتأتي زيارة وفد المهندسين العراقيين الى القطر في اطار ميثاق العمل القومي المشترك وبرنامج العمل الوحدوي الذي اعدته نقابتا المهندسين في القطرين الشقيقين .

الرئيس البكر يتسلم رسالة الشاذلي

بغداد ـ سانا ـ تلقى الرئيس العراقي ـ احمد حسن البكر ـ برقية شكر من الرئيس الجزائري ـ الشاذلي بن جديد ـ جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها بمناسبة توليه منصبه الجديد .

واكد الرئيس الشاذلي في برقيته على مواصلة السير في النهج الذي اختاره الشعب الجزائري والعمل العربي المشترك من اجل تحقيق اهداف الامة العربية في التحرير والازدهار والتقدم .

ويهنىء بذكرى العيد الوطني الكويتي

بغداد ـ سانا ـ هنأ السيد الرئيس احمد حسن البكر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت .



تكليف القطر بمتابعة تعريب التعديلات الجمركية

دمشق خاص بالثورة

عاد الى دمشق امس ممثل القطر العربي السوري في اللجنة الجمركية الدائمة المشكلة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي عقدت اجتماعاتها في عمان خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ الشهر الجاري . وصرح لمندوب الثورة بانه قد صدرت عن اللجنة في دورتها هذه عدة توصيات اهمها تكليف القطر العربي السوري بمتابعة تعريب التعديلات الحديثة التي ادخلتها لجنة القيمة في مجلس التعاون الجمركي على الشروح التفسيرية لتعريف القيمة وذلك نظرا للخبرة الفنية التي تتمتع بها ادارة الجمارك في القطر .

وقال بانه تم تكليف الامانة العامة للمجلس بالدعوة الى تشكيل لجنة فنية متخصصة لوضع منهاج موحد للمؤلفات التي تدرس في المعاهد الجمركية في الدول الاعضاء ، كما تم استعراض مواقف الدول الاعضاء فيما يتعلق بالاخذ بالصيغة النموذجية للقانون الجمركي الموحد الذي سيبدأ تطبيقه في حزيران القادم بين الدول الاعضاء .

والجدير بالذكر ان القطر العربي السوري هو البلد الوحيد بين الدول الاعضاء الذي وضع قانونه الجمركي مستمدا من قانون الجمارك الموحد .

واضاف ان اللجنة اوصت على وجوب توحيد التعرفة الجمركية الخارجية بين الدول الاعضاء تمهيدا لاقامة الجدار الجمركي بينها . خاصة على بعض المواد الاولية الداخلة في الصناعات المتماثلة بين الدول الاعضاء

طلبة مصر بالخارج يشيدون بذكرى الوحدة ويطالبون قوى الثورة العربية بالنضال لاسقاط السادات

لندن ـ سانا ـ اصدر الطلبة المصريون الوحدويون الدارسون في بريطانيا وايرلندا بيانا بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لقيام الوحدة بين سورية ومصر اكدوا فيه ان هذه الوحدة كانت تعبيرا عن اجماع شعبي لم تشهد له المنطقة مثيلا .

وذكرت ـ اوج ـ ان الطلبة ذكروا في بيانهم ان هذه الوحدة اوضحت توجهات امتنا وتطلعات شعبنا المقاتل من اجل التحرر والسير على هدفه في قيام الدولة العربية الواحدة .

واضاف الطلبة في بيانهم انه وفي داخل مصر حيث فشل رئيس النظام المصري من حل مشاكل المواطن المصري المتفاقمة فقد لعب كوهين مصر للارتماء في احضان الولايات المتحدة والقبول بالاحتلال الصهيوني لفلسطين والاراضي العربية .

واكد الطلبة في بيانهم انه من الامور المؤسفة ان يختار رئيس النظام المصري يوم ذكرى اعلان الوحدة الخالدة ليكون يوم لقاء بين رئيس وزرائه ووزير خارجية العدو الصهيوني ووزير خارجية الولايات المتحدة في معسكر داوود وهذا تأكيد لشعبنا وامتنا على ان السادات مستمر في خطاه الاستسلامية والتصفوية للقضية العربية .

ودعا الطلبة في بيانهم قوى الثورة العربية في كل مكان الى النضال من اجل اسقاط نظام السادات حتى يعود لمصر دورها البطولي من اجل تقدم ابنائها وتحرير كامل التراب العربي المحتل .

رسالة للملك خالد من نميري

الرياض ـ افب ـ استقبل الملك خالد ملك المملكة العربية السعودية امس ـ باهي الدين ادريس مبعوث الرئيس السوداني جعفر نميري . صرح المبعوث السوداني لوكالة الانباء السعودية بانه سلم كلا من الملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد رسالة من الرئيس نميري وقال ـ ان الرسالتين تتعلقان بالتعاون والتنسيق بين البلدين في جميع المجالات .

وفد شعبي كويتي يتوجه الى ايران لتهنئة الخميني بانتصار الثورة

الكويت ـ سانا ـ يغادر الى ايران اليوم الاحد وفد شعبي من الكويت يضم حوالي ـ ٢٧٠ ـ شخصا من التجار وعلماء الدين برئاسة السيد ـ عباس مهري ـ عالم الدين ممثل الخميني في الكويت .

وذكرت ـ واع ـ نقلا عن مراسلها في الكويت انه تم حجز طائرة ايرانية خاصة من نوع ـ جمبو ـ لنقل الوفد الذي سيرافقه عدد من الصحفيين .

وسيقوم الوفد بتقديم التهنئة الى ـ اية الله الخميني ـ بمناسبة انتصار الثورة الشعبية الايرانية .

ملك المغرب يتسلم رسالة من رئيس ساحل العاج

الرباط ـ سانا ـ غادر الرباط اول امس ـ سيمون اكي ـ وزير خارجية ساحل العاج بعد زيارة للمغرب استغرقت خمسة ايام سلم خلالها رسالة الى الملك ـ الحسن الثاني ـ من رئيس ساحل العاج ـ هوافيه بوانييه .

وذكرت ـ افب ـ ان وزير خارجية ساحل العاج اجتمع مع ـ محمد بوسته ـ وزير الدولة المغربي للخارجية والتعاون .

العراق يدعو الى تصنيع المواد الاولية في الوطن العربي ذاتيا

بغداد ـ سانا ـ دعا العراق الى استخدام المواد الاولية الموجودة في الوطن العربي لتغطية احتياجات الاقطار العربية من الصناعات العربية .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد محمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن العراقي في افتتاح المؤتمر الاول للصابون والمنظفات الصناعية الذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية .

واكد السيد عايش على اهمية التعاون والتنسيق العربي لتحقيق اعلى مستوى من التخطيط المبرمج للانتاج الصناعي من الصابون والمنظفات .

وقال ان العمل على اقامة مشاريع عربية مشتركة ومتكاملة وتامين احتياجات الاقطار العربية من هذه المنتوجات ذاتيا يعتبر بحد ذاته انجازا عملاقا يرسي الاساس الصحيح لبناء قاعدة صناعية عربية متطورة .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان العراق لن يدخر جهدا في سبيل وضع كافة امكانياته في خدمة العمل العربي المشترك تحقيقا للتعاون والتنسيق من اجل خير الامة العربية وتقدمها وازدهارها ..

ويبحث المؤتمر على مدى اربعة ايام في عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير صناعة الصابون والمنظفات وادخال التكنولوجيا الحديثة .

اعلانات

اعلان
صادر عن مديرية السجل
العقاري بدمشق

ادعى وكيل مبارك بن حوران الحوران فقدان سند تمليك موكله من العقار ٤٢١ طيبة ، قضاء وطلب اعطاءه بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري
بدمشق
ـ ١٨٥٧ ـ

اعلان
صادر عن مديرية السجل
العقاري بدمشق

ادعى وكيل عائشة بنت فارس المرشان فقدان سندي تمليك موكلته بالعقارين ٤٢١ و ٤٢٢ طيبة، قضاء وطلب اعطاءه بدلا عنهما . فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري
بدمشق
ـ ١٨٥٦ ـ

اعلان
صادر عن محكمة
الاستئناف المدنية بدمشق ـ
الغرفة الثانية

رقم الدعوى : ٣١١/ب/٩٧٩
الجهة المستانفة : مديرية الجمارك ـ ادارة القضايا .
الجهة المستانف عليها : خليفة بن محمد الحليم وسليمان عوض الخوالدة ومماجم محمد المحاميد ومحمد عبد الاكتع وسعيد المحاميد المجهولين محل الاقامة حاليا

الصادر بتاريخ ٤-١٢-٧٧ برقم اساس ١٤٩٧ قرار ١٩٠٨
موعد المحاكمة : يوم الثلاثاء الواقع في ١٣-٣-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا .
حيث ان المستانف عليهم المبين اسماؤهم اعلاه مجهولين الاقامة، لذلك تقرر تبليغهم بواسطة الصحف .
فيقتضي على المومأ اليهم ، الحضور الى المحكمة في الموعد المبين اعلاه ، واذا لم يرسلوا وكيلا عنهم تجرى في حقهم المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الاستئناف
المدنية الثانية
ـ ١٨٥٣ ـ بدمشق

اعلان
صادر عن محكمة
الاستئناف المدنية بدمشق ـ
الغرفة الثانية

رقم الدعوى : ٩٠٦/ب ٩٧٩
الجهة المستانفة : مديرية الجمارك ادارة القضايا
الجهة المستانف عليها : محمد سليمان محمد سليمان المجهول محل الاقامة حاليا .
الموضوع : استئناف الحكم الجمركي الصادر بتاريخ ٢-٨-١٩٧٧ برقم اساس ٢٨٤ قرار ١٣٢٥
موعد الجلسة : يوم الثلاثاء الواقع في ١٣-٣-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا .
حيث ان المستانف عليه محمد سليمان محمد سليمان مجهول الاقامة، لذلك تقرر تبليغه بواسطة الصحف .
فيقتضي على المومأ اليه ، الحضور الى المحكمة في الموعد المبين اعلاه واذا لم يرسل وكيلا عنه تجري في حقه المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الاستئناف
المدنية الثانية
ـ ١٨٤٩ ـ بدمشق

اعلان مزاودة

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة لاكثار البذار بحلب عن بيع كمية ١٢٠٠ طن + ٢٥٪ من مادة البطاطا الصالحة للطعام متوفرة في برادات المؤسسة في حماه ودمشق وبراد التموين بادلب بالمزاد العلني وبحالتها الراهنة تجري المزاودة في يوم الثلاثاء المصادف في ٦ ـ ٣ ـ ٩٧٩ الساعة العاشرة في مقر المؤسسة بحلب الميدان .

على من يرغب الاشتراك بالمزاودة الاطلاع على دفتر الشروط الموجودة في مقر المؤسسة بحلب وفروعها واصطحاب تامينات ١٠٪ من القيمة التقديرية .

المدير العام
حلب في ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٧٩
المؤسسة العامة لاكثار البذار
ـ ١٨٦٤ ـ

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ بحلب عن اجراء مزايدة علنية لبيع البراميل الفارغة الكبيرة ـ والصغيرة حديد وبلاستيك المختلفة التي تتجمع لديها طيلة عام ١٩٧٩ .

وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء في العشرين من اذار ١٩٧٩ في مركز المؤسسة بعين التل بحلب . التأمينات المؤقتة ١٥٠٠ ليرة سورية والنهائية الف وخمسمائة ليرة اضافة الى التأمينات المؤقتة ، يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة شهرين من تاريخ اجراء المزايدة ، ويمكن الاطلاع على البراميل والحصول على دفتر الشروط الخاصة مجانا لدى مراجعة مؤسسة التبغ بحلب خلال أوقات الدوام الرسمي

حلب في ٢١ ـ ٢ ـ ١٩٧٩
المؤسسة العامة للتبغ
مدير ادارة منطقة حلب
محمد زاهر
ـ ١٨٦٢ ـ

اعلان

١ ـ تجري محافظة الرقة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ١٧-٣-١٩٧٩ في مبنى رئاسة الاعمال الفنية للمساحة في مدينة حلب (شارع العبارة) مسابقة لتعيين موظفين في الحلقة الثانية من حملة شهادة المعهد المتوسط الهندسي في كل من دمشق وحلب (اختصاص تنفيذ مساحة او رسم هندسي او اشغال عامة او انشاءات مدنية ومعدنية) بوظيفة مساعد فني ثان من المرتبة السابعة والدرجة الاولى براتب شهري مقطوع قدره (٥٧٥ ل.س بضاف اليه تعويض الاختصاص للعمل في المكاتب وعلى الاراضي لدى امانة المساحة في الرقة .

٢ ـ ان شروط القبول والاوراق الثبوتية المطلوبة ومواد الامتحان موضحة في قرار اعلان المسابقة رقم ـ١٥٤ـ ق تاريخ ١٣-٢-١٩٧٩ المنشور في بهو المحافظات ولوحة الاعلانات لدى المديرية العامة للمصالح العقارية ورئاسات الاعمال الفنية في المحافظات ولدى جامعتي دمشق وحلب ووزارة الاشغال العامة مع بيان ان اخر مدة لتقديم الطلبات تنتهي بنهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٧-٣-١٩٧٩ وتهمل الطلبات الواردة بعد هذا التاريخ سواء قدمت باليد او وردت بواسطة البريد متاخرة .

دمشق في ٢٥ ـ ٢ ـ ١٩٧٩
المدير العام للمصالح العقارية
المهندس عبد الحكيم عباس
ـ ١٨٦٨ ـ

تبليغ قرار صادر
المحكمة الشرعية
بصافيتا

المدعي : عزيز حبيب عثمان من جبلة .
المدعى عليه: حسن سلمان ابراهيم ـ مجهول الاقامة .
لقد صدر القرار رقم ٧٥ تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٧ القاضي ببطلان القرار رقم ٩١ تاريخ ١٨ كانون اول عام ١٩٦٨ واعتبار الطلاق الجاري بينك وبين المدعى عليها فضة حسن عبد الرحمن واقعا بعام ١٩٤٥ وتثبيت زواج المدعي من المدعى عليها المذكورة الجاري بقرية السويدة بتاريخ ١-٥-١٩٦٢ واثبات نسب الاولاد سميرة واميرة وعلي منهما . وجاهيا وبمثابة الوجاهي قابلا للطعن .
ونظرا لجهالة اقامتك صار تبليغك هذا القرار على صفحات الجرائد حسب الاصول .

القاضي الشرعي بصافيتا
محي الدين معلا
ـ ١٨٧٩ ـ

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية الفوعة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع مجاري صحية وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الواقع ١٢-٣-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ١٢-٢-١٩٧٩

ـ قيمة الكشف التقديري : ١٧٦٩٩٤,٩٥ ل.س
ـ مدة تنفيذ الاعمال ١٠٠ يوما
ـ التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الكشف
ـ التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .
ـ غرامة التاخير : ٥٠ ل.س عن كل يوم تاخير

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة المديرية او البلدية للاطلاع على دفتر الشروط واضبارة المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية الفوعة
ـ ١٨٧٦ ـ

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد بن خالد درويش ومصطفى عبد الوهاب ولدي حسن المحامي وسعيد بن حسن بللوق فقدان سندات التمليك بحصصهم من العقار ١٨٥٤ ـ ١٢ منطقة شاغور بساتين الفاعوطيونا اعطاءهم بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري
بدمشق
ـ ١٨٠٩ ـ

اعلان

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن طرح مناقصة بطريقة الظرف المختوم لبناء ٧ غرف مدرسية ومخبر في منطقة دمشق .

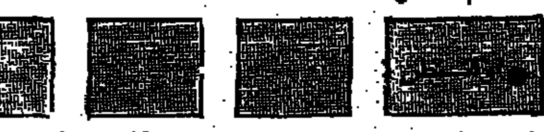
اخر موعد لقبول العروض هو يوم الاربعاء في ١٩٧٩/٣/١٤ الساعة الحادية عشرة .

يمكن الاطلاع على المواصفات الفنية والمخططات ومواقع الغرف في مكتب الهندسة ـ شارع ابو رمانة .

أخبار من العالم

تكساس – اعلنت شركة كونتيننتال اويل امس الاول بدء الاستغلال التجاري لحقول نفط اودانج في بحر الصين الجنوبي .

وذكرت أ.ف.ب ان الشركة ستتمكن من استخراج عشرين الف برميل يوميا من هذا الحقل وسيتم حفر ثمان ابار اضافية من الان وحتى نهاية العام الحالي .



اعطت السلطات المختصة في الجيش الامريكي الضوء الاخضر لبدء عملية تطوير الصاروخ بيرشنغ٢ العابر للقارات

وتشير أ.ب ان الصاروخ بيرشنغ٢ هو واحد من سلسلة من انظمة الصواريخ العابرة للقارات التي ستنصب بشكل رئيسي في اوروبا الغربية ضمن اطار حلف الناتو .

وبالرغم من ان السلطات العسكرية ترفض التحدث عن مدى الصاروخ الجديد الا انه من المعتقد ان يصل الى مسافة ٢٤٠٠ كيلو مترا .

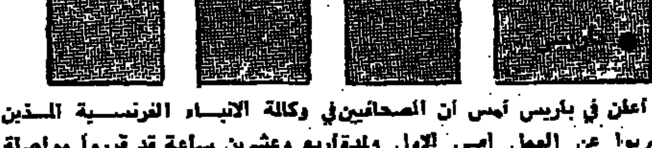


اعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي امس انه تم انتخاب همفري والدوك البريطاني الجنسية رئيسا للمحكمة كما انها انتخبت القاضي تاسليم اولاف بايلاس النيجيري الاصل نائبا للرئيس .

وتقول ي.ب الني اوردت النبأ ان مدة المنصبين الجديدين تنتهي في نهاية عام ١٩٨٢ .

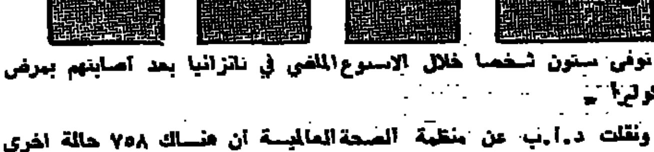
وذكرت مصادر المحكمة الدولية ان المحكمة ستعقد جلسة مفتوحة في الثاني من اذار القادم في قصر السلام في لاهاي تجري فيها مراسيم تسليم الرئيس الجديد ونائبه القسم القانوني .

هذا وقد بدأ الرئيس الجديد ونائبه ممارسة مهام منصبيهما منذ السادس من شباط الحالي .



اعلن في باريس امس ان الصحافيين في وكالة الانباء الفرنسية الذين اضربوا عن العمل امس الاول ولمدة اربع وعشرين ساعة قد قرروا مواصلة الاضراب حتى هذا اليوم .

وذكرت اوج ان هذا الاضراب كان قد تقرر بعد ان فصل احد زملائهم من العمل .



توفي ستون شخصا خلال الاسبوع الماضي في تانزانيا بعد اصابتهم بمرض الكوليرا .

ونقلت د.أ.ب عن منظمة الصحة العالمية ان هناك ٧٥٨ حالة اخرى ظهرت خلال نفس الفترة ليصل اجمالي عدد الذين اصيبوا بهذا المرض في تانزانيا الى ٨٧٥ شخصا .

كما اوضحت المنظمة ان ٨٠٥ اصابات ظهرت في اوغندا البلد المجاور لتانزانيا بالاضافة لان هناك ٢٧٤ حالة كوليرا قد ظهرت في دول اخرى في اسيا .

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان بنغلادش هي اكثر الدول التي عانت من هذا الوباء حيث ظهر فيها ٢١٠٥ حالات كوليرا تليها اندونيسيا وظهرت فيها ٣٢٥ اصابة ثم تايلاند التي ظهرت فيها ١٣٧ حالة كوليرا .

الصين وفيتنام يحشدان مزيداً من القوات على جبهات القتال

المندوب السوفيتي في مجلس الأمن يطالب بسحب القوات الصينية فوراً

بكين – هانوي – الامم المتحدة عواصم – وكالات الانباء – فيما يتابع مجلس الامن اولى جلساته لمناقشة الوضع وتطوراته في جنوب شرقي اسيا توقعت مصادر المخابرات الامريكية قيام الصين بدفع المزيد من القوات داخل الاراضي الفيتنامية خلال الساعات القادمة استعدادا للمعركة الحاسمة المتوقع حدوثها شمالي – لانغ سون – وتقول اب ان الاستخبارات الامريكية وبعد تحليل المعطيات التي وصلت اليها حول الوضع في مناطق القتال تتوقع ان تقوم الصين بتعزيز قواتها داخل الاراضي الفيتنامية الى درجة كبيرة في الوقت الذي يقوم فيه المدافعون الفيتناميون بتعزيز مراكز دفاعاتهم الحالية .

وافادت التقارير الواردة من مناطق القتال ان المهاجمين الصينيين وصلوا بالفعل الى مسافة ثلاثين كيلو مترا داخل الاراضي الفيتنامية في بعض المناطق الا ان قواتهم في معظم المناطق لم تصل الا لمسافة ٢٤ كيلو مترا فقط .

وتقول أ.ب في تقرير لها من مناطق القتال ان القوات الصينية سيطرت على مدينتي لاوكاي و كاوبانغ وتندفع الان باتجاه لانغ سون وكونغ نينه و لايشاو .

وتنقل الوكالة عن مصادر لم تحدد هويتها ان الطيران الصيني قام باكثر من اربعمائة طلعة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية فوق مناطق القتال .

وتعتقد المصادر الغربية ان القوات الصينية تهدف للسيطرة على جميع العواصم الاقليمية للمقاطعات الفيتنامية المجاورة للحدود

من ناحية اخرى اشار اول تقرير امريكي عن القتال الصيني الفيتنامي ان الصين ادخلت ما يقارب من مائتي الف جندي الى الاراضي الفيتنامية في حين حركت فيتنام ما يقارب من مائة الف جندي الى مناطق القتال .

وقد نفت الصين الشعبية امس الاول قيام قواتها الجوية بقصف ميناء هايفونغ الفيتنامي .

وتقول أ.ب ان وكالة كيودو اليابانية نقلت عن مسؤول صيني لم تحدد هويته انه لم تحدث اية اشتباكات جوية بين الصين وفيتنام فوق هايفونغ .

كما رفض المسؤول الصيني التحدث ما اذا كانت القوات الصينية قد احتلت مدينة لانغ سون اولا .

وفي بكين نشرت الصحف الرسمية الصينية لاول مرة امس منذ بدء القتال على الحدود صورا للمعارك التي شنها الجنود الصينيون .

ويبدو ان الصحف ترد بذلك على القلق الذي ساور الشعب الصيني ازاء حدوث العملية وذلك بقطع الصمت الكامل الذي التزمته حتى الان حول سير المعارك بعد اسبوع من بدء القتال .

كما قامت مجموعة من الصحفيين الاجانب امس الاول بزيارة مناطق القتال في مقاطعتين فيتناميتين هما هوانغ ليان سون ولاي شواء الواقعتين شمال غرب هانوي والتي تبعد فقط كيلو مترا واحدا عن اماكن تواجد القطعات العسكرية الصينية .

وذكرت اب انه سمعت اصوات المدافع في مقاطعة لايشوا كما سقط عدد من الصواريخ الصينية بالقرب من المكان الذي وجد فيه الصحفيون .

وحول الخسائر الصينية ذكرت اذاعة هانوي امس ان مئات من الجنود الصينيين قتلوا او جرحوا يوم الجمعة خلال المعارك في اقليمي هوانغ ليان سون و بانغ لانغ سون .

وتقول أ.ف.ب نقلا عن الاذاعة الفيتنامية انه قد تم ايضا تدمير ٧٢ مركبة صينية وثلاث دبابات خلال هذه المعارك .

وذكر راديو هانوي امس ان القوات الفيتنامية بدأت امس هجومها المعاكس على القوات الصينية الغازية .

وقد تركز الهجوم في ثلاث مقاطعات تقع شمالي البلاد .

ونقلت اب عن راديو هانوي قوله ان القوات الفيتنامية شنت هجومها على فرق صينية كانت متمركزة على الخط رقم ٤ في مقاطعة كاوبانغ التي تقع شمالي العاصمة هانوي . وقد تمكنت القوات الفيتنامية من اجبار الصينيين على التراجع عن الخط رقم ٤

وتابع الراديو قائلا .. ان القوات الفيتنامية تمكنت في مقاطعة هوانغ لين سوى التي تقع في الشمال الغربي من البلاد من القضاء على مئات من الجنود الصينيين كما دمرت ٧٣ دبابة وعربة صينية .

وفي مقاطعة لانغ سون تم القضاء على عدد كبير من القوات الصينية وعلى دحر القوات المتبقية الى مناطق الحدود الصينية الفيتنامية .

هذا وستعبر مضيق البوسفور في استنبول اليوم حاملة الطائرات السوفييتية الضخمة – مينكس – في طريقها الى البحر المتوسط ومنه الى جزر الهند الصينية .

ونقلت واع عن الصحف التركية قولها امس ان حاملة الطائرات السوفييتية سوف لن تتوقف بالمياه الاقليمية التركية .

من جهة اخرى صرح مصدر امريكي مسؤول ان خمس قطع بحرية امريكية راسية في الوقت الحاضر في هونغ كونغ . ونقلت أ.ف.ب عن المصدر قوله ان برنامج هذه الزيارة كان متفقا عليه قبل اندلاع العمليات العسكرية بين الصين وفيتنام .

ومن المقرر ان تبحر هذه القطع في اواخر هذا الشهر او بداية الشهر القادم الى جهة لم يعلن عنها بعد .

كما ذكرت اب ان بلومنتال وزير الخزانة الامريكي سيصل كما هو مقرر الى بكين اليوم لاجراء محادثات مع القادة الصينيين تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع في الهند الصينية كما انه يحمل رسالة من كارتر للقادة الصينيين .

وفي الامم المتحدة واصل مجلس الامن الدولي جلساته لمناقشة تطور الوضع في جنوب شرق اسيا وتاثيراته على السلام والامن الدوليين وذكرت اف ب ان اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة الامريكية افتتح هذه الجلسة وان الاتحاد السوفييتي قدم خلال هذه الجلسة مشروع قرار يدين الصين ويطالب بالانسحاب الفوري للقوات الصينية من اراضي فيتنام .

اما المندوب الصيني فقد اصر من جانبه على ان يناقش مجلس الامن التدخل الفيتنامي ضد كمبوديا .

وحول ردود الفعل العالمية اعربت الحكومة البريطانية امس عن املها في ان تتوخى الصين وفيتنام الاعتدال في النزاع القائم بينهما .

ونقلت أ.ف.ب عن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا وافقت على الاشتراك في تقديمها طلبا لمجلس الامن لبحث النزاع الصيني الفيتنامي .

واعترف المتحدث الرسمي بان الموقف في الهند الصينية لا يزال خطيرا وان بريطانيا اكدت لكل الاطراف المعنية ان تتوخى الاعتدال .

وتفيد الانباء الواردة من نيويورك بان البادرة الخاصة بطرح المشكلة الصينية الفيتنامية على مجلس الامن قد قامت بها الولايات المتحدة .

وفي برلين طالب مؤتمر نسائي دولي افتتح امس الاول بايقاف الهجوم العسكري الصيني بلا قيد او شرط ضد فيتنام وبانسحاب القوات الصينية فورا من الاراضي الفيتنامية

وذكرت ادن ان المؤتمر الذي يعقد بمناسبة الذكرى المئوية لاصدار كتاب المرأة والاشتراكية لاوغست ببيل اكد في نداء له تضامنه التام مع شعب فيتنام .

وفي بلغراد ناشدت مجلة – نين – الاسبوعية اليوغسلافية في تعليق لها امس الامم المتحدة العمل على الحد من التدهور الذي وصل اليه الوضع في جنوب اسيا وخلق ظرف يسمح باجراء مفاوضات بشأن قضايا النزاع بين الاطراف المتنازعة .

ونقلت أ.ش.أ عن المجلة قولها . ان الصراع في الهند الصينية يواجه العالم الان بواحدة من اكثر الازمات خطورة .

واوضحت المجلة ان موقف يوغسلافيا من الصراع يتمثل في انها تعتقد ان الطريقة الوحيدة الممكنة لمنع هذا التدهور هو انسحاب القوات الصينية من فيتنام .

وفي نيودلهي ابدت الدوائر السياسية في الهند استياءها بشأن عدم قيام السلطات الصينية بابلاغ المسؤولين الهنود حول هجومها على فيتنام اثناء وجود وزير الخارجية الهندي اتال فاجباى في الصين وتقول واع ان التقارير هنا كشفت ان المسؤولين الصينيين قاموا بابلاغ سفراء كل من كوريا الديمقراطية ورومانيا ويوغسلافيا قبل ساعات من الهجوم.

صورة وزعتها وكالة انباء فيتنام حول الخسائر الصينية في الارواح والمعدات

قوات صينية على الحدود مع فيتنام

مصرع ١٠ أشخاص خلال ٤٨ ساعة بحوادث العنف السياسي في المدن التركية

انقرة – افب – علم من مصدر مطلع ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في اعمال عنف وقعت في الاربع والعشرين ساعة الماضية في المناطق الخاضعة لاحكام العرفية .

ففي استانبول لقي احد الاشخاص مصرعه في فناء احد المساجد برصاص شابين ينتميان لمنظمة يمينية متطرفة وقد تمكنا من الهرب بعد ان افرغا فيه رصاص مسدسيهما وفي احد الاحياء الاخرى باستانبول لقي طالب يساري من اصل قبرصي تركي مصرعه في وسط احد الشوارع .

بما اسفر اشتباك مسلح وقع في انقرة عن مصرع شخص واصابة شخص اخر اصابة بالغة .

وفي كهرمان ماراس جنوب شرقي تركيا هاجم خمسة اشخاص لم تكشف شخصيتهم بعد ومسلحين باسلحة اتوماتيكية سيارة نصف نقل صغيرة تحمل بعض العمال مما اسفر عن مصرع شخص واصابة اربعة اخرين .

وفي اداتا على الساحل التركي للبحر الابيض المتوسط تعرض اثنان من المتعاطفين مع اليمين لاعتداء وقد توفي احدهما متاثرا بجراحه .

الجيش الجمهوري الايرلندي يعترف بمسؤوليته عن سلسلة الانفجارات غربي بريطانيا

بوفيل بريطانيا – سانا – اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي انه وراء سلسلة من انفجارات القنابل في مدينة بوفيل غربي بريطانيا وقعت امس الاول ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجراح .

وتقول أ.ب ان الجيش الجمهوري الايرلندي وزع بيانا هنا اعلن فيه مسؤولية الانفجارات الاربعة التي وقعت في المدينة . امس الاول واشار فيه الى الهدف من هذه الانفجارات هو دفع الشعب البريطاني لمناقشة مسالة الشعب الايرلندي والاحتلال البريطاني لبلاده .

ولم تتمكن السلطات البريطانية التوصل الى اية نتائج حتى الان في التحقيقات التي تجريها لمعرفة الظروف وراء هذه السلسلة الجديدة من الانفجارات .

ومن ناحية اخرى ذكر راديو لندن صباح امس ان احد الانفجارات الاربعة وقع في السوق الرئيسي للمدينة بينما وقعت الانفجارات الثلاثة في اماكن متفرقة من المدينة .

سنجابي يؤكد دعم ومساندة ايران لنضال الشعب الفلسطيني

الحكومة الثورية تطلب من سويسرا تجميد أموال الشاه المصادرة

طهران – عواصم – وكالات : اكد الدكتور – كريم سنجابي – وزير الخارجية الايراني دعم ومساندة ايران لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير ارضه واستعادة حقوقه ..

وقال في مقابلة نشرتها صحيفتا – الراي والدستور – امس ان الثورة الإيرانية هي سند للامة العربية في نضالها ضد الصهيونية واسرائيل .

واضاف الدكتور – سنجابي – ان الثورة الايرانية تتطلع الى تحقيق الوحدة الاسلامية التي تحقق المصالح المشتركة للشعوب الاسلامية كما اننا نتطلع الى اقامة علاقات اخوية تنطلق من وحدة القضية والدين ونامل ان تتوطد علاقات ايران مع العرب لتشمل كافة الميادين السياسية والاقتصادية.

كما نسبت صحيفة الراي الاردنية امس الى السيد امير انتظام نائب رئيس الوزراء الايراني لشؤون العلاقات العامة قوله ان الحكومة الايرانية المؤقته قد سنت تشريعا لمصادرة كافة املاك العائلة المالكة ..

وقال السيد انتظام ان اسماء اعضاء المجلس الثوري الاسلامي لاتزال سرية. واضاف ان كافة المستشارين الامريكيين العسكريين والاقتصاديين الذين يقدر عددهم بحوالي – ٦٠ – الف قد عادوا الى بلادهم ..

واشار الى ان اجهزة التنصت الامريكية على الحدود التي كانت موجودة في ايران قد ازيلت نهائيا ..

كما اكدت مصادر حكومية سويسرية امس ان الحكومة الايرانية الجديدة طلبت الى الحكومة السويسرية تجميد اموال الشاه في البنوك السويسرية .

وتقول – انسا – ان الحكومة الايرانية كانت قد اتخذت قرارا بتاميم اموال وممتلكات الشاه ضمن وخارج الاراضي الايرانية .

وتفيد الوكالة نقلا عن مصادر امريكية ان اموال وممتلكات الشاه الحالية تقدر بمليار دولار وهي موظفة في عدة شركات اوروبية غربية .

هذا وقد احالت وزارة الخارجية السويسرية طلب الحكومة الايرانية الى السلطات الفدرالية المختصة بشأن اعطاء رد رسمي على طلب الحكومة الايرانية .

ويعيش الشاه المخلوع تحت حراسة مشددة ورعب مستمر حيث يتولى حمايته – ١٥ – حارسا خاصا وعدد من رجال الامن المغاربة .

وذكرت – اوج – ان حوالي مائتي جندي مغربي يقومون باعمال الدورية في القصر الذي يقيم فيه الشاه والذي يضاء بالانوار الكاشفة طوال الليل .

وتتولى قوات الامن المغربية حراسة الطرق القريبة من القصر .

وفي طهران ذكرت اذاعة – صوت الثورة – امس نقلا عن وكالة الانباء الايرانية ان اللجنة الثورية لمدينة بهشهر – شمال شرقي ايران بالقرب من بحر قزوين – القت القبض على ستة اشخاص كانوا يشغلون بعض المناصب في ظل نظام الحكم السابق كما صادرت اراضي زراعية يمتلكها محمود رضا بهلوي وهو اخ غير شقيق للشاه .

واوضحت الاذاعة ان هذه الاراضي الزراعية التي يمتلكها محمود رضا بهلوي تبلغ مساحتها عشرة الاف هكتار.

وذكرت واع ان اربعة خبراء عسكريين بريطانيين اعتقلوا امس الاول في مدينة – مسجد سليمان – جنوبي ايران – واخذوا الى لجنة الثورة في مدينة – الاهواز – للاستجواب .

وذكرت – واع – ان هؤلاء الاربعة هم البقية الباقية من المدربين الانكليز الذين تستخدمهم مؤسسة ملبانك تيكنكل سرفيس – لتدريب الايرانيين على التكنولوجيا العسكرية وصيانة الدبابات .

وسيطرت اللجنة هناك على –٤٤– سيارة تعود ملكيتها لمدرسة التدريب العسكري في مسجد سليمان .

وقالت الوكالة الايرانية – بارس – ان الاربعة اتهموا بالتلاعب باموال الشعب .

وقد اشارت امس المصادر الرسمية في سيؤول الى ترحيل ما يقرب من الف وخمسمائة عامل من كوريا الجنوبية بالطائرات من ايران في الوقت الحالي. وذكرت المصادر ان عملية الترحيل بدأت امس الاول وسوف تستمر حتى اليوم .

من ناحية ثانية اعترفت اندونيسيا بالحكومة الايرانية التي يترأسها الدكتور . – مهدي بازرغان – .

ونقلت – ى.ب – عن – مالك – قوله ان اندونيسيا لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الايرانية في السابق ولذلك فانه لاحاجة لاندونيسيا بان تجدد اعترافها بالحكومة الحالية.

أضواء

هل يستطيع الحزب الجمهوري انهاء الازمة في ايطاليا ؟

الازمة السياسية في ايطاليا ماتزال مستمرة، وكانت هذه الازمة قد بدأت منذ نهاية الشهر الماضي حيث قدم جوليو اندريوتي رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي استقالة وزارته اثر انسحاب الحزب الشيوعي الايطالي من ائتلاف احزاب الاغلبية التي تساند حكومته . والاسباب التي دعت الحزب الشيوعي للانسحاب من ائتلاف الاغلبية هي عدم تقيد حكومة اندريوتي ببرنامج العمل المتفق عليه بين الحزبين الشيوعي والديمقراطي المسيحي والمتضمن معالجة النتائج السلبية للاستهلاك الرأسمالي والبطالة والاجور وكذلك معالجة النتائج السلبية للازمة الرأسمالية العامة على الاقتصاد الايطالي .

وبانتي رفض اندريوتي اجراء محاولات لتشكيل حكومة جديدة نتيجة للموقف الذي يعبر عن ان الحزب الديمقراطي المسيحي لايرغب في ادخال تغييرات ملموسة على البرنامج الحكومي ولايحاول جعله مقبولا من القوى السياسية الايطالية الاخرى . هذا بالاضافة الى اصرار الحزب الديمقراطي المسيحي على عدم اشراك الحزب الشيوعي في الوزارة ، في حين لم يعد الحزب الشيوعي على مايبدو راضيا عن تنفيذ الحزب الديمقراطي المسيحي لبرنامج متفق عليه دون اشراكه في الوزارة . وان عدم تأييد الحزب الشيوعي للحكومة يعني كما قال اندريوتي رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي السابق ، خلق ازمة سياسية مستمرة . لذلك بادر الدومورو لاقامة وفاق مع الحزب الشيوعي منذ عام ١٩٧٦ .

وفي محاولة للخروج من الازمة السياسية ، تم تكليف اوغولا مالفا رئيس الحزب الجمهوري بتشكيل حكومة جديدة . وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تكليف شخصية لاتمثل الحزب الديمقراطي المسيحي . ويبدو انه من الصعب الان التنبؤ بالنتائج التي ستسفر عنها محاولات مالفا . الا انه من الواضح ان مهمته ليست سهلة بدليل ماجاء في تصريح له اذ قال انه يتوقع ان تدوم محاولاته اقل من شهر .

● عبد اللطيف مقداد

رئيس الوزراء الايطالي المكلف يواصل مشاوراته

روما – سانا – يواصل يوغو لاملفا رئيس الوزراء الايطالي المعين مشاوراته من اجل تشكيل حكومة ايطالية جديدة تحل محل حكومة اندريوتي السابقة .

وتقول – انسا – ان لاملفا اوضح في تصريح ادلى به امس ان مشاوراته مع ممثلي الاحزاب تتركز حول شرح وتحليل موقف الاحزاب الايطالية المختلفة .

واضاف يقول . . انه يتوقع ان تستغرق مشاوراته اقل من شهر.

ومما يذكر ان لاملفا هو اول شخصية من الحزب الجمهوري يكلف بتشكيل حكومة وذلك منذ اكثر من ثلاثين عاما حيث كانت محصورة بالديمقراطيين المسيحيين .

الرئيس الكيني : استقرار القارة الافريقية يتطلب تصفية الانظمة العنصرية

المحكمة الباكستانية العليا تبدأ النظر بقضية بوتو

اسلام اباد – سانا – بدأت المحكمة العليا في باكستان امس الاستماع لمناشدة اعادة النظر في قضية حكم الاعدام الصادر بحق ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الاسبق المعتقل حاليا في سجن راولبندي المركزي .

وتقول – اب – انه بعد الانتهاء من جلسات الاستماع التي تعقدها المحكمة العليا تبقى امام بوتو عدة ايام لتقديمه طلب التماسه الرحمة من الحاكم العسكري للباكستان محمد ضياء الحق. هذا وعلم ان جلسات الاستماع التي بدأتها محكمة باكستان العليا امس ستدوم عدة ايام .

المياه التي تشربها دمشق

تحصل مدينة دمشق على حاجتها من مياه الشرب من قرية الفيجة الواقعة غرب مدينة دمشق .

ونبع عين الفيجة الذي يعتبر من اكثر الينابيع شهرة بنقائه وصفائه الممتازة وبصفاء مائه وعدم تلونه وبقلة الاملاح المتركزة في مياهه التي لاتتجاوز ٢٠٠ مليغرام بالليتر ولا باي فصل من فصول السنة ويمتاز هذا النبع بحرارته ولذة طعم مائه وتحافظ هذه المياه على درجة حرارة مابين ١١ — ١٢ درجة مئوية في كافة ايام السنة .

وتصل المياه من النبع الى مدينة دمشق بطريقة الاسالة البسيطة دون عمليات ضخ او ترشيح او ترقيد او اية معالجة اخرى باستثناء التعقيم الاحترازي .

هذه النبعة من اجود المصادر المياه ليست في القطر فحسب وانما في المنطقة عامة ، وهي تكفي سكان دمشق .

وكما ذكرت لاتصفى مياه نبع الفيجة كما تعامل مياه غيرها من المدن لانها ذات نقاوة طبيعية لاتتجاوز شروط المواصفات العالمية لان مياه نقية لاتحتوي على مواد عملقة تحدث العكارة او التلوث يجري التعقيم الاحترازي لمياه عين الفيجة بواسطة غاز الكلور الحر المتبقي بشكل لمنع حدوث اي تلوث طارىء وضمن شروط مشددة وبكميات محسوبة وبالكميات الدنيا للجرعات المسموح فيها .

الا ان مياه عين الفيجة المختلطة بغاز الكلور الحر المتبقي يصبح لها دور هام في تعقيم الخضراوات والماكولات .

ويتم مراقبة الجرعات المضافة من غاز الكلور الحر المتبقي الى مياه الشرب بواسطة احدث الاجهزة الفنية المتطورة وباشراف عناصر مدربة وخبيرة باعلى المستويات

ويتساءل بعض الناس عن سبب اللون الابيض للماء الذي يتراءى في الكاس بمجرد انسكاب المياه من الصنبور ماهي الا فقاعات هوائية وليس مصدرها الكلس او الكلور كما يظن والا كانت النتيجة ترسب احدى هاتين المادتين في قعر الكاس.

● رفاه توبان





المياه كارثة عالمية

كرس اهتمام دولي كبير في السنوات الاخيرة للمشكلتين الخاصتين بتوفير مياه صالحة وتسهيلات منظمة للصرف الصحي خاصة لسكان المدن الكبيرة والقرى في البلدان النامية .

والواقع ان الصعوبات التي تواجه فاطني العالم الثالث مريعة حقا. ففي معظم المدن اما انه لا توجد معالجة للفضلات السكان او ان مشاريع المعالجة غير ملائمة وتقول موسوعة — هو — ان نصف سكان مدن العالم الثالث لا يتوفر لهم موردا منظما للمياه وقدرت الموسوعة تكاليف برنامج لمدة عشرة سنوات لعمل شيء له قيمته في هذه المناطق بنحو ٢٠ مليون دولار ومهما كان هذا الرقم كبيرا ، فانه لا بد وان يبدو اقل مدعاة للرعب من الثمن الانساني الذي سيتم دفعه اذا لم يعمل شيء ولكن توضح المسالة في اطار منظور اكبر نقول ان الـ ٢٠ مليون دولار هي واحد على خمسة عشرة من المبالغ التي تنفق الى التسليح على النطاق العالمي .

فاذا جعلنا توفير المياه الصالحة امرا معادلا للحصول على الاسلحة وكهدف للانماء القومي والدولي حتى لعام واحد فقط ، فان تحسينات حقيقية يمكن تحقيقها .

٨٠٪ من استهلاك الماء العالمي تذهب للزراعة :

والواقع انه اذا تحقق هدف الخطة العالمية للزراعة والذي يقضي بتحقيق زيادة قدرها ٤٢ في المائة من المساحة المحصولية في البلاد النامية في ١٩٨٥ فستتزايد بدرجة اكبر اهمية المياه كما ستتزايد مخاطر حدوث اصابات اكبر بالامراض التي تصحب المياه عادة .

فان قضية الماء لا تختلف عن القضايا المصيرة الاخرى حيث ان المهمة الاولى الملقاة على عاتق حكومات الدولة النامية ليست تكنولوجية ولا سياسية ولا اقتصادية وانما هي عملية وخلقية تفرض علينا خلق حالة ذهنية معينة لدى اكبر عدد من الناس واهمها :

١ — يجب ان يكون هناك تسليم عام بان كل قطرة ماء هي شيء ثمين يجب ادخاره لحين الحاجة واستعماله بحكمة وقت الحاجة ، وهذا يتعارض مع مسلك الناس في اجزاء كبيرة من العالم فالفرد يلقن من حداثته عدم التفريط في الطعام بينما لا يحدث ذلك بالنسبة للماء.

٢ — يجب تحقيق سياسة مائية ماهرة وشاملة . فالسياسات او المخططات العلمية ترشدنا الى ابن يجب ان نتجه وكيف نحقق وصولنا.

٣ — هناك ضرورة الى وضع تخطيط للاولويات يتناول جاجيات الامم النامية ويجب وضع السياسة المائية لخدمة التنمية القومية العامة .

اعداد محمد خير رسول

إشراف : كنعان فهد

كيف تعالج القرحة في الوقت الراهن

رياض صوان

وبالرغم من ان السبب المحدد لحدوث القرحة غير معروف الا ان هناك عاملا مشتركا في جميع الحالات وهو زيادة الحموضة .

وقد لوحظ أنه مع الحياة الحديثة المليئة بالصراعات النفسية حدثت زيادة في الافراز الحامضي للمعدة .. وهذه الزيادة لاتتم معادلتها بالطعام .. أي الافرازات القاعدية للاثنى عشر مما يؤدي في النهاية الى حدوث القرحة او تاكل في الغشاء المبطن للمعدة او الاثني عشر .

ويختلف حجم القرحة من حجم الدبوس الى عملة معدنية كبيرة ..

والهدف من جميع العمليات الجراحية بالرغم من العلاج والنظام الطبي القاسي التي تجري لعلاج قرحة المعدة او الاثني عشر هو تقليل الافراز الحامضي في المعدة .

والعملية التي تجري اليوم هي استئصال جزئي للمعدة .. اي استئصال الجزء الذي يحتوي على الغدد التي تفرز الحامض .. وفي هذه العملية يتم استئصال حوالي (٧٥) الى (٨٠٪) من المعدة وبوصة او بوصتين من الاثني عشر .. ويقفل طرف الاثني عشر المتبقي باحكام .. ويعاد امتداد الجهاز الهضمي بتوصيل الجزء المتبقي من المعدة بالامعاء الدقيقة .

بهذه الطريقة يتم استئصال القرحة سواء كانت في المعدة او الاثنى عشر .. كما يتم التخلص من المنطقة التي تفرز الحامض .

بعد هذه العملية يضطر المريض ان يقلل من كمية الطعام لفترة اربعة اشهر .. يتمدد خلالها الجزء المتبقي من المعدة بالتدريج ليصل الى الحجم المناسب الكافي لاستقبال كمية الطعام الطبيعية .

وقد ثبت نجاح هذه العملية في معظم الحالات .. وفي عدد بسيط من الحالات يتكرر حدوث القرحة بعد الجراحة .. ويحدث ذلك بنسبة ١٪ من الحالات .. وتكون القرحة الجديدة عند منطقة التحام طرف او حافة المعدة مع الامعاء الدقيقة .. هنا يصبح من الضروري عمل جراحة لقطع العصب الحائر الذي يغذي جدار المعدة .. وبذلك تلتئم القرحة في معظم الحالات .

آفاق جديدة

الصيام وسيلة للاقلاع عن التدخين

■ افادت الدراسات والتجارب التي تقوم بها الدكتورة ((أغات تراس)) اساتذة علم الصحة في جامعة ((سيل)) الامريكية، ان الاقلاع عن التدخين يمكن بواسطة الصيام بحيث يمتنع الانسان عن الطعام والشراب مرة واحدة خلال ٢٤ ساعة ، ولمدة اسبوع ، وبعد هذه الفترة يستطيع المرء العودة الى النظام الغذائي العادي، دون حاجة الى التدخين حيث تكون الجسم قد تخلص من اثار التدخين .

شيكولا تمنع تسوس الاسنان

ابتكرت احدى الشركات الالمانية للاغذية نوعا جديدا من الشيكولا تحتوي على مادة خاصة تمنع تسوس الاسنان ، وخاصة عند الاطفال الذين يكثرون تناولها ، وكل يوم يبتكرون عشرات الاساليب والخدع لمزيد من تصريف انتاج البضائع .

أطول أنبوب لنقل الغاز

● توشك اشغال بناء اكبر خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي في العالم ان تنتهي بعد ثلاث سنوات من العمل المتواصل ويشارك ١٥ الف عامل في بناء الخط الغازي الذي يبلغ طوله ٢٧٥٠ كلم اذ يبدأ من ((لورنبورغ)) في المانيا الدمقراطية ، وينتهي عند حدود الاتحاد السوفياتي .

سوف يتعاطى الرجال حبوب منع الحمل

— صنع الصينيون اقراصا لمنع الحمل ، يتعاطاها الرجال ، وقال الاطباء الامريكيون ، الذين زاروا الصين اخيرا ، ان نسبة نجاح هذه الاقراص تبلغ ٧٨ بالمائة ، وليست هناك اية اضرار ثانوية تنجم عن تعاطي هذه الاقراص ، التي ياخذها الرجل مدة ثلاثة اشهر متتالية ثم يتناولها بعد ذلك في فترات منتظمة .

وليس ثمة خطر على ذكورة الرجال من هذه الحبوب اذ بعد انقطاعهم عنها ستة اشهر تعود اليهم خصوبتهم .

النساء أطول عمرا

● اكدت الدراسات في فرنسا قصر عمر الرجال عن النساء بثماني سنوات ويرجع السبب في ذلك الى الافراط في تناول المشروبات الكحولية والتدخين ، وتحتل فرنسا المرتبة الثالثة بعد النرويج والسويد بالنسبة لطول عمر السيدات ، بينما تنخفض عمر الرجال في فرنسا عنه في الدول الاسكندنافية وبريطانيا وكندا .

طريقة جديدة لوقف سرطان المثانة

توصل فريق من الاطباء السويديين الى طريقة جديدة لوقف انتشار السرطان في جدار المثانة عن طريق حقنها مباشرة بمركب مضاد للخلايا السرطانية فقد استخدم حقنة خاصة توصل مركب (الادرياميسين) الى المثانة بشكل مباشر ، كما حقق نجاحا طبيا في وقف نمو الاورام السرطانية فيها .

نايلون ضد الاحتراق

صنع علماء الكيمياء الصناعية الامريكيون امتن انواع النايلون، تفوق قدرته في مقاومة الحرارة المرتفعة قدرة زجاج أواني الافران ، كما يرى خبراء شركة ((دوبونت)) التي انتجت هذا النايلون ، فقد اضيفت عناصر معينة الى خامات النايلون مما ادى الى رفع مقاومتها للحرارة المرتفعة بشكل لم يسبق له مثيل .

النوم بين العمر واليقظة

النوم ، الظاهرة التي نمارسها ببداهة ، وتقضي نصف اعمارنا بها ، — تقريبا — مع ذلك فهذه الظاهرة العامة والضرورية لم تدرس الدراسة اللازمة لايضاحها وتفسير خفاياها ، ولذا فهنالك بعض الاسئلة قد تكون الاجابة عليها مدخلا ضروريا لمزيد من الاطلاع على هذه الخاصة الطبيعية والضرورية للانسان . من هذه الاسئلة ، ما طول المدة التي ينامها الناس ؟ ما علاقة العمر والجنس بالنوم ؟ كم مرة يستيقظ الناس عند نومهم ؟

■ لقد لجا بعض العلماء ومنهم العالم — وب — الى طريقة بسيطة وواضحة في الاجابة على هذه الاسئلة وهي سؤال الناس عن مثل هذه الامور، ولذلك فقد وضعوا استبيانا مؤلفا من — ٢٧ — سؤالا يستقصي حقائق النوم ومواقفه .

وكانت استجابات الاستبيان :فيما يخص طول مدة النوم وجد — وب — ومعاونوه ما يتوقع من صلة بين العمر والنوم ، لقد وجدوا تناقصا تدريجيا في النوم بالنسبة للتقدم في العمر . فقد بلغ متوسط نوم الذين تتراوح اعمارهم بين — ٩ و ١٢ — سنة — ٩ر٣٢ ساعة في الليلة في حين بلغ متوسط نوم الذين تتراوح اعمارهم بين — ٣٠ و ٤٩ سنة — ٧ر٢٣ ساعة في الليلة الواحدة ، على أن ما يدهش ويعاكس الشائع بين الناس ما وجد هؤلاء الباحثون من ان الذين تتراوح اعمارهم بين — ٥٠ و ٨٩ — ارتفع مقدار نومهم فبلغ ٧ر٣٩ ساعة في الليلة الواحدة وكذلك وجد هؤلاء الباحثون .

اختلافا في مقدار النوم بين افراد الفريق الواحد ، فمثلا قال ٢٪ من اعضاء الفريق تتراوح اعمار افراده بين — ٣٠ و ٤٩ — سنة انهم لاينامون اكثر من خمس ساعات في الليلة الواحدة في حين اشارت نفس النسبة المئوية تقريبا من الفريق ذاته الى انها تنام تسع ساعات ونصف الساعة في الليلة ، ولقد كان التفاوت الاكبر في ساعات النوم ملحوظا في الفريق الذي يزيد عمر افراده عن الخمسين اذ تراوح نوم افراده بين — ٤ و ١١ ساعة — ولم يظهر فرق واضح في النوم بين النساء والرجال في فريق من الفرقاء . وحين فحص وقت بداية النوم ليلا ووقت الاستيقاظ صباحا وجد أن الانخفاض في طول مدة النوم ناتج عن التاخر في النوم نتيجة للتقدم في العمر . ولقد بقي وقت الاستيقاظ صباحا ثابتا طول العمر باستثناء من بلغوا الستين او تجاوزوها فقد قالوا انهم اخذوا يستيقظون في وقت ابكر . وباستثناء الفريق الذي تتراوح اعمار افراده بين — ٩ و ١٢ — سنة كان الوقت الذي يحتاجه المسؤولون للاستغراق في النوم — في بداية النوم — يتراوح بين ١٥ — ٢٠ دقيقة اما صغار السن فهم يحتاجون لوقت اطول ولسنا ندري ما اذا كان السبب في زيادة الوقت هذه مردودا الى سوء تقدير هؤلاء الاحداث للوقت ام لحرص الوالدين على — قسر — اطفالهم على النوم قبل ان يكونوا قد استعدوا له ، ولقد تبين ان اقل من ٥٪ من المدرسين يحتاجون لثلاثين دقيقة او اكثر ، اربع ليال او اكثر في الاسبوع ، للاستغراق في النوم .

■ هذا وقد كان واحد من الفروق القليلة التي وجدت بين الذكور والاناث فيمايخص صفات النوم الوضع المفضل الذي يتخذه الانسان لينام ، لقد كان ٢٣٪ من النساء يفضلن النوم منكفئات على وجوههن ، في حين ان هذا الوضع لم يفضله اكثر من ١٤٪ من الرجال ، ولقد كان ١٢٪ من الرجال يفضلون النوم على ظهورهم في حين ان ٣٪ فقط من النساء كن يفضلن هذا الوضع . ومع التقدم في العمر كان الميل الى الاستيقاظ اثناء الليل — وبعد النوم — يزداد . لقد اشارت ١٦٪ ممن تتراوح اعمارهم بين — ٩ و ٢٩ سنة — الى انهم يستيقظون مرتين او اكثر في الليلة الواحدة ، وبلغت هذه النسبة ٣٩٪ في الفريق الذي تتراوح اعماره بين — ٣٠ و ٤٩ سنة — كما بلغت ٦٩٪ في الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين سنة ، اما عند الاستيقاظ صباحا فقد قرر ٢٨٪ فقط انهم يكونون تامي اليقظة والصحو ، في حين اشار ١٥٪ الى انهم يحتاجون اكثر من ١٥ دقيقة لتسل هذه اليقظة التامة ، وقرر ١٦٪ انهم يحتاجون الى ساعة كاملة او اكثر للصحو واليقظة . وهل لهذه الذي قدمنا به صلة بما قرره ١٨٪ من المسؤولين بانهم يستيقظون بصورة تلقائية في الصباح وان ٤٦٪ من المسؤولين فقط يستيقظون نشيطين؟ وهاهنا فرق اخر بين الجنسين فقد قرر ان ٤١٪ من النساء فقط انهن يستيقظن نشيطات في حين قرر ٥٢٪ من الرجال انهم يستيقظون نشيطين ، ولقد تجلى من هذا البحث والمعلومات التي اعطاها نقطة هامة ، فقد نسبت الجودة الى النوم بصفاتها المختلفة ، من سرعة الاستغراق في النوم في بدايته وعمق النوم والاستيقاظ مع التمتع بالنشاط وما الى ذلك من الصفات الجيدة ، الى النوم المنتظم اي الذي يتم في ساعة معينة ما فلقد كان خير النائمين اولئك الذين يذهبون الى فراشهم في وقت محدد ويستيقظون في وقت محدد والنقطة الاخيرة في هذا البحث هي ان ٣٨٪ فقط من المسؤولين قالوا انهم على استعداد لتخفيض ساعات نومهم تخفيضا واضحا اذا كان هنالك ضرورة لهذا التخفيض ولقد قرر ٧٠٪ منهم ان النوم امر يستمتعون به ، هذا ولقد علق — وب — على بحثه بقوله — ان هذا الشاغل الطويل لوقتنا ما زال مهملا قليل التربية ، سيء التنظيم — ويقرر ان النوم هو نضال مستمر بين عمق النوم واليقظة . ثم يقرر أن نصف نوم الانسان هو من نوع المرحلة الثانية تلك المرحلة التي تتراوح بين النوم العميق والاحلام من جهة وبين اليقظة من جهة ثانية ، ومن هنا يستطيع الانسان ان يتساءل ما اذا كان سؤاله — كم ساعة يجب أن ينام الانسان ؟ صحيحا أم لا . يقول ان السؤال الاصح هو .. كم ساعة ؟ ومن أي نوع من انواع النوم يجب ان ينام الانسان ؟ واذا ثبت مثلا ان النوم من نوع المرحلة الثانية ليس اساسيا ولا ضروريا وان بالامكان الاستغناء عنه فاننا نستطيع ان ننقص نومنا بمقدار ثلاث ساعات كل ليلة فنربح — ١٠٩٥ — ساعة من ساعات الحياة كل عام .

■ وختاما .فان هذه الدراسة ليست الا دراسة ناقصة لدراسات كثيرة يجب أن نجري في هذا الميدان قد تكون مفيدة اكثر وتلقي على الموضوع امورا اكثر علمية .



تعرف على أدواتك

كيف تعمل الحاسبة الالكترونية

تقديم : نبيل اللحم

● ان حاسبة الكترونية واحدة من الطراز المتقدم يمكنها توفير المعلومات اللازمة في جزء قليل جدا من الزمن الذي يتطلب بدونها جهازا كبيرا من المحاسبين والكتبة فما هي اجزاء هذا الجهاز وما هي كيفية عمله ؟.

أ — الاجزاء الاساسية للحاسبة تتالف المجموعة الحاسبة من عدة وحدات مختلفة لكل منها وظيفتها الخاصة واهم هذه الوحدات هي :

وحدة الادخال :

وهي تقرأ المعلومات التي ينبغي خزنها في المكنة وتحولها الى شكل كهربائي يمكن ان يستخدم فيما بعد في الحاسبات العددية .

المستودع :

وفيه يمكن للمعلومات ان تخزن ويجري ذلك عمليا بواسطة التسجيل على موادمغناطيسية ويحوي المستودع كتلة المعلومات الضخمة التي تستطيع الحاسبة معالجتها وتداولها

السجلات :

وهي مخازن صغيرة تحمل المعطيات التي يراد معالجتها في الحساب ، وتؤديها وفقا للتعليمات التي تتلقاها ويمكن ايضا ان تنقل المعطيات من سجل الى اخر —

وحدة الحساب : وهي الوحدة العاملة فعلا ففيها تجري الحسابات وتتم العملية المنطقية لاصطفاء المعلومات واخراجها ومقارنتها .

وحدة التحكم :

تقوم هذه الوحدة بالتنسيق بين جميع اعمال الحاسبة وهي تفسر التعليمات الضمنة في البرنامج وتنفذها .

وحدة الاخراج :

وهي تقدم نتائج عمل الحاسبة . ويكون ذلك غالبا بشكل مطبوع على قصاصة او بطاقة او على شريط مغناطيسي او قرص او اسطوانة او احيانا على شاشة التلفزيون .

ب — تجميع الاقسام : ان المستودع الرئيسي ووحدة الحساب ووحدة التحكم تؤلف مع مجموعة من السجلات مايسمى بالمعالج المركزي ويحيط بالمعالج المركزي وحدتا الادخال والاخراج ووحدة المستودع الاحتياطية وتعرف هذه الوحدات بالوحدات المحيطية . بمكننا الان ان نستعرض بطريقة عامة المنهج الذي تعمل بموجبه الحاسبات تغذي الحاسبة من وحدة الادخال بالمعلومات على شكل رموز فيقرؤها جهاز ويحولها الى سلسلة من النبضات الكهربائية . عندئذ تدونها الحاسبة اي تحيلها الى وحدة مستودع والمعلومات التي تخزن هي اما معطيات او تعليمات تؤلف القائمة من التعليمات برنامجا ، وعندما يبدأ بالبرنامج تنتقل المعطيات او المعلومات الى وحدة حساب وتجري الحسابات بسرعة عالية جدا . وتتم جميع انواع العمليات داخل الحاسبة تحت اشراف وحدة المراقبة والتحكم . هذا ويتالف المعالج المركزي من عدة الاف ترانزيستور بالاضافة الى مركبات كهربائية اخرى. اما الوحدات المحيطية فهي اجهزة ميكانيكية تتحرك بالكهرباء .

تعرف على غذائك

البامياء والملوخية

تقديم :
د.زاهرة عبد الرحمن

تعتبر الملوخية في مقدمة الاغذية المفيدة السهلة الهضم ، فهي خفيفة على المعدة ، وتحتوي على البروتينات بنسبة ٢٩٪ وعلى املاح معدنية كالحديد والكلس والفوسفور والصوديوم والبوتاس والمغنزيوم ، وعلى الفيتامين (أ) الذي يبقى سليما ويدخل مع الغذاء رغم الطبخ والتجفيف ، وهذا الفيتامين يساعد الجسم في الوقاية من الامراض ، ويحفظ لقرنية العين بريقها والقها ،ويدعم الغدد الجنسية التناسلية ،ويزيد الشهية الى الطعام ويساعد في انهاض الوزن ، ويخفف من ضيق المرء ونزقه ويهدىء الاعصاب ، ويقي المسالك البولية من الالتهابات وتكون الحصيات ، كما ان احتواء الملوخية على حمض النيكوتينك يقي المرء من الاصابة بمرض البلاغرا، وعلى الفيتامين (ج) الواقي من الكساح .

واذا ما اضيف اليها اللحم غدت الوجبة كاملة لا يعتورها نقص ، ونظرا لاحتوائها على الالياف السيلولوزية فان الملوخية تساعد في مكافحة الامساك والقبض.

وسبب اللزوجة في الملوخية هو وجود مادة غذائية تفيد في تلطيف الاغشية المعوية ووقايتها من الالتهاب . اما المرارة فيها فسببها مادة غوكوسيدية تدعى ((الكوكورين)) وهي موجودة في بذور الملوخية واوراقها الصغيرة ، اما زيت بذور الملوخية فانه يفيد في علاج بعض الامراض الجلدية .

هذا وتختلف مقادير العناصر التي تتالف منها حسب اختلاف وضعيتها ، وفي الجدول التالي يبدو لنا اهم الفوارق في الحالتين :

البامية هي احدى الخضار المتناهية في القدم . فمن الثابت ان عمر البامية لا يقل عن بضعة الاف من السنين ، والبامية تشبه الملوخية في كثير من مركباتها الغذائية وخصائصها واهم وجوه التشابه هو وجود المادة الغروية في كلا النباتين . اما في المواد الاخرى فالملوخية تتفوق على البامية في المقادير التي تحتوي عليها يتبين من الجدول التالي :

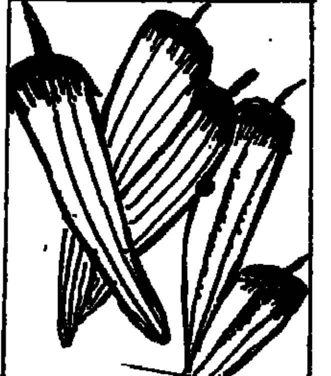
المركبات الغذائية	البامية	الملوخية
بروتين	٢	٣ر٨٢
دهن	٢ر٠	٤١ر٠
ماءات الفحم	٣ر٨	٨ر٠٣
الياف	١ر٤	١ر٧١
رماد	١ر١	٢ر٧٦

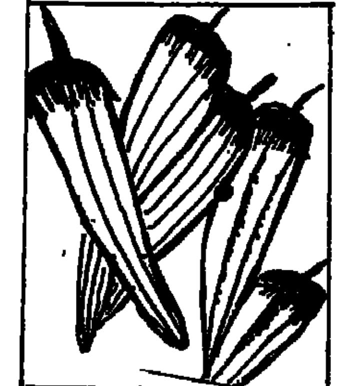
ومن مقارنة الجدولين مع بعضهما نجد أن :

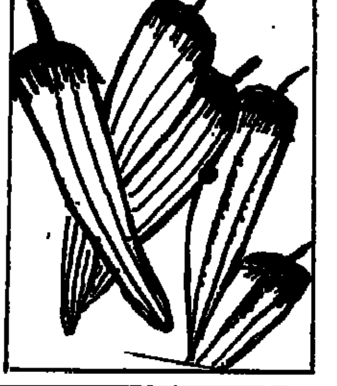
اولا : نسبة ماءات الفحم تكاد تكون متساوية في كل من الملوخية والباميا .

ثانيا : تحتوي الباميا على نسبة غير قليلة من البروتين وهي لا تقل كثيرا عن نسبتها في الملوخية .

ثالثا : الاملاح المعدنية في الملوخية اكثر منها في الباميا.وفي الباميا مقادير متوسطة من الفيتامين أ ، بينما تعد الملوخية من اغنى الخضراوات بهذا الفيتامين.







أن يكون الفن للفن ـــ نرفض علماً للعلم ـــ وعلماً

افتتاحية علمية بالصور

●● تقديم فواز الجابر

هذه ليست لوحات تنتمي لاحدى مدارس الفن الحديثة ، وليست لعبة ما للاطفال .
انها صور فتوغرافية تصور ((المورثات)) في الشبكة الكروموزمية بالخلية الحية .

الكاميرا تتابع رحلتها في الخلية الحية

● تحتوي نواة الخلية فيما تحتوي من مواد وتركيبات ، على الشبكة الكروموسومية وهي التي تحمل الصفات الوراثية للخلية .

ونشاهد تحت المجهر الالكتروني الكروموزمات على شكل حلقات متصلة كالسلسلة . كل حلقة منها مسؤول عن صفة من الصفات الوراثية التي ستحدد كل شيء في الكائن الذي سيولد منها . وتتالف مادة هذه السلسلة من حمض نووي يدعى ـ دانا ـ .



النسختان وقد انفصلتا واوشكتا ان تبدأ في الانقسام على نحو ما فعل جزيء دانا الاصلي .



تم بأني الانتظام من بعد الانقسام وهكذا نتولد عن جزيء دانا الاصلي نسختان هما طبق الاصل عنه

الاطفال من حولهم تعاسة

● كرس العالم هذه السنة ـ عاما دوليا للطفولة ـ وسوف يكتب التاريخ ان البشر في القرن العشرين بلغوا مرحلة من الرقي والتقدم جعلتهم لاول مرة في التاريخ يقيمون عيداً عالميا للطفولة مدته عام كامل .

● ولكن التاريخ سوف يكتب على الصفحة المقابلة ان خمسة ملايين طفل من اطفال العالم الثالث يموتون كل سنة بسبب السعال الديكي او الحصبة والسل والشلل ، اضافة الى الملايين الذين يموتون جوعا وعشرات الملايين من الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية او المجاعة المقنعة .

● العالم المتمدن غارق في تقديس الطفولة ويستمر اتلاف المواد الغذائية والحبوب من قبل الاحتكارات العالمية وبتشجيع الدول الرأسمالية لتحافظ الشركات على مستوى السعر المرتفع ـ وهذه السنة ايضا ضاعفت شركات الادوية أسعار منتجاتها اكثر من ١٠٪ .

● وفي سنة الطفل الدولية سوف يزداد عدد الاطفال الذين سيموتون بسبب عدم توفر الادوية الضرورية ، ثمة الآن في العالم الثالث ثلاثة ملايين و ٢٥٠ الف نسمة لا يستطيعون شراء العلاج او توفيره باي طريقة على الاطلاق وهناك عشرات الملايين لا تستطيع الاستمرار لمدة طويلة في شراء الادوية لمعالجة امراضهم .

● هؤلاء كلهم ماذا سيقدمون لاطفالهم في هذه السنة وقد ورطهم المتمدنون بهذا العيد ؟

● علبة حليب مجفف ، هدية مناسبة لطفل جائع في عام الطفولة لكن ثمنها يعادل اجرة يوم عمل في كثير من بلدان العالم الثالث ، بينما بعض بلدان العالم المتمدن تتلف آلاف الاطنان من هذا الحليب كل عام لتحافظ على مستوى السعر العالمي ؟ !

● هيثم المملوك

عيادة استشارية للاقلاع عن التدخين

ويقول الدكتور ميروسلاف نوفاك مدير العيادة الاستشارية منذ انشائها في عام ١٩٧٢ ـ ان نصف مرضانا استطاعوا التخلص من عادة التدخين بمعاونتنا وهو قد استفاد من تجاربه في هراديس كرالوفا ـ شرقي بوهيميا ـ حيث انشئت في أواخر الخمسينات اول عيادة استشارية ضد التدخين

وعملية الاقلاع عن التدخين والتخلص من هذه العادة عملية تحتاج لوقت طويل فالتدخين عادة بل انه لايمكن التفريق بينه وبين المخدرات لدى الذين يدخنون كثيرا ومعظم المدخنين يبداون التدخين باعتباره موضة اجتماعية وهذا ما نقوله لجميع المرضى في اول زيارة لعيادتنا والتدخين اوعدمه هما دائما مسالة اجتماعية والذي يصمم على الاقلاع عن التدخين يبدأ دورا اجتماعيا جديدا دور عدم . ولكن هذا الدور يجب ان يتعلمه الانسان . وعندما يعزم المرء على شيء ، فلا يجب ان يتردد عن تنفيذ عزمه . وفي المركز الاستشاري اتبعت طريقة العلاج الجماعي . فياتي المرضى الذين تخلصوا من عادة التدخين كما ياتي الذين بدأوا العلاج . ويجتمع الفريقان ويتحدثون معا حول تجاربهم عن عدم التدخين . ويعترفون بالصعوبات التي لاقوها ولكنهم يفرحون جميعا للنجاح الذي حققوه ويغري النجاح الذي حققه المدخنون السابقون المرضى الجدد ويقوي الحديث المشترك عزيمة الجدد واصرارهم على الصمود كما يعطي الشجاعة لمن يشعر بالتخاذل او التردد .. وتقول احدى المرضى المدخنات بحيث يصعب الوصول اليها حتى يتوقف التدخين او توماتيكيا . وقبل ان يشعل سيجارته يجب ان يبحث المدخن عن العلبة ويقرا وعده او تعهده عليها ويفتح الورقة التي كتب عليها الوقت وماذا يجب ان يفعل ولماذا يريد

ان يدخن هذه السيجارة واخيرا يصل الى السيجارة وقبل البدء في التدخين يجب ان يعيد العلبة بعد غلقها في الورقة التحذيرية الى مكانها الخفي ـ وتقول مريضة مسنة :،

لقد وضعت علبة السجائر فوق حافة النافذة حتى لا استطيع الوصول اليها بسهولة ـ وتصور اني اضطررت الى الصعود بسلم للوصول الى العلبة ثلاث مرات وفي المرة الاخيرة خجلت من



نفسي حتى فقدت الشهية للتدخين تماما .

وبهذه الطريقة يمكن تخفيض عدد السجائر الى النصف المعتاد يوميا تقريبا . وبعد خفض عدد السجائر الى اقل من عشرة في اليوم يتناول المرضى بعض الادوية واهم شيء عند العلاج ضد التدخين وجود الارادة القوية والعزيمة والتمسك بهما فالادوية وحدها لا تكفي . والمترددون على مركز العلاج من التدخين من



الكبار والشبان والرجال والنساء ومن سكان براغ وسكان منطقة بوهيميا الوسطى والذين تختص العيادة بعلاجهم . ويصل عدد الذين يسعون الى المركز سنويا حوالي سنتين . وبعد عامين من الجهد يمكن القول بان المريض قد تخلى عن هذه العادة نهائيا .

اني سوف اخجل امام الاخرين بسبب ضعف ارادتي اذا لم استطع الفخار بنجاحي .. ان هذه اللقاءات دعم اخلاقي ومعنوي بالنسبة لي .

وجميع المرضى يحملون تصريحا لزيارة المركز الاستشاري لعدم التدخين ـ وهذا التصريح يلزمهم بالاصرار على قرارهم . فاذا تحقق الشفاء يجب ان يعرف المدخن بوضوح لماذا قرر الاقلاع عن التدخين ونفذ عزمه . فذلك يبرز السبب الاساسي الهام ويتمسك عندئذ بتعهده بعدم التدخين .

ومن امكانيات الامتناع عن التدخين التوقف فورا منه ـ وهذه الطريقة تصلح للبعض ولكنها تتطلب اصرارا وعزما قويين . وقد يشعر بعض المرضى في هذه الحالة بالضعف في الايام الاولى كما يشعرون بالتعب وترتجف ترتعش ايديهم ـ ولكن بعد يومين الى اربعة ايام يتغلب الجسم الذي اعتاد النيكوتين على هذا الموقف ويصبح الطريق امام عدم التدخين مفتوحا . اما الطريقة الثانية

التدرج في الاقلاع عن عادة التدخين ـ فالمريض يتناول سجائره من علبة واحدة معينة وبحيث لا يكون الوصول اليها سهلا ـ وبذلك يجد أن التدخين مرتبط بعمل اخر ـ فمثلا يدخن المريض اثناء الحديث بالتليفون او اثناء شرب القهوة وهذه العلبة يلفها المدخن في ورقة ويكتب عليها وعده . ويخفي العلبة .

■ ناديا ميكوشوفا

سيكولوجيا الجماعة

الحلقة «٢٢»

لقد بدأ عندنا منذ الثلاثينيات ، وفي معهد صيانة العمل ، بحث أصلح السبل لتنظيم الناس تنظيما يرفع انتاجية عملهم . وجرت مراقبة مجموعة كانت تقوم بجمع مصنوعات صغيرة من نوع واحد ونعمل ـ كتيار لاينقطع ـ وظهرت قوانين طريفة . فقد انضم الى المجموعة اشخاص بدون انتقاء معين ، وبالتالي كان يتوقع انخفاض سرعة الجمع : اذ ان الذين يعملون ببطء سيؤخرون من هم أسرع منهم . ولكن اتضح أن وتيرة عمل المجموعة كلها اكبر من سرعة العامل المتوسط بل ، علاوة على ذلك ، اكثر انتظاما ، علما بان سرعة انجاز الاعمال كانت تتوقف على توزيع العمال ، بالاضافة الى الامور الاخرى . فمثلا ، حين كان يجلس عامل سريع امام عامل ابطأ منه كانت الوتيرة تصبح أسرع ، والعكس بالعكس .

وتدل ابحاث العالم السوفييتي نوفيكوف على انه يمكن دائما تقريبا تمييز ـ القادة ـ و ـ المقودين ـ في اي فريق على حدة . و ـ القائد ـ هو ذلك الذي يفرض ارادته على الاخرين ويحدد تكنيك ـ نهج ـ الجماعة ككل و ـ القائد ـ في فرق الالعاب الرياضية ، اما أن يكون ذلك الذي ـ ياخذ المباراة على عاتقه ـ بجهوده النشطة ، وأما ان يكون ذلك الذي يحسن توجيه أعمال زملائه .

وصفة ـ القائد ـ ليست ، بالطبع ، ثابتة مدى الحياة . فالقائد هو من اخذ على عاتقه دورا محددا في ظروف معينة فربان السفينة الذي يظل ـ قائدا ـ مادام يقف في برج القيادة قد يصبح ـ مقودا ـ في صالون الاستراحة حيث يضطلع بدور ـ القائد ـ و ـ المدير ـ عضو ما من اعضاء الفريق .

ويخطيء من يظن أن ـ القائد ـ هو افضل افراد الجماعة وان ـ المقودين ـ أعضاء من المرتبة الثانية . ـ فالقائد ـ و ـ المقودون ـ بمثابة اعضاء في جوقة موسيقية فيها قائد الاوركسترا ، وفيها الموسيقيون . اضف الى ذلك انه لايمكن ان يكون هناك ـ قادة ـ جيدون بينما ـ المقودون ـ سيئون ، لان الجماعة منظومة معقدة تتساوى فيها جميع ـ الوظائف ـ من حيث أهميتها وضرورتها .

تقدم فريق العلماء الذين يعالجون مشاكل سيكولوجيا الجماعة تحت اشراف البروفسور جوربوف ، بجملة من الاقتراحات بشأن تحديد مدى نجاح عمل الجماعة المكونة من شخصيات معينة . وقد استنبط مايسمى ـ بالاساليب الستاتيكية المتماثلة ـ . والطريف ان هذه الطريقة تقوم على أساس ملاحظات البروفسور جوربوف حول عمل حمامات الدوش في احدى دور العلاج الطبي .

فقد كانت في هذه الحمامات أربع مقصورات ولكن قطر الانابيب لم يكن محسوبا بشكل يضمن للجميع كمية كافية من الماء الساخن

وعندما كان يدخل اربعة اشخاص الى المقصورات في ان واحد ، كانت تظهر في سلوك كل واحد منهم استراتيجية خاصة لضبط الماء في افضل صورة . فواحد منهم يحاول ايجاد افضل الظروف لنفسه ـ ولنفسه فقط ! ـ .

ونتيجة لذلك يسيل الماء البارد في انابيب المقصورات الاخرى . وهذا يثير حالا رد فعل لدى الاخرين فيبداون بادارة الصنابير فيندفع على الاول اما ماء بارد او ماء ساخن جدا . ولم يتم في النهاية ضبط انسكاب الماء وتحقيق نظام عمل الدوش في المقصورات الاربع بشكل ملائم للجميع الا بفضل التنازلات المتبادلة .

وكان يحدث ان يبرز في الجماعة بسرعة واحد منها وياخذ على عاتقه دور ـ الادارة ـ اي يصبح ـ قائدا ـ وكان الانسجام في عمل الجماعة اكبر يتحقق ببطء فيما اذا طمح الى دور القيادة اكثر من شخص واحد . عندئذ كانت معالجة اعضاء الجماعة للدوش تستغرق وقتا طويلا ، وربما عجزوا عن ذلك تماما ، بينما كل واحد يعرقل عمل الاخر طوال الوقت وكان الوضع يتأزم كلية عندما يكون بينهم شخص لا يرغب في مراعاة الاخرين .

وقد اصطنع العلماء وضعا مماثلا بواسطة جهاز خاص هو ـ السكون المتماثل ـ . فكل واحد منهم يدير مقبض التوجيه ويغير وضع السهم لا في جهازه الخاص به فقط ، بل وفي اجهزة زملائه ايضا . وطلب الى المشتركين في التجربة أن ينظروا الى مدرج جهازهم وحده وان يضبطوا جميع الاسهم في الوضع المطلوب ـ على الصفر مثلا ـ ، ولكن عمل زملائهم كان ـ يعرقل ـ هذا . ولم يمكن حل هذه القضية الا عندما كان يبادر واحد منهم ليضطلع بدور ـ القائد ـ فيروح الاخرون يخضعون له اضطرارا وحتى بدون تفكير في أغلب الاحيان وكانت نتائج كثير من امثال هذه التجارب ذات نفع كبير عند تاليف الفرق الاول من رواد الفضاء الكوني .

ومن المعروف انه تم لتدليق السفينة ـ فوسخود ـ اعداد جماعة من ذوي المعنويات القوية وكان كل واحد منهم ضليعا بمهمته فعلا . ولكن الخبراء والاطباء وعلماء النفس والمدربون كانوا شديدي الاهتمام بمسالة تالف اعضاء هذا

الفريق . وقد درست أعمالهم المشتركة في مركبات التدريب واثناء التمرينات الرياضية وخلال الدروس وفترات الاستجمام .

وقد جرى في البداية تدريب مشترك للفريق كله ودروس منفردة لفيوكتيستوف وايجوروف اللذين لم يكن لهما اعداد خاص مثلما كان لرائد الفضاء والطيار المحترف المرحوم كوماروف . وكان على العالم والطبيب ان يتقنا فن المختصين بالاتصال اللاسلكي وان يتعلما استخدام وسائل السلامة وغير ذلك .

ان هذه التمرينات المشتركة قد اتاحت لكل عضو من اعضاء فريق الملاحين تلمس وتقدير اعمال رفاقه وايجاد انسب الطرق وأوفقها لتنفيذ واجباته نفسه . وكان قائد السفينة كوماروف هادئا ومتأنيا خلال التمارين . وكان ، بعد ان ينفذ الواجب ، يقدم تقارير منظمة وموضوعية شاملة ومحتوية على عناصر النقد الذاتي . وقد ابان هذا الطيار الحاذق عن ميزات القائد البارع الذي ينظم فريقه بحساسية ولطف مرهفين وبتصميم وعزم ايضا ، لانجاز المهمة الكبيرة . يجد حلا جديدا اصيلا للمسائل التي كانت تبدو منهية ومشبعة بحثا .

اما آيجوروف فقد كان يتصف بالدقة والاجتهاد والمقدرة على التحليل الجدي لاعماله والمبادرة المعقولة . ويعرف الجميع أن تحلق السفينة الكونية ـ فوسخود ـ قد تم بنجاح . وهذا ماكتبه عنه الملاح كوماروف :

ـ كان برنامج الابحاث معدا ليوم واحد . وقد انجزه الملاحون تماما .

وكانت المهام التي يجب علينا انجازها في هذه الرحلة تتطلب اشتراك جميع اعضائها ، ولا يمكن لشخص واحد أن يقوم بها مهما كان اعداده جيدا . ونطلب هذا بدوره لا ان يفهم جميع الملاحين المسائل المبحوثة فهما واحدا وحسب ، بل وانسجاما ممتازا في عملهم وفهم احدهم الاخر بالاشارة ، وكذلك حلول احدهم محل الاخر .

وبالرغم من ان فريقنا في رحلة الفضاء هذه لم يكن كبيرا ، فقد عمل كما تعمل الجماعة السوفييتية المتالفة ، فخورا بادراكه انه يؤدي عمله من اجل الاهداف السلمية ، ولخير الانسانية جمعاء .

وقد ابدع جميع اعضاء الفريق في مساعدة بعضهم لبعض على تادية العمل الصعب والممتع الذي نص عليه برنامج تحليقنا .

وطبيعي أن هذا لم يتم دفعة واحدة . فقبل آن يصعد ملاحو السفينة ـ فوسخود ـ الى فمرتها كانوا قد عملوا وتعلموا الكثير وتدربوا عليه بعزم وتصميم.

السنونو التي أتت بالربيع

منظـم النمـو

مقدار ضئيل من مسحوق ابيض موضع في قمر قارورة محكمة الاغلاق ويزن عدة مليغرامات فقط ، هذا المقدار كاف لزيادة عدة سنتيمترات لطول الانسان ! انه هرمون النمو .

اجرت مجموعة من الخبراء في معهد البحوث السرطانية في روسيا دراسات مطولة لمشكلة تنظيم النمو البشري ، وترأس الابحاث الدكتور اناتول لازاروث وقد توصل هذا العالم الى ان هرمون النمو يتواجد في الغدة النخامية ، تلك التي تتوضع في الدماغ وهي مسؤولة عن العديد من التطورات التي تحدث في جسم الانسان ، كما انها تحث النمو . لذا فان غياب هذا الهرمون او زيادته يؤدي اما الى ايقاف النمو او زيادته بشكل غير عادي وعندما يحافظ الجسم على نموه الطبيعي تقل بالتالي كمية الهرمون او ينتهي مفعوله .

أما هؤلاء الذين يريدون ايقاف نموهم فيستطيعون استعمال ما يعرف بالمصل المضاد فهو يحد من حيوية هرمون النمو . وقد استخدم هذا المضاد في علاج بعض حالات السرطان فاوقف نمو الخلايا السرطانية ، وكذلك في علاج مرض السكر . اذ انه يجعل كمية السكر والنشاء طبيعية في تركيب الخلية ويتوقف حقن المريض بالانسولين لفترة او نهائيا .

اما استخدام المصل للنمو فهو يطبق بشكل رئيسي على الاطفال ما بين سن التاسعة والثانية عشر ممن توقف نموهم ، والمصل المضاد لمن ازداد طولهم عن الحد المعادي بالنسبة لسنهم مثلا صبي في التاسعة توقف نموه ١٠٦ . انه قصير جدا لسن كهذا وقد طبق عليه العلاج فاعطي حقنا من هذا المستحضر فازداد طوله خلال شهرين حوالي خمسة سنتيمترات .

بعض المرضى يجب أن يستمر علاجهم طالما كان جسمهم قادرا على النمو بينما لا يحتاج اخرون الى استعماله اكثر من شهرين او ثلاثة كمنبه لنموهم . والجدير بالذكر ان هذا الهرمون يساعد فقط من لديهم قدرة كامنة للنمو ويمكن اكتشاف ذلك بواسطة اشعة اكس من منطلق ان الانسان ينمو حتى تتعظم غضاريف الاتصال لديه . سيمكن استعمال هذا الدواء على نطاق واسع الا ان ذلك سيتطلب بعض الوقت لانه يحتاج الى عدد كبير من الغدد النخامية وهي غير متوفرة حاليا وهنالك خطة لانشاء مركز لجمع الغدد النخامية في الاتحاد السوفيتي وبذلك سيصبح هذا العقار متوفرا بشكل واسع .

■ ترجمة مريم حسونه

الطب يأمل في مكافحة سرطان الثدي

تبين من التجارب التي تجري حاليا في مركز الابحاث الطبية التابع لمركز الابحاث الاكلينيكية في لندن ، ان العلماء البريطانيين على وشك الوصول الى اكتشاف حقن عملية للوقاية من سرطان الثدي الذي يعتبر من اكثر الامراض خطورة والمستعصية والمنتشرة بين النساء. وطالما لم تتوفر حتى الوقت الحاضر ادلة وبراهين مقنعة على ان الفيروس المسبب يلعب دورا في تسبيب سرطان الثدي ، كما هو عليه الحال في الفئران ، والمعروف ايضا منذ عدة سنين ان نشوء التدرن يرافقه عادة ظهور مواد داخل التدرن نفسه لها علاقة بالخلايا الجنينية. وكما هو معروف ايضا أن بعض هذه المواد تعمل بمثابة مولدة للمضادات التي تثير استجابة مناعة توسطية للخلية موجهة ضد الخلايا والتدرنات .

وان اكثر ميزات سرطان الثدي البشري غموضا تكمن في أن الحمل يقلل من امكانية الاصابة بهذا المرض الخبيث ، وهذه النظرية يمكن تصديقها بشكل عام ، لكن الامر ليس كذلك في جميع الحالات.

والمعروف ان الحمل يؤدي الى انتاج مواد مضادة للتدرن مهما كان عمر الام عندما تنجب الطفل الاول ، وكما يبدو ان الحمل المبكر يعطي وقاية كبيرة من تطور سرطان الثدي فيما بعد ، فان الحمل المتاخر يضاعف بشكل بارز امكانية الاصابة بهذا الوباء . ويهدف العلماء البريطانيون الى حل احجية هذا التضارب . وعندما

يتوصلون الى تحقيق تلك الغاية سيكون تقدما باهرا في مجال الطب .

لكن عندما يؤدي الحمل الى ظهور مواد مضادة للتدرن ، بصرف النظر عن سن الحامل ، اذا كيف يؤدي الحمل المبكر والمتاخر الى تاثير عكسي في ظهور التدرن ؟

وردا على هذا السؤال يقول العلماء البريطانيون، من المحتمل ان يكون لهذه المواد ذاتها تاثيرات مختلفة ، قبل تكون الدرن وبعده . ويكون التدرن قد عمل على تنشيط نموه بدلا من ان يخلق دفاعا ضده .

وطالما ان اية نظرية مالم توضع قيد التجريب ، يبطء مفعولها ،

قام العلماء البريطانيون بتجربة على خمس مجموعات من الفئران . ولكي يتوفر مناخ شبيه بتاثيرات الحمل فقد حقنت الفئران بخلايا جنينية على فترات قبل وبعد حقنها بعامل مشجع على تشكل التدرن .

تبين من هذه التجربة ان حقن الجسم بالخلايا الجنينية يمكن ان يكبح تاثيرات المادة المشجعة على نشوء السرطان . لكن لم يعرف حتى الان اي شيء عن التوازن بين العناصر المشجعة على نشوء السرطان وعناصر الوقاية منه او عن العلاقة بين بداية تشكل التدرن وتاثيرات الوقاية .

واوضحت التجربة ايضا ان الحيوانات التي حقنت بالخلايا الجنينية قبل اربعة عشر يوما من حقنها بالعنصر المشجع على السرطان سلمت جميعها من تاثيراته . وتبين ايضا ان الوقاية يمكن ان تحصل حتى لو حقنت الحيوانات بالخلايا الجنينية قبل سبعة ايام فقط .

اما الحيوانات التي تم حقنها بالخلايا الجنينية بعد حقنها بالمشجع السرطاني ، فقد كانت نسبة حدوث التدرن عالية جدا ، وكان اعلاها في الفئران الطويلة .

وتبين ايضا انه في حال ايجاد المناعة ـ تستمر طيلة حياة هذه مناعة في الفئران فان هذه الحيوانات . واتضح كذلك انه ابتدأ تكون التدرن فان من شان الخلايا الجنينية ان تعمل على تنشيطه بسرعة كبيرة .

● اعداد حكمت فاكه

افقي :

١ ـ من عظام الحوض
٢ ـ جزار ـ ضخم معكوسة
٣ ـ اوائل ـ حاره
٤ ـ من اجزاء العين
٥ ـ يتبع
٦ ـ الاسم الثاني لفنان عمل بالطب معكوسة ـ نصف زاكي
٧ ـ عكس سكون معكوسة ـ اناء
٨ ـ كمل ـ شركة نفط
٩ ـ تفريق مظاهرة بالقوة ـ مصانع معكوسة

عمودي :

١ ـ من عضلات الكتف
٢ ـ نزل معكوسة ـ عكس يقين
٣ ـ من صفات الماء معكوسة ـ نلعب
٤ ـ اشارات ـ يستخرج من المناجم
٥ ـ احاد مبعثرة
٦ ـ حكم ملكي ـ التزام بوقت
٧ ـ ثلثي هيل ـ نصف يهمل معكوسة ـ عل
٨ ـ ود معكوسة ـ موانع معكوسة
٩ ـ من العلوم

● . احمد غازي

حكاية صغيرة جـدا

احدث مشرط يتم استخدامه في العمليات الجراحية يقوم بعمل فتحة في الجسم دون ان تنزف قطرة واحدة من الدماء !

والمشرط الجديد عبارة عن عمود من الغاز الذي تم تسخينه الى درجة عالية . . فاذا اندفع هذا الغاز الساخن فانه يقطع الانسجة وفي نفس الوقت يؤدي الى التحام اطراف هذا القطع .

وهكذا لا يحدث النزف خاصة اذا كانت الجراحة تجري في منطقة مليئة بالاوعية الدموية الصغيرة مثل المخ والكبد والبطن .

والغاز المستخدم ـ الهيليوم او الارجون ـ غير قابل للاشتعال وهذا يزيد من نجاح استعماله في حجرة العمليات .



ـ عنده شعلة .. م عايزله موتور اربعة حصان ..

التنظيم الحرفي يركز لتمكين الجمعيات التعاونية الانتاجية

من ممارسة عملية الانتاج من خلال علاقات العمل الجماعية

هلال : المؤتمرات الحرفية يتوجها مؤتمر الاتحاد العام مع نهاية آذار

كتب سليم عيسى :

يركز التنظيم الحرفي في هذه المرحلة لتمكين الجمعيات التعاونية الانتاجية المنبثقة عن التنظيم من ممارسة عملية الانتاج في اطار الاسلوب التعاوني وعلاقات العمل الجماعية وبالشكل الذي ينسجم مع تاكيدات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي القطرية واهتمام الحزب بتنمية الحركة التعاونية في القطر بصورة عامة وبين صفوف الحرفيين بصورة خاصة .. في الوقت الذي تعقد فيه المؤتمرات الحرفية السنوية التي سيتوجها مؤتمر الاتحاد العام للجمعيات الحرفية مع نهاية اذار المقبل .

وفي هذا النطاق صرح الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر بان التنظيم الحرفي يعيش حاليا الدورة الثانية العامة للمؤتمرات الحرفية السنوية وقد تم عقد مؤتمرات الهيئات العامة لهذه الجمعيات خلال النصف الاول من شباط الحالي .. وتعقد الان المؤتمرات للاتحادات الفرعية اجتماعاتها ومن المقرر ان تنجز اعمالها في الرابع من اذار القادم . حيث تتوج هذه المؤتمرات بمؤتمر الاتحاد العام للجمعيات الحرفية المقرر عقده مع نهاية اذار المقبل . ويستعد التنظيم الحرفي حاليا لوضع التقارير التنظيمية والمالية والاقتصادية والثقافية التي ستقدم الى المؤتمر والتي تستند بمجملها الى تقارير الجمعيات الحرفية والاتحادات الفرعية وتوصيات ومقررات المؤتمر العام الرابع .

وردا على سؤال حول خطة عمل التنظيم الحرفي للمرحلة القادمة قال الرفيق محمد هلال ان الاتحاد العام وضع خطة عمل مبرمجة للمرحلة المقبلة وركز من خلالها على تحقيق اربعة اهداف هي:

اولا : العمل على تعديل المرسوم التشريعي رقم ٢٥٠ والنظامين الداخلي والمالي بحيث تكون هذه الانظمة النافذة متناسبة مع التطور الذي طرا على التنظيم الحرفي من الكم والكيف .

ثانيا : تمكين الجمعيات التعاونية الانتاجية المنبثقة عن التنظيم الحرفي من ممارسة عملية الانتاج في اطار الاسلوب التعاوني وعلاقات العمل الجماعية .. وهذا ينسجم مع الاهداف الاساسية للتنظيم التي اكد عليها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي من خلال مؤتمراته القطرية واهتمامه بتنمية الحركة التعاونية في القطر بصورة عامة وبين صفوف الحرفيين بصورة خاصة .

ثالثا تذليل الصعوبات التي تواجه الحرفيين من خلال تقدم المزيد من التسهيلات فيما يتعلق بامور الحرفة وكذلك تقديم المزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية بموجب التامين الصحي الذي بدا يطبق على الحرفيين المنتسبين للجمعيات الحرفية اعتبارا من عام ١٩٧٨ الماضي

رابعا : العمل على توطيد صلات التنظيم الحرفي بالتنظيمات الشعبية المشابهة في الاقطار الشقيقة والدول الصديقة ... والتركيز على انجاز مهمتين هما .. اقامة الاتحاد العام للحرفيين العرب والانتساب الى الاتحاد التعاوني الدولي بهدف الاستفادة وتبادل الخبرات بين الاتحاد العام وهذه التنظيمات من اجل تحقيق تطور وتقدم الحرفة في وطننا .

واشار الاخ رئيس الاتحاد العام الى ان التنظيم تمكن خلال هذا العام الماضي من انجاز نسبة ٩٠ بالمائة من خطة عمل الاتحاد .. ويعود السبب في ذلك الى اهتمام قيادة الحزب بالتنظيم الحرفي وكذلك اهتمام السيد رئيس مجلس الوزراء الذي عمل ما في وسعه لتمكين القطاع الحرفي من المساهمة الجادة والفعالة في دعم الاقتصاد الوطني عملا بتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية المناضل حافظ الاسد .

وحول سؤال اخر قال الرفيق محمد هلال .. ان مرحلة عملنا في الماضي لم تكن بالسهولة المطلقة بل كنا في نضالنا هذا ننجح احيانا ونتعثر احيانا اخرى .. وهذا معناه ان هناك صعوبات واجهتنا لابد من



الاشارة اليها ومن اهمها موضوع عدم توفر المناطق الصناعية في القطر بشكل يفي بحاجة الاخوة الحرفيين .هذه الصعوبة التي يتفرع عنها اغلب المشاكل والصعوبات الحرفية ونوه بان الرفيق رئيس مكتب المنظمات القطري يبذل جهودا كبيرة من اجل تذليل هذه الصعوبة .. وتم حتى الان تشكيل العديد من اللجان على المستوى المركزي بدمشق وتشكيل لجان فرعية مشابهة في المحافظات مهمتها دراسة المناطق الصناعية المقامة وحجم القوة الفعلية للقطاع الحرفي لتامين المناطق الصناعية لهم في اسرع وقت ممكن .

واشار الاخ رئيس الاتحاد الى ان هذه المناطق الصناعية ستاخذ شكلا متقدما ومتطورا من حيث اسلوب التنظيم وتامين كافة المستلزمات من منشات اجتماعية ورياضية ومرافق عامة .. وستقوم هذه المناطق الجديدة على اسس يسهل الانتقال فيها للاخوة الحرفيين من واقعهم المبعثر الى جمعيات تعاونية انتاجية .

في هذا الاطار ايضا قال الرفيق محمد هلال .. ان الجهات المعنية في محافظة دمشق لم تتمكن حتى الان من تامين الارض اللازمة لاشادة المنطقة الصناعية عليها على الرغم من الضرورة الملحة لذلك . وبهذه المناسبة نجدد الطلب الى الجهات المختصة ان تاخذ موضوع تامين المنطقة الصناعية في مدينة دمشق ومحافظتها بجدية اكثر حفاظا على حقوق الحرفيين وتحقيقا لاغراض اجتماعية عديدة تهم سائر المواطنين .

طرطوس تستعد للاحتفال بذكرى ثورة آذار

طرطوس — لمراسل الثورة

بدات المؤسسات الحزبية والمنظمات الشعبية والدوائر الرسمية استعداداتها للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة وستشهد المحافظة نشاطات فنية وثقافية ورياضية كما سيتم تدشين ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع الاقتصادية والخدمات هذا وقد طلب السيد المحافظ في تعميم اصدره الى جميع الدوائر والاجهزة في المحافظة لموافاته باسماء المشاريع التي سيحتفل بتدشينها ووضع الحجر الاساس لها لادراجها في برنامج احتفالات المحافظة بهذه المناسبة الخالدة

البرنامج الوطني للتحصين حقق نتائج باهرة

دمشق — سانا — حقق البرنامج الوطني للتحصين ضد الامراض السارية نتائج باهرة خلال الاشهر الستة التي انقضت على تطبيقه .

اكد ذلك مصدر رسمي في وزارة الصحة واعلن انه تم حتى الان تلقيح حوالي نصف مليون طفل ضد الخناق والسعال الديكي والكزاز وشلل الاطفال والحصبة والسل.

واضاف بان حملات التلقيح تشمل جميع الاطفال اعتبارا من الشهر السادس حيث تقوم المراكز الصحية التابعة للوزارة بتلقيح الاطفال ماقبل المدرسة وتتولى الصحة المدرسية تلقيح تلاميذ المدارس .

النقابات العمالية تتعاهد على استمرار البذل والعطاء

المحافظات — سانا — تتابع النقابات [illegible] عقد مؤتمراتها السنوية وتعاهد على استمرار البذل والعطاء ومواصلة النضال من اجل تحقيق اهداف الجماهير الكادحة .

ففي دمشق عقدت صباح امس نقابات عمال الخدمات السياحية والاسمنت والنقل الجوي مؤتمراتها السنوية بحضور مندوبين عن الاتحادات المهنية واتحاد عمال دمشق ناقشت خلالها الوضع التنظيمي والاجتماعي والانتاجي والثقافي واتخذت عددا من القرارات والتوصيات التي من شانها خدمة مصلحة الاخوة العمال وتساعد على زيادة الانتاج وتحسينه .

وفي ادلب حيا عمال المصارف والسياحة السيد الرئيس — حافظ الاسد — على مواقفه البطولية والشجاعة ودعمه للطبقة العاملة وتنظيمها النقابي كما اكدوا تلاحمهم مع ثورة البعث والقائد والعمل من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد

جاء ذلك في البرقيات التي طيرتها القيادات النقابية في نقابتي المصارف والسياحة في نهاية مؤتمريهما اللذين عقدا امس الاول الى السيد الرئيس الى حافظ الاسد — بحضور ممثلين عن اتحاد عمال المحافظة حيث ناقش المؤتمرون تقارير مكاتب نقابتيهما في مختلف المجالات والصعوبات التي تعترض تنفيذ الخطط والبرامج .

وفي طرطوس

بارك المؤتمر السنوي لنقابة عمال المواد الغذائية ميثاق العمل القوميين القطرين الشقيقين سورية والعراق ووصفه بانه رد عملي وثوري على مؤامرات كامب ديفد ونتائجها . وعاهد المؤتمرون الرئيس القائد على استمرار البذل والعطاء ومواصلة النضال بقيادته الحكيمة من اجل تحقيق اهداف الجماهير الكادحة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

مؤتمر نقابة أطباء سورية

التاكيد على ضرورة بذل الجهود لرفع المستوى الصحي للمواطنين

حماه — سانا — عقد هنا مساء امس الاول المؤتمر السنوي العام لنقابة اطباء سورية بحضور الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة والرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي وقائد الشرطة ونقيب اطباء سورية .

وقد تحدث فيه رئيس فرع النقابة بحماه مؤكدا على ضرورة بذل الجهود لرفع المستوى الصحي في القطر وجعل علاقة الطبيب مع المجتمع علاقة طيبة وطالب بتوجيه العقوبات للاطباء المقصرين ..

ثم تحدث نقيب اطباء سورية فاعلن باسم النقابة تاييد الاطباء لقانون الضمان الصحي الذي صدر بتوجيه من الرئيس القائد مؤكدا على ضرورة تمثيل فرع النقابة بالمحافظات بالهيئات الادارية للضمان الصحي ..

وقال ان النقابة من خلال تفاعلها مع الاحداث وانطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك فقد تم تاسيس مجلس اعلى لنقابتي الاطباء في القطرين الشقيقين سورية والعراق ..

وبعد ذلك القى الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة كلمة قال فيها : ان مسؤوليتكم كبيرة في هذه المرحلة التي يقف فيها قطرنا على اعتاب وحدة عربية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق واننا بتوجيه من الرئيس القائد بدانا بمشروع الضمان الصحي. وخلال عشر سنوات سيشمل جميع افراد الشعب ويصبح على المستوى الحضاري المتطور .

واضاف كما اننا بصدد مشروع الزمالة العربية الذي يمنح شهادة التخصص بعد ان يتدرب الطبيب في المشافي العربية الحديثة وبعد ذلك بدا المؤتمر اعماله حيث جرت مناقشة البيان الختامي للنقابة وتصديق الحسابات الختامية واقرار مشروع موازنة النقابة ومختلف القضايا المهنية ولا سيما فيما يتعلق بالتعرفة الطبية المعمول بها حاليا .

حديث الناس

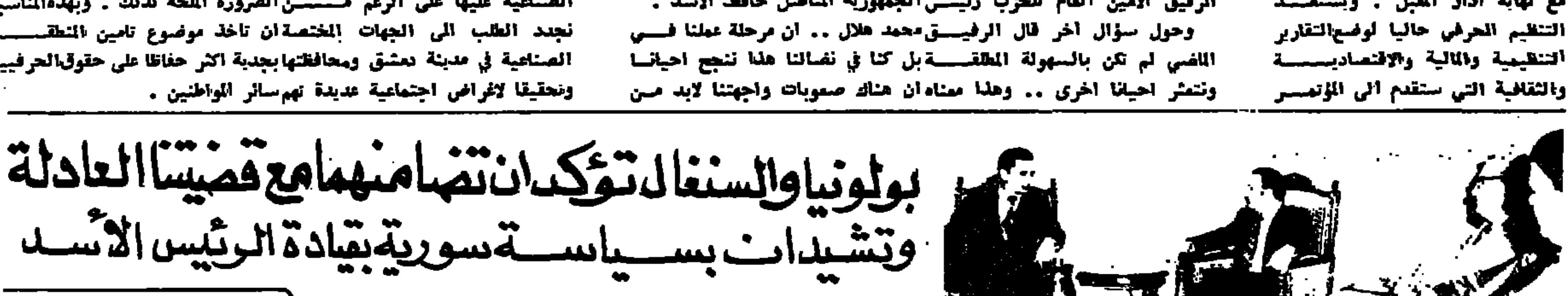
أزمة دواء ام ماذا ..

ظاهرة جديدة بدات تطفو على السطح مؤخرا ، وتاخذ شكل الازمة في دمشق وفي كافة محافظات القطر الاخرى ، هي بمثابة لقمة الغذاء ونقطة الماء للجسم البشري ان لم تكن تضاهيها ، ومن الخطورة بحيث يستحيل على المرء العادي مواجهتها وتحمل اثارها ، والتنبؤ بسوء العاقبة وفداحة الخسارة المترتبة على استمرارها .. انها اترياق وحبة الدواء التي شح وجودها ، وندر توافرها الى الحد الذي جعل مسالة الحصول عليها مشكلة المشاكل . .

مواطن يشكو من فقدان انواع معينة من الدواء ، واخر يئسن من وطاة ارتفاع اسعار المتوافر منها وكلاهما لا يملك جوابا شافيا او تفسيرا مقنعا للاسباب اكثر من انحاء اللائمة وتوجيه التهم هنا وهناك تارة صوب فارمكس بصفتها الجهة المسؤولة والمعنية حصرا بسد كفاية البلد وتامين حاجته من الدواء ، وتارة باتجاه اصحاب الصيدليات كناس هم في نظره جناة العسل ، وقاطفو الشهد والمستفيد الاول والاخير من جراء ذلك .. وما من شك في انه لا احد يستطيع ان يلوم مثل هذا المواطن الذي قد يكون محقا بل ومصيبا في قسم كبير من ظنونه ، ومعذورا في القسم الاخر منها ، غير ان حقيقة تقال بان ازمة نقص وفقدان الدواء حين تتصف بالشمولية فهذا لا يعني اطلاقا ان صيادلتنا قد تحولوا جميعا الى تجار همهم حجب هذه المادة واستغلالها بقصد جني الربح والتشهير بالقطاع العام ودوره ، اذ ما من صيدلي يستطيع التلاعب بسعر علبة دواء ، والمجازفة باحتكار صنف قد يتوقف عليه مصير انسان والغاء بيع وصفة طبية طويلة عريضة ، وانما يعني ان هناك خللا وعيبا في سياستنا الدوائية مرده الى الروتين القائم في مؤسسة فارمكس والقصور الحاصل في فروع ومراكز التوزيع التابعة لها ، والى التعامل المعقد العاجز بصورته وبكادره الحاليين عن تلبية حاجة السوق الدوائية وتامين طلبات صيدليات القطر المتزايدة بالمرونة والسرعة والنوعية المطلوبة ، علما بان العديد من الاصناف التي يلهث المواطن ليله ونهاره بحثا عنها حي في مستودعات المخزن تنتظر من يرى لحال طالبها ولحال الدولة التي دفعت ثمنها دما وعرقا وجهدا .

● محمد علي بوظة

بولونيا والسنغال تؤكدان تضامنهما مع قضيتنا العادلة وتشيدان بسياسة سورية بقيادة الرئيس الأسد



دمشق — سانا — شرح الرفيق فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لوفد حزب العمال البولوني الموحد ووفد الحزب الاشتراكي السنغالي الدور الذي تقوم به سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية في المنطقة التي ينفذها رئيس النظام المصري .

هذا وكان الرفيق الدكتور فواز صياغ رئيس مكتب العلاقات الخارجية قد استقبل في مكتبه قبل ظهر امس وفد حزب العمال البولوني الموحد الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من القيادة القومية وحضر اللقاء السيد سفير جمهورية بولونيا الشعبية بدمشق .

وقد شرح الرفيق صياغ للوفد الضيف الظروف التي تمر بها المنطقة العربية . .

كما شرح اهمية اللقاء السوري العراقي ونتائج قمة مؤتمر بغداد وجبهة الصمود والتصدي في مواجهة المخططات الاستعمارية وحمل الوفد الضيف تحيات قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الى قيادة حزب العمال البولوني الموحد ..

وتحدث السيد رئيس الوفد البولوني فنقل تحيات قيادة حزب العمال البولوني الموحد الى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعبر عن الانطباعات الممتازة التي تكونت لديه عن المنجزات العظيمة التي تم تحقيقها في القطر العربي السوري واكد على تاييد حزب العمال البولوني الموحد للسياسة التي تنتهجها الجمهورية العربية السورية في المجالين الاقتصادي والسياسي كما عبر عن ادانته للخطوات الاستسلامية الانفرادية كونها الاداة التي تستطيعها الامبريالية تنفيذ مطامعها في المنطقة ..

كما استقبل الرفيق — فواز صياغ — وفد الحزب الاشتراكي السنغالي برئاسة الرفيق — لامن دياك — عضو اللجنة المركزية للحزب .

وقد شرح الرفيق صياغ للوفد الضيف الظروف الحالية في المنطقة وبين الابعاد الحقيقية لسياسة السادات الخيانية .

وتحدث السيد رئيس الوفد الضيف فاكد على تاييد الحزب الاشتراكي السنغالي لسياسة القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية وعبر عن تضامن بلاده مع قضية الشعب العربي الفلسطيني ..

واكد ان السلام لن يتحقق الا بانسحاب العدو الصهيوني من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.



فيلما كاسترو تزور احدى دور الحضانة بدمشق

دمشق — سانا — قامت السيدة فيلما كاسترو رئيسة الاتحاد النسائي الكوبي والاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي والوفد النسائي الكوبي في العاشرة من صباح امس بزيارة دار حضانة هالة الطفولة في الجسر الابيض . .

وخلال الزيارة قدم اطفال الدار بعض الاناشيد الوطنية والدبكات الشعبية وفي الختام شكرت السيدة كاسترو المشرفات على جهودهن وتمنت للدار مزيدا من النجاح — وقدمت بعض الهدايا والالعاب الى اطفال الدار .

مهرجانات خطابية في المحافظات بالذكرى الحادية والعشرين للوحدة

حماه — سانا — اقامت قيادة فرع حماه لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الاول مهرجانا خطابيا كبيرا في المركز الثقافي بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للوحدة بين سورية ومصر .

وقد حضر المهرجان الرفاق امين واعضاء قيادة الفرع والسيد المحافظ وفرع الجبهة الوطنية التقدمية وقيادات المنظمات الشعبية الحزبية وجماهير غفيرة من المواطنين ..

وقد اكدت الكلمات التي القيت في هذه المناسبة على ان الحزب من خلال نضاله المستمر استطاع ان يجعل الوحدة العربية مطلبا جماهيريا يوميا تسعى اليه وكانت وحدة عام — ١٩٥٨ — تحولا هاما في نضال الجماهير العربية

كما حيت الكلمات قائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد وقواتنا الباسلة وميثاق العمل القومي المشترك

وقد طيرت الجماهير برقية بعد ذلك الى الرفيق الامين العام والقيادتين القومية والقطرية باركت المسيرة النضالية بتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق والخطوات لتحقيق الوحدة العربية . وعاهدت على الوقوف صفا واحدا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الحكيمة والشجاعة لاحباط مخططات الاستسلام التي ينتهجها حاكم الخيانة في مصر ..

وفي درعا ستقيم قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة

وستلقى في هذا المهرجان كلمات الحزب والجبهة التقدمية والمنظمات الشعبية .

وفي حلب اكدت الكلمات التي القيت ان الاحتفال بذكرى الوحدة بين سورية ومصر يجب أن يكون حافزا لبذل المزيد من العطاء والتضحية والفداء من اجل تحقيق الهدف الاسمى لجماهير الشعب هدف الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وفي اللاذقية أناب الرفيق — محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطري الرفيق عضو فرع تشرين للحزب في رعاية المهرجان وقد القيت كلمات الاتحاد الوطني لطلبة سورية والمنظمات الشعبية وحزب البعث العربي الاشتراكي التي حيت الرفيق المناضل — حافظ الاسد — وعاهدته على الوقوف صفا واحدا وراء مسيرته النضالية .

وفي دير الزور اكدت الكلمات التي القيت بان حزب البعث العربي الاشتراكي اولى الوحدة العربية اهتمامه الدائم لانها من اولى اهدافه الرئيسية وهي اول كلمة نطق بها عبر نضاله وانتقاله من الفكرة الى اطار الحركة الى اطار التنظيم حيث كانت هدفا ومطلبا اوليا ورئيسيا مدركا عن وعي ويقين أن مستقبل العرب مرهون بوحدتهم ككيان حضاري .

افتتاح الندوة العلمية لاستخدام الطاقة الشمسية لصالح الانسانية

دمشق — سانا — افتتحت صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال الندوة العلمية في استخدام الطاقة الشمسية بحضور السيد وزير الكهرباء وممثلين عن بعض الاقطار العربية والاجنبية ومندوبين عن الوزارات والمؤسسات وعن المنظمات الشعبية

كما حضر حفل الافتتاح بعض السادة اعضاء السلك الدبلوماسي والعربي المعتمدين بدمشق بالاضافة الى عدد من الخبراء المهتمين بالطاقة الشمسية .

وفي بداية الافتتاح القى السيد الدكتور أحمد عمر يوسف وزير الكهرباء كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لهم الخروج بقرارات وتوصيات من شانها الاسهام باستخدام الطاقة الشمسية لصالح الانسانية .

وتحدث السيد الوزير عن ضرورة استخراج الطاقة الشمسية في كهربة الريف لتقديم خدمات أكثر للاخوة ابناء الريف .

كما تحدث عن مشاريع الوزارة في استخدام الطاقة الشمسية والرياح واقتتاح محطة تعمل على الطاقة الشمسية باستطاعة ١ — ٢ كيلو واط .

وبعد ذلك استمع الاعضاء المشاركون في الندوة الى كلمات الخبراء والمهتمين بالطاقة الذين ابدوا وجهة نظرهم في في استخدام الطاقة الكهربائية عن طريق الاشعة الشمسية ..

انارة أكثر من ١٠٠ قرية في محافظة طرطوس

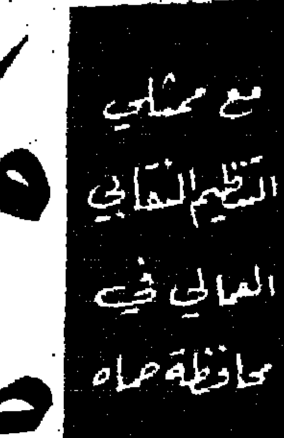
تلزيم الأعمال المدنية للمحطة البخارية الضخمة

طرطوس — لمراسل الثورة

تم انارة اكثر من مئة قرية في ريف محافظة طرطوس بعد قيام ثورة الثامن من اذار المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في حين بلغ عدد القرى المنارة خلال العام الماضي ٣٢ قرية والعمل يجري لانجاز شبكات التوتر المنخفض لثلاث عشرة قرية اخرى استعدادا لانارتها قريبا ويباشر خلال العام الجاري بتنفيذ شبكات التوتر المنخفض لاربع وستين قرية . في حين انجزت مديرية الكهرباء الكابلات الارضية والاعمال المدنية لخمسة وعشرين مركز تحويل في المدينة تم حاليا عمليات تجهيزها كهربائيا . هذا بالاضافة الى تنفيذ شبكات جديدة ضمن المدينة استعدادا لقلب التوتر من ٥ر٥ كيلو فولط الى ٢٠ كيلو فولط . وذلك لتحسين وضع التيار الكهربائي وضمان استمراريته دون انقطاع وكانت المديرية قد انجزت مؤخرا محطة التحويل الدائمة بكلفة ٢٥ مليون واستطاعة تصل الى مئة كيلوواط. تغذي طرطوس واللاذقية كما يغطي الفائض احتياجات شمال لبنان من الطاقة الكهربائية كما انجزت ايضا شبكات للتوتر المتوسط ومراكز التحويل الهوائية في بلدتي بانياس وصافيتا الى جانب انجاز خطوط ٢٠ كيلو فولط ومراكز تحويل في معمل اسمنت طرطوس كما تغطي المحافظة شبكة واسعة للتوتر المتوسط حيث تم ربط طرطوس بالشبكة العامة في القطر عن طريق حمص وطرطوس مغارة الشماميس وطرطوس الشيخ بدر وادي العيون الدريكيش صافيتا الصفصافة الحميدية تكمل الدارة الكهربائية طرطوس الحميدية عرب الشاطىء وطرطوس الشيخ سعد بملكة وطرطوس بانياس تعنيتا وطرطوس بانياس العنازة القدموس مصياف حماه ليكون حلقة وصل مع شبكتها هذا وقد الزمت الاعمال المدنية للمحطة البخارية الضخمة ببانياس بكلفة ١٠٨ مليون ليرة سورية وتعد استطاعة المحطة بـ ١٧٠ ميكا واط وانتاج سنوي ١٫٧ مليار كيلواط ساعي بما يعادل انتاج ثلثي انتاج سد الفرات من الطاقة الكهربائية وستنجز المحطة التي تصل كلفتها الى ٥٥٢ مليون ليرة سورية خلال اربعين شهرا .

راي لمجلس الدولة حول الموظف الملتزم بالخدمة

دمشق — سانا — اصدر مجلس الدولة رايا يقول ان عدم احتساب مدة خدمة العلم من اصل المدة التي يلتزم الموظف بادائها في الوظائف العامة يقتصر على الخدمة الاحتياطية التي يعتبر الموظف خلالها بحكم القائم على عمله .



مبدأ الحوافز الإنتاجية طبق على شركة واحدة

● قضايا العمال .. واحدة لا تنفصل .. ان اخذنا العينة من حماه أم .. من اللاذقية .. من دمشق ، أم من دير الزور .. هم الطبقة العاملة .. ولهم قضيتهم الواحدة .

لكن ذلك لا يمنع ان نجد اوضاعا جزئية مختلفة بين محافظة واخرى . أعني بالنسبة لأوضاع العمال .. ذلك مرهون بمدى قوة الطبقة العاملة .. او بمدى التصنيع الذي لحق بهذه المحافظة او تلك .

■ ■ ■

محافظة حماه .. حتى يومنا هـذا .. تعتمد بشكل رئيسي على الزراعة والتجارة بمنتجات البادية ، التي تحتل نسبة كبيرة من أساحة المحافظة . هـذا الشكل الانتاجي السائد ترك تطور المحافظة مرهونا بمدى تغير التشكيل النسبي للانتاج في المحافظة . اي بمدى انحسار نسبة طغيان الزراعة على الصناعة .

على ان ذلك لم يكن وضعا خاصا بحماه بل اغلب محافظات القطر حافظت على البنى الاجتماعية القائمة فيها .. التي صبغت المجتمع بشكله الفلاحي الاقطاعي . اذ ان تمركز الصناعات بشكل رئيسي في حلب ودمشق .. اوجد خللا في التركيبة الطبقي لمحافظات القطر .

بعد قيام الثورة .. اتجهت الدولة التي تملكت بشكل رئيسي وسائل الانتاج الصناعي للتخفيف من حدة التمركز الذي شهدته الصناعة فبدأنا نرى دخول الالة الى كافة محافظات القطر .. مما اسرع في حركة التمدن والحضارة .. والتغير الاجتماعي في هذه المحافظات .

■ لنحصر كلامنا في محافظة حماه ..

كان في المحافظة قبل قيام الثورة .. قرابة ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ عامل ، كلهم يعملون في قطاع الخدمات ، مثل الكهرباء .. والمياه .. وغيرها . والان يوجد فيها ١٨ الف عامل وعاملة ، منهم ١٢ الف عامل يعملون في القطاع العام و ٦ الاف عامل يعملون في القطاع الخاص .

■ ماذا يعني ذلك .. ؟

لا شك انه لا زال عدد العمال قليلا نسبيا .. اذا ما اخذنا بعين الاعتبار عدد سكان المحافظة الذين هم في سن الانتاج . والمسالة لا تشكل دعوة لان نهمل قطاعات انتاجية اخرى لصالح الصناعة .. بل البحث عن افضل السبل لاستغلال الطاقة البشرية في القطر .

بكل الاحوال .. يمكننا ان نتصور التطور الذي حصل في خارطة المحافظة الاجتماعية .. نتيجة للزيادة الحاصلة في عدد العمال ،والتي تعني بدورها وجود وسائل انتاج اخرى .. الا كما قلنا دخلت الصناعة عاملا حاسما في الموضوع .

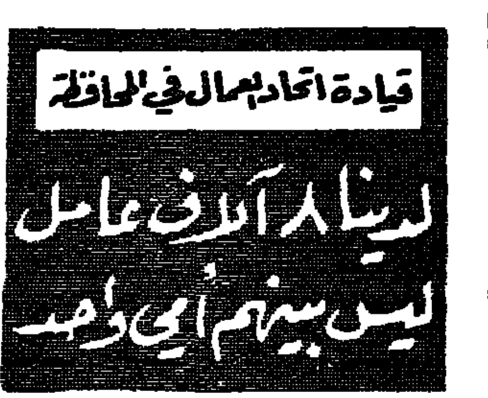
ويمكن ان نلاحظ اثار الانقلاب الذي احدثه تواجد الانتاج الصناعي في حماه من خلال رؤيتنا لتواجد المرأة وبنسبة لاباس بها في المعامل والمصانع المختلفة . وهذه ظاهرة ذات دلالات اذا اخذنا بعين الاعتبار ، ان محافظة حماه كانت حتى عهد قريب تمثل المحافظة الخاضعة لسيطرة العلاقات العشائرية والاقطاعية والقبلية .

■ هذا التواجد للطبقة العاملة في حماه .. اقتضى وجود مؤسسات وهيئات اخرى ، اقتضى وجود اتحاد عام لنقابات العمال .. واقتضى وجود مؤسسات الخدمات العمالية المختلفة .. الطبابة ، والمخابز العمالية ، والجمعيات التعاونية الاستهلاكية ..

■ نحن الان في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بحماه .. ومع الاخوة اعضاء قيادة الاتحاد .. لنبحث بشكل عام ، واقع قرابة ١٨ الف عامل في المحافظة .. كما يراه التنظيم النقابي .

— اول سؤال يخطر على ذهني طرحه .. هو مدى معاناة القطاع العام من نقص الايدي العاملة ؟

● في المدينة نقص في اليد العاملة .. اما في الارياف فهناك فائض في الايدي العاملة . اسباب النقص يمكن ان تتجلى بنقص الاجور .. او بقلتها ، مما تدفع ابناء المدينة الى الهجرة — اما في الريف فان العامل متواجد لان معظم ابناء الريف ليس لديهم وسيلة انتاج الا العمل الزراعي . ونظرا لمحدودية الرقعة الزراعية فان هناك فائضا في الايدي العاملة الزراعية .. تشكل دعما .. او منبعا لايدي عاملة صناعية .



— في حماه .. تتركز معظم المعامل .. في المدينة .. وحقيقة ليس من السهل نشر المعامل في الارياف .. على اننا يمكن ان نجد بعض المعامل المنشأة في المناطق التابعة للمحافظة — معمل البصل في السلمية — معمل الاحذية في مصياف . الخ ، هذه المعامل وغيرها لا تحتاج للايدي العاملة بل فيها فائض على حد تعبير الاخوة النقابيين . لكن ما العمل ، لخلق توازن المعادلة .. ؟ اعني معادلة النقص في الايدي العاملة داخل المدينة .. والزيادة في الارياف ؟

● يجب ان يعتمد في ذلك .. اما على تأمين نقل ميسور للعمال من المناطق والقرى الى المدينة .. وهذا امر صعب .. او تأمين السكن العمالي داخل المدينة ..والذي نراه ان تلجأ الدولة اثناء تنفيذها للمشاريع الصناعية .. الى تنفيذ مساكن عمالية بالاضافة الى امكانية تأمين وسائل نقل لابناء القرى



والتجمعات السكانية القريبة ، المستعدين بتجهون للعمل في الصناعة . —

■ ■ ■

— ليس لقضايا العمال في محافظة حماه طابعها المميز .. الا انهم جزء من الطبقة العاملة بشكل عام .. لهم قضيتهم العاملة وتنطبق عليهم كل مشاكل ومميزات العمال . الحوافز الانتاجية ، مكافحة الامية . النضال السياسي .. والخ .

الان سننقل لكم اجابات اعضاء قيادة اتحاد العمال في المحافظة .. حول هذه النقاط والقضايا .. واحدة .. واحدة .

■ ■ ■

● بالنسبة للحوافز الانتاجية :

على الرغم من ان تحقيقا نشر في صحيفتنا صباح يوم الخميس الفائت اشار الى تطبيق الحوافز الانتاجية في بعض المصانع المختلفة في حماه ..

الا ان الاخوة رئيس واعضاء قيادة اتحاد العمال في المحافظة افادونا بان اسلوب الحوافز الانتاجية طبق في معمل واحد فقط .. هو معمل الغزل .. الذي يضم حوالي ١٥٠٠ عامل وعاملة . وقالوا ان متوسط ما يصل للعامل نتيجة لتطبيق مبدأ الحوافز .. هو ٢٠٠ ليرة سورية .

وانا اميل للاخذ بهذا الكلام عن الكلام المنشور سابقا .. لانه كما يبدو من التحقيق المنوه عنه ان الزميل الذي كتبه .. قد اختلط عليه الامر .. بين مبدأ الحوافز الانتاجية .. ومبدأ المكافآت الانتاجية .ففي الحوافز .. هناك مرحلة هامة جدا في سير العمل الصناعي .. يجب ايجادها . وهي توفير المعايير الانتاجية الدقيقة الذي بمقتضى بموجبها العامل .. الحوافز الانتاجية .

وفي الحقيقة ما زالت معظم شركاتنا ومصانعنا تقف في مراحل الدراسة والاعداد .. لايجاد المعيار الانتاجي .. وبالتالي تطبيق لحوافز الانتاجية — لذلك .. لا نستطيع ان نقول ان مبدأ الحوافز طبق في اي معمل في حماه .. باستثناء معمل الغزل بناء على كلام اتحاد عمال المحافظة هناك .

● ما من شك .. ان الاتحاد العام لنقابات العمال .. يجب ان يكون على مستوى عال في التخطيط الدقيق .. كي يساوي بين مطالب العمال في تحسين اوضاعهم .. وبين اقتصادية العمل في شركات الدولة ومعاملها .

فهو التنظيم النقابي الذي يتبنى مطالب العمال وعليه الدفاع عنها .. وهو الهيئة .. او المنظمة الشعبية الرديفة للحزب القائد في الدولة والمجتمع .. وبالتالي عليه يقع عبء دعم الانتاج ودفعه الى الامام .

ويقول الاخوة في الاتحاد : ان ذلك يتم لهم .. عن طريق وجود ممثليهم في مجالس الادارات للشركات المختلفة .. وفي المجالس الانتاجية . ونضالهم الان يتركز .. على قوننة المجالس الانتاجية .

● حول الامية .. رفض الاخوة في قيادة الاتحاد ، ان يقروا بوجود اي امي .. بين افراد الطبقة العاملة في حماه .. الا اذا كانوا قد تجاوزوا الاربعين من العمر اوالعاملين في المشاريع الجديدة .. التي لا ربط باي جهة .. الا الادارة المركزية .

● في القضايا المطلبية الاخرى للعمال في المحافظة .. يمكن ان نصورها من خلال ذكر ما هو متوافر من خدمات عمالية — هناك فرن الي يتبع الاتحاد ويقوم بتوفير الخبز ليس للعمال وحسب .. بل للمدينة ككل .. هناك ايضا بعض مقاسم السكن العمالي .. وهناك طبابة عمالية .. ودور حضانة لاطفال العاملات .

● قضية اخيرة اثارها الاخوة في قيادة الاتحاد نختتم بها موضوعنا هذا .. هي :

قضية ١٥٠ عاملا .. كانوا يعملون في مؤسسة الطرق والمعابر .. وبعد ان حلت هذه المؤسسة .. نقلوا الى شركة (رودكو) لانشاء الطرق . وبذلك ، نقلوا من محافظة — الى اخرى — تغيير موطن العامل — وخسروا حقوقا مكتسبة .. كانوا يأخذونها من شركتهم السابقة . لذلك رفضوا العمل .. وبالتالي هم الان بلا رواتب ولا تعويضات .

■ أسعد عبود



لقطات

مبروك !!

دفع ابو حسين عربته الى الامام ليلف على ازقة الحارة وينظفها واحدا بعد الاخر .

رنات الجرس تتتالى ، والـدوران يظل لولبيا حتى يحل ما بعد الظهر ، وابو حسين صابر راض

● قابلته على الزاوية وقلت :

مبروك لعل الحال تتحسن بعد الان

— وكيف ؟

— بقانون التعويضات الذي صدر واعطاكم ١٠٠٪

— هذا سمعناه .. لكنا لم نر شيئا حتى الان

— هو في الطريق ، وسيصلكم عاجلا .

— ان شاء الله

● ابو حسين من نمط يحب ان يتقن عمله ، ويحب ان يساعد الجيران في اي امر يحتاجونه حتى لكان هـذه الحارة صارت اسرته الجديدة .. من (علام الضو) يغادر بيته ويصل الى مكان عمله حيث يمضي هناك معظم يومه ويعود الى البيت منهكا تعبا .

((في رقبته)) اسرة كبيرة تاكل (البحص) كما يقال وهو جاد في تادية هذه الرسالة الانسانية ، بكل ما يمكن للاخلاص ان يكون .

عنده مسلمتان لا يحيد عنهما

— حب العمل

— حسن ادائه

ولذلك يحبه اهل الحارة كواحد منهم ، بل يفتقدونه اذا تاخر يوما وكان واحدا من الاسرة قد غاب .وحين يتعالى جرس عربته بالرنين تطل الوجوه من النوافذ وتسلم عليه .

— ابو حسين الان في متوسط عمره تقريبا .. فماذا خبأ الغد له ؟

ذلك ما يتساءل عنه . ويخشى ان تاتي فترة يتقاعد فيها وتخف فاعليته كعضو ناشط في المجتمع .

ما يهم اكثر : ان ابا حسن لايعرف كيف يكون الغد ، ولا يعرف اذا كان تقاعده يفي بحاجة العائلة .

● قلت : كيف تسير الايام

اجاب :

كما ترى .. أعمل ما علي وارضي ضميري والباقي على الله

— هل تتفاءل خيرا ؟

— هذا الصبر عودني انلاحياة بلا امل ، ولذا يظل ذلك الامل جوهر تعاملي مع الناس والحياة .

● متى يصلهم ذلك التعويض ؟.. هذا جزء من الغد الذي يأملونه .

● جلال خير بك

مشاهدات في منطقة البقيعة

التهريب بطالة مقنعة يمكن القضاء عليها

قف والا رجمت بالحجارة

شعار يردده محترفو مهنة التهريب في منطقة البقيعة الواقعة بين مدينتي حمص وطرطوس . قف والا تكسر زجاج السيارة التي تقودها . مبدأ يسير عليه فتيان كثيرون منتشرون على امتداد طويل من طريق حمص — طرطوس .

وتتعرض سيارات النقل العامة لاذى هـؤلاء الفتيان اذا ما رفضت التوقف عندهم . واذا ما اذعنت لرغبتهم صعدوا اليها وراحوا يدفون الكؤوس فوق رؤوس الركاب مدللين على جودتها ومناعتها فيوقظون النائم ويثيرون تعب الاعصاب المرهقة .

وماتنفك اصواتهم ترتفع منادية — ونستون كنت — شاي — سمن — ويسكي فناجين — .. الخ. وعلى المسافرين انيتحملوا الضوضاءشاؤوا ام ابوا . واذا حدث واراد احدهم ايقاف صياح احد المهربين فوق راسه يمكن ان يتعرض الى الشتم .وما اسهل على المهربين استخدام معاجم من الالفاظ والاوصاف السيئة يمطرونها على كل من تسول له نفسه ردعهم عن سلوك يمكن ان يلحق به ضررا .

ومن المشاهدات الخاصة التي رايتها قبل فترة وجيزة . قيام مسافر بشراء علبة سمنه واحدة واعطاء المهرب قطعة نقدية من ذات المائة ليرة سورية .

لكن ما الذي حصل : لقد سوف الفتى ان يرد للمسافر باقي المبلغ بدعوى انه يحاول صرف المائة ليرة من احد زملائه . وماهي الا دقائق حتى كان الشاري يبحث عن البائع دون جدوى . لقد نزل وفر من الباص خلال احدى توقفاته القصيرة التي تتم بين فينة واخرى لاستقبال المزيد من العاملين في مهنة بيع الاغراض المهربة .

واخذ المسافر يندب حظه التعس .. انه لايملك جيبه سوى المائة ليرة التي اعطاها للمهرب ولابد له كي يستطيع ان يصل الى بلدته الحفه التابعة لمحافظة اللاذقية من توفر مبلغ خمسة عشر ليرة سورية اجرة سيارة تكسي لان وصوله للاذقية سيكون حوالي العاشرة ليلا حيث تكون وسائل النقل العامة بين اللاذقية والحفه قد انهت عملها .

امام هذا الواقع الذي شكاه صاحبنا قام احد المسافرين بشراء علبة السمنة منه ودفع له ثمنها ليعينه به على الوصول الى منزله .

هذه الحادثة غيض من فيض وتتكرر باستمرار وباشكال متنوعة حادثة اخرى شهدتها . اقدم فيها المهربون على كسر زجاج احد الباصات بسبب عزمه على عدم التوقف عندهم . ولما وقف السائق يريد ان يعرف الفاعلين اجتمعوا عليه وراحوا يوجهون له الكلمة تلو الاخرى حتى افقدوه صوابه . ولم يستطع ان يكمل قيادة الباص الا بعد ان استراح نصف ساعة . كان خلالها الاشقياء قد فروا ووصلوا الى الاماكن التي ينشدون فيها الامان .

قصص كثيرة لاتنتهي ولعل اخرها ما سمعته عن ان احد الاطفال المهربين رمى سيجارته على بزة احد المسافرين فاحرق موضعا منها وشوهها وما نود ان نقوله : هو متى تنتهي اعمال التهريب؟ التي لاتقتصر على البضائع الصغيرة ، وانما تتعداها الى تهريب التلفزيونات والبرادات والافران والمسجلات والمراوح .. وغيرها .

وهناك الكثير من السيارات السورية تقف في منطقة البقيعة لتشتري تهريبات بالاف الليرات . تنافس مصنوعاتنا الوطنية دون ان نحرك ساكنا .

ولعل اكثر ما يثير في الامر ان المكلفين بمكافحة التهريب يقتصر نشاطهم على صعود الباصات من الامام لينزل المهربون من الخلف . ثم يصعدوا اليها بعد ان يكون رجال الجمارك قد نزلوا منها . وهكذا دواليك يحصل بين كل فينة واخرى . ليعيش جيل كامل في منطقة تلكلخ على التهريب ، ولتتخرج اجيال كاملة بلا علم ولا صنعة ، ولتضاف الى قطاع البطالة المقنعة اعداد اخرى .

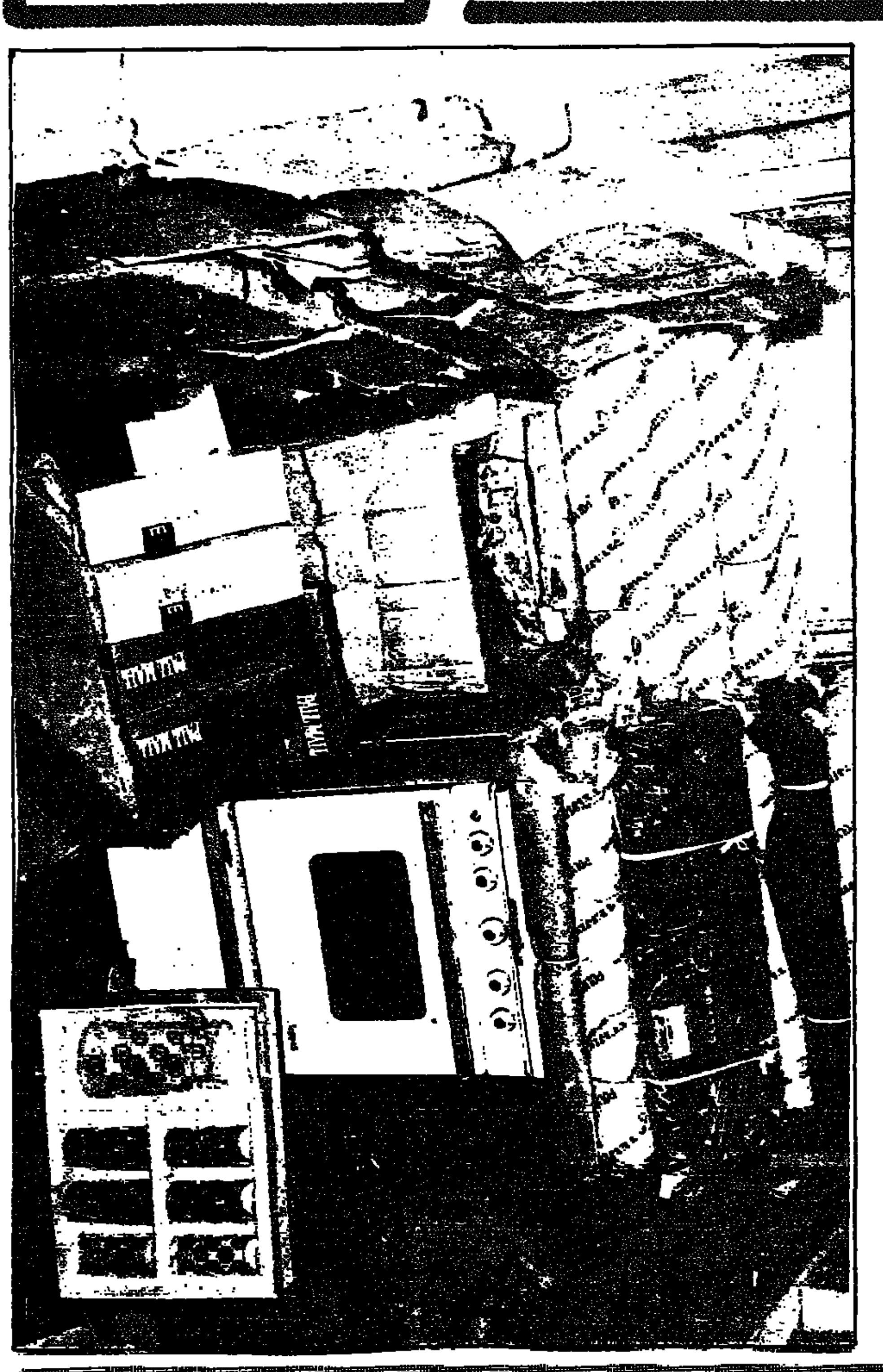
ان المطلوب هو : ايجاد مراكز اعمال في مواقع التهريب حيث يمكن اشادة بعض المصانع التي تستوعب جهد الايادي العاملة في المنطقة ،وبذلك نستثمر طاقات وقدرات من يمتهنون التهريب في اعمال تفيد الوطن وتزيد من دخله القومي .وكفى مايحدث للمهربين انفسهم من حوادث وكوارث اثناء محاولتهم الصعود الى الباص او النزول منه اثناء سيره . كفى تشردا للفتيان الصغار وعيشا تحت قسوة العوامل الجوية من برد ومطر وحر .

وليعش هؤلاء الشباب الصغار طفولة غير معذبة وغير محفوفة بالمخاطر . طفولة لاتتعلم السباب والشتائم للاخرين .

ومتى قضي على ظاهرة التهريب سيعرف المسافر بين دمشق واللاذقية او بين حمص واللاذقية انه يستطيع ان ينعم بنوم مريح اثناء مروره في منطقة البقيعة ، وان ليس ثمة من يقطع عليه لذة النوم .

رياض درويش





[illegible] الأصل

عيد الكويت الوطني

وقفات مضيئة وانجازات كبيرة

العلاقات الكويتية السورية

مثال حي للعلاقات العربية الاخوية

الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته للكويت في ٢٧-٩-١٩٧٨ حيث كان في استقباله حضرة صاحب السمو امير الكويت وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار رجالات الدولة

لعل المناسبات والاعياد الوطنية في الكويت من اهم المؤشرات والعلامات الدالة على التحولات التي تمت والتي ينتظر ان تتم في شتى المجالات .

ففي الكويت حركة متسارعة لا يحد من انطلاقها اي عائق حيث ابواب المستقبل المشرق مشرعة على مصاريعها كلها .

وها نحن هذا العام نقف امام الذكرى الثامنة عشرة للعيد الوطني — عيد الاستقلال — وانه لما يدخل الطمانينة الى النفس ان تقع العين في كل مكان على مظاهر التحرك الايجابي البناء .

صحيح اذ ان النهضة في الكويت قد غطت ميادين الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية وحققت منجزات ضخمة في ميادين الاعمار والاسكان والصناعة .

والكويت لم تسجل المنجزات في ميدان البناء الداخلي وتطوير وتحديث وسائل الحياة فحسب بل سجلت ايضا مثل هذه المنجزات في الادوار الايجابية التي قامت بها على مستوى الوطن العربي اولا والدولي ثانيا .



كان للكويت موقف قومي مميز ازاء القضايا العربية الراهنة وقد اكدت موقفها في مناسبات عديدة ، اذ لعبت الكويت دورا ايجابيا في قمة بغداد في العام الفائت وقدمت ورقة عمل لقيت اهتمام وتقدير جميع الدول العربية المشاركة بالمؤتمر . وقد كان لهذا الموقف اثره الكبير في دعم الصف العربي لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا في هذه المرحلة .

وقد كانت مساهمة الكويت فعالة في جميع الجهود العربية التي بذلت من اجل تحقيق الاهداف المشتركة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، والتزمت بكل المسؤوليات والواجبات العربية ووجدت نفسها في صميم القضية العربية الاولى التي هي قضية فلسطين ، لذا عملت على زيادة نشاطها وتحركها لمصلحة هذه القضية القومية . وكان الاسهام الكويتي في معارك المصير القومي قد تم في ميدان الفداء والتضحية والبذل بالارواح ، فلواء اليرموك يشارك جيش مصر القتال في قناة السويس ولواء الجهراء يشارك الجيش العربي السوري في القتال على مرتفعات الجولان ، وهذا الاسهام وطد العلاقات العربية ودعم الصلات الاخوية وعمق الاحساس بالمصير القومي المشترك ، لكن كفاح الكويت لم يقف

كل المجالات حيث أكدت الكويت تأييدها الكامل والمطلق ومساندتها لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية في العودة الى ارضه وممارسة حقه ، فقد اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخاجية في كلمة بالامم المتحدة ان « وفد الكويت يعلن كل عام من هذا المنبر ان المفتاح لحل مشكلة الشرق الاوسط هو قضية فلسطين واود ان اعلن بكل صراحة ووضوح ان الكويت تؤيد بكل طاقاتها كفاح شعب فلسطين من اجل تقرير المصير وانشاء دولة في فلسطين ، خاصة وان لهذا الشعب كل مقومات الدولة ولا يمكن انكار حقه في انشاء دولة في ارضه على اي شعب ممثل في الامم المتحدة . »

الكويت ودول الخليج العربي

لعل زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في نهاية العام الماضي لدول الخليج العربي تعتبر خطوة ايجابية نحو دعم التعاون بين كل من الكويت وهذه الدول حيث بحث سموه خلال هذه الزيارات سبل تطوير العلاقات الخليجية في المجالات الاقتصادية والثقافية وامن منطقة الخليج العربي ، كما اكد سموه ان التعاون الاقتصادي والتكامل بين دول المنطقة ضروريان للحفاظ على امن الخليج العربي . لذا كان تحرك الكويت في هذا المجال « خطوة رائدة على طريق الوحدة » ليس من اجل الرفاه والازدهار فحسب وانما ايضا من اجل ان يكون بمقدور منطقة الخليج ان تتعامل مع العالم الخارجي والقوى التي تتحكم بالعلاقات الدولية من موقع يوازن ثقل الخليج الحقيقي سواء على الصعيد الاستراتيجي او البترولي او المالي و السياسي .

وكان تعاون الكويت مع دول الخليج العربي موجود وقائم منذ ان بدات الكويت مسيرتها . قائم في المدارس التي انشاتها، قائم في المستشفيات والمصحات التي فتحتها ، قائم في وسائل الاعلام التي اقامتها ، موجود في التنسيق والتعاون من اجل ابقاء هذه المنطقة بعيدة عن مناطق النفوذ والصراعات الدولية متطلعة الى ان يسود الاستقرار والتقدم في المنطقة لتساهم بدورها في استقرار وتقدم الوطن العربي ، ويكفي ان نذكر في هذا المجال ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي وهي الهيئة المشرفة على المشاريع الاقتصادية والثقافية والصحية لبعض دول الخليج قد بلغت ٢٤ مليون دينار سنويا .

الكويت وسورية

شهدت الكويت في العام الماضي اتصالات عربية مكثفة على اعلى المستويات فقد استقبلت سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية حيث اجرى مع صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت محادثات شاملة تناولت التطورات العربية والدولية اضافة الى العلاقات بين البلدين الشقيقين ووسائل تعزيزها ، وفي مجال العلاقات الثنائية الاخوية القائمة بين الكويت وسورية والتي تزداد نموا وتوثيقا عاما بعد عام لتكون هذه العلاقات بحق مثالا حيا لما يجب أن تكون عليه الصلات بين سائر اقطار الوطن العربي وامصاره .

واذ تتوج الزيارات المتبادلة للمسؤولين في البلدين هذه العلاقات برباط متين من الاخوة العربية الصادقة وتؤكد مايربط بينهما من وشائج متينة لحمتها الاخوة وسداها المصير القومي المشترك ، فان تعزيز العلاقات في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والاعلامية ودعم مشاريع التنمية يعد دليلا عظيما على عمق واصالة الروابط التاريخية حيث كانت



● سعادة السفير خالد عبد اللطيف المسلم وسيادة الرئيس حافظ الاسد بمناسبة تقديم اوراق اعتماد سعادة السفير ●

الكويت منذ القدم تنقل منتجات الشرق الاقصى الى اسواق دمشق وحلب وقوافل عديدة تتردد بين الكويت وبلاد الشام .

وفي استعراض سريع للتعاون القائم بين البلدين الشقيقين نلاحظ انه في المجال الاقتصادي قد تم وضع الاتفاق الاقتصادي موضع التنفيذ واتخذت كافة الاجراءات التنفيذية اللازمة لتسهيل تطبيقه والذي ينص على تسهيل تبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية واعفاءها من الرسوم الجمركية وكذلك انشاء شركات ومؤسسات مشتركة لتشجيع المشاريع العمرانية والصناعية والزراعية وتسهيل دخول رؤوس الاموال واستثمارها ومنحها كافة الامتيازات والتسهيلات .

كما ان اشتراك الكويت الدائم في معرض دمشق الدولي دليل على متانة العلاقات الاقتصادية ونموها ، وكذلك اقامة المعرض السوري والاسبوع السياحي السوري في الكويت يتوج هذه الصلات الودية ، ويكفي بهذه المناسبة ان نذكر في مجال التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين اذ بلغت بحدود مليوني دينار بالنسبة للصادرات والواردات سنويا وهي في زيادة مستمرة عاما بعد عام .

اما في المجال الثقافي فقد تم عام ١٩٧٧ التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي المعقود بين البلدين والذي يشمل مجالات التربية والتعليم في جميع المستويات والفنون والاداب والاعلام ويمكن القول اخيرا أن افاق التعاون المستمر بين كل من الكويت وسورية تزداد اتساعا تاكيدا لايمان القطرين الشقيقين بالوحدة والمصير المشترك .



وبمناسبة العيد الوطني لابد من استعراض اهم منجزات الكويت في جميع المجالات لابراز مدى التقدم الذي يشمل النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وبنظرة فاحصة تتضح معالم الصورة المشرقة التي تعيشها الكويت ملتمسة منها مؤشرات المستقبل وللتطور المرتقب الذي يشمل جميع مناحي الحياة العامة .

وتشهد البلاد زيادة ملحوظة في عدد السكان الذي زاد في اخر احصاء عن المليون نسمة من مواطن ومقيم مما استدعى الى اعادة تخطيط وتنظيم المدن وما يتبع ذلك من مرافق للخدمات العامة كما تم تصميم الضواحي وفق مواصفات خاصة تناسب البيئة الكويتية وتشتمل كل ضاحية على عدد من مدارس البنين والبنات ومستوصف وجامع وجمعية تعاونية استهلاكية واسواق ومراكز الخدمات العامة ولم تغفل الدولة الدور الهام الذي يمكن ان تؤديه الصناعة الوطنية في تقدم ونهضة البلاد وتعدد مصادر الدخل القومي الى جانب النفط ، فقد عمدت الى ايجاد قاعدة صناعية تنطلق منها الصناعة في القطاعين العام والخاص ، لذا اسست الصناعة البتروكيماوية وصناعة الإسمنت والانابيب المعدنية والالمنيوم والصناعات البلاستيكية والاسفنج والاصباغ والبطاريات وصناعة الاسمدة والدقيق وغيرها من الصناعات بالاضافة الى الاعتماد على الثروة البحرية حيث انشات صناعة حديثة لصيد الاسماك لمواجهة الاستهلاك المحلي والتصدير الخارجي .

هذا في المجال الاقتصادي اما في مجال الخدمات العامة فان الكويت تفخر بما تقدمه للمواطن والمقيم من خدمات شتى اذ ابرزت السنوات الاخيرة التقدم الكبير في مجال التعليم والصحة والاسكان والاعلام والثقافة والفنون والكهرباء والماء والمساعدات الاجتماعية والتامينات الاجتماعية ويكفي في هذا المجال ان نذكر بعض الارقام الدالة على هذا التقدم .

ففي مجال التعليم بلغ عدد طلاب وطالبات المدارس الحكومية والاهلية في مرحلة ماقبل التعليم الجامعي نحو ٢٨٧١٢٠ طالبة وطالب اما عدد المدارس الحكومية فقد بلغ ٣١٩ مدرسة يتولى التعليم فيها نحو ٢٠ الف مدرس ومدرسة بالاضافة الى ١٨٠ مدرسة خاصة .

اما على صعيد الجامعة فقد بلغ عدد طلابها نحو ٧٥٢٨ طالبا وطالبة موزعين على مختلف الكليات العلمية والادبية بالاضافة الى ان عدد الطلاب الجامعيين الكويتيين الذين يدرسون في الخارج الذي بلغ نحو ٢٨٧٤ طالبا وطالبة ، وتعمل الدولة على توفير الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين على مستوى عال وشامل فهي متاحة للجميع في يسر وبالمجان ويمكن مقارنتها من حيث المستوى والشمول باكثر دول العالم تقدما في هذا المضمار .

ففي الكويت عدد كبير من المستشفيات والمصحات بالاضافة الى ٤٨١ مستوصفا يعمل فيها ١٣٤١ طبيبا عاما واخصائيا ويبلغ عدد الاسرة في هذه المستشفيات ٤٧٦٤ سريرا .

ويعتبر السكن المناسب احد المقومات الاساسية للحفاظ على مستوى المعيشة وتحسينه وتولي الدولة اهتماما بالغا لتوفير المسكن الملائم لذوي الدخل المحدود كما تمد بقية المواطنين بالاراضي والقروض الكافية لبناء مساكن لهم وقد بلغ عدد المساكن الموزعة على الاسر المستحقة ١٦٣٥٣ مسكنا لذوي الدخل المحدود .

كما بلغ انتاج المياه العذبة والصليبة اكثر من ٢٠ مليون جالون والطاقة الكهربائية ما يقارب ٤٫٥ مليون كيلواط — ساعة سنويا .

واهتمت الدولة بتوفير الخدمات الثقافية والترفيهية وانشاء العديد من المكتبات ودور النشر والصحافة والمسارح ، ففي الكويت ٣٩ صحيفة ومجلة و ٢٢ مكتبة و ٤ مسارح و ١٠ دور للسينما ، وقد شهد الاعلام في الكويت تطورا ملحوظا حيث تم انشاء المجمع الاعلامي الجديد كما تم انشاء اذاعة القرآن الكريم وقناة ثانية للتلفزيون كما لعبت الاذاعة والتلفزيون دورا كبيرا في نقل صورة الكويت المشرقة للدول الصديقة والشقيقة .

أن هذه الانجازات الطموحة تدل على السياسة الحكيمة التي سارت عليها الدولة في المجالات المحلية والعربية والدولية وستشهد الاعوام التالية عملا ايجابيا اكثر واوسع في شتى الاصعدة حتى تستطيع الكويت تحقيق الغايات المرجوة في توفير الرخاء للمواطنين والمقيمين وبناء كويت المستقبل .



● السيد عبد الحليم خدام خلال استقباله للوزير الالماني الغربي ●





● العماد مصطفى طلاس خلال جولته على هيئة مدارس ابناء الشهداء ●



● توقيع اتفاق التعاون بين حزبي البعث و الاشتراكي السنغالي ●





● الرفيق حسن عجاج يلقي محاضرة سياسية في قاعة السابع من نيسان امس حول تطورات الوضع في المنطقة ●

خدام يتلقى برقية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وزيرا لخارجية الحكومة الاسلامية الثورية المؤقتة في ايران وانني اشاطركم الامل في ان تزداد العلاقات الودية القائمة بين بلدينا تطورا في المستقبل.

وتفضلوا يا صاحب المعالي بقبول تمنياتي لكم بالصحة الجيدة وللشعب السوري الشقيق بالسعادة والنجاح.

بدأ ضخ النفط

تتمة مانشر على ص — ١ —

وفيما يتعلق بالشؤون المالية والمصرفية اجتمع الدكتور — فوزي عبد الله — وزير المالية في بغداد امس بالسيد — محمد رفعت العقاد — حاكم مصرف سورية المركزي ..

وتقول — واع — أنه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات المالية والمصرفية بين القطرين الشقيقين في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك وامكانية الاستغناء عن عملة ثالثة كوسيط في المبادلات التجارية بين العراق وسورية ..

واتفق السيدان — عبد الله والعقاد على استمرار اللقاءات بين المسؤولين الماليين في القطرين على طريق انجاز الخطوات الوحدوية في هذا المجال .

توقيع اتفاق للتعاون

تتمة ماتشر على ص — ١ —

دياك على تضامن الحزب الاشتراكي السنغالي والشعب السنغالي مع حزب البعث العربي الاشتراكي في نضاله من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته حقه في تقرير مصيره واقامة دولته هذا وسيصدر بيان مشترك بمناسبة هذه الزيارة في وقت لاحق ..

عصابات حداد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

منازل ومحلا تجاريا في قرية حاصبيا على اثر قصف مركز لهذه القرية .

وقالت الوكالة ان عشرة اشخاص على الاقل قد اصيبوا خلال القصف باصابات بعضها خطيرة .

قتال بين شطري

تتمة ماتشر على ص — ١ —

ان الجمهورية اليمنية حشدت قوات عسكرية كبيرة في كل من اب وتعز لدفعها الى الحدود المتاخمة بهدف مهاجمة اليمن الديمقراطية .

وحملت اليمن الديمقراطية في بيانها حكومة صنعاء المسؤولية الكاملة في تفجير الموقف مؤكدة انها تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع عن سيادة اراضيها واستقلالها الوطني ودحر العدوان .

ومن جهة ثانية استدعت وزارة خارجية اليمن الديمقراطية صباح امس رؤساء البعثات العربية المعتمدة في عدن .

واطلعهم السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية في اليمن الديمقراطي على طبيعة الاصطدامات المسلحة التي وقعت بين اليمن الديمقراطية والجمهورية اليمنية في المحافظتين الثالثة والرابعة في اليمن الديمقراطية .

ووزع السيد مطيع نص البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية بهذا الشان .

كما اطلع السيد سالم صالح محمد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية ممثلي حركات التحرير على الاوضاع الراهنة بين شطري اليمن في ضوء البيان الصادر عن وزارة الخارجية .

وتقول واع ان المسؤول اليمني قال خلال استدعائه لممثلي حركات التحرر العربية في عدن ان مايجري على الحدود اليمنية الديمقراطية يستهدف زيادة حدة التوتر في المنطقة والحاق الضرر بمصالح شعبها .

كما بدات هنا امس اعمال الدورة الاستثنائية لمجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية برئاسة السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة مجلس الرئاسة .

وذكرت الوكالة أن السيد فضل محسن سكرتير هيئة رئاسة المجلس قال في تصريح صحفي عقب انتهاء الجلسة أن المجلس ناقش الوضع على المناطق الحدودية بين شطري اليمن .

واضاف أن اليمن الديمقراطية ستدافع عن سيادتها واستقلالها بما يخدم عدم نشوب حرب أهلية بين شطري اليمن .

ومن المقرر ان يناقش المجلس اضافة الى الوضع الراهن بين شطري اليمن زيارة السيد عبد الفتاح اسماعيل الى عدد من الاقطار العربية والخطة الخمسية لليمن الديمقراطية .

وفي الرياض عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية العربية السعودية مساء أمس اجتماعا مع السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي كان قد وصل الى الرياض في وقت سابق أمس .

ويحمل السيد مطيع رسالة خطية من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي .

وفي صنعاء عقد مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية اجتماعا طارئا لمناقشة الوضع على الحدود مع اليمن الديمقراطية .

وتقول واع ان البيان الذي اصدره المجلس في ختام اجتماعه ذكر ان الحكومة تتابع بقلق تطورات الموقف على الحدود بين شطري اليمن .

واتهم البيان اليمن الديمقراطية بانها منذ يوم الثلاثاء الماضي دفعت قواتها في الضالع الى التكثيف من اطلاق نيران مدفعيتها الثقيلة ودباباتها وصواريخها في قعطبة و جبل موريش.

واشار البيان الى ان الحرب امتدت الى مناطق اخرى حيث بدات قوات عدن تشن هجوما مكثفا على بعض مناطقنا في الاطراف .

وحذر البيان من ان قوات الجمهورية العربية اليمنية سترد بالمثل .

كما ذكرت الانباء ان صنعاء طلبت عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية لمناقشة الاوضاع بين شطري اليمن.

وفي الكويت ابدى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي امس اسفه للاحداث الدامية التي تشهدها منطقة الحدود بين شطري اليمن .

وقال في تصريح للصحفيين لقد استمعت للبيان الذي اصدرته اليمن الديمقراطية الامر الذي يدعو للاسف والاسى .

واضاف يقول ان حكومة الكويت على اتصال مستمر مع سفارتيها في شطري اليمن لمتابعة تطور الاحداث .

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تسود الحكمة والتعقل لدى المسؤولين في البلدين لوقف الاقتتال فيما يجنب الشعب اليمني الدماء ويحقق له الامن والاستقرار .

قائد الردع

تتمة ماتشر على ص — ١ —

السيد بطرس اول امس مع سفيري فرنسا وبريطانيا والقائم باعمال السفارة الالمانية الغربية لدى لبنان حول تطورات الوضع في الجنوب ..

واستعرض الرئيس اللبناني كذلك مع عدد من الشخصيات ومن بينها الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان والمطران غفرائيل صليبي الاوضاع في لبنان ..

اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة فقد اجرى قبل ظهر امس سلسلة اتصالات مع الجهات المعنية تمهيدا للجولة التي سيقوم بها لبعض الدول العربية لشرح الوضع في الجنوب اللبناني والمساعدة على تثبيت الامن والشرعية فيه .

واجرى كذلك سلسلة اتصالات مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية ومختلف الاجهزة الامنية واطلع منهم على اخر التقارير الواردة عن الحالة الامنية في بيروت وضواحيها وخاصة في الجنوب .

بينما اجتمع الدكتور — ابراهيم شعيتو — وزير الصحة والموارد المائية اللبنانية في زغرتا امس مع الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية والسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق وتم خلال اللقائين عرض للاوضاع العامة في لبنان وتطوراتها في المنطقة ..

من جهة ثانية بحث المكتب السياسي لحزب — النجاده — اللبناني برئاسة السيد عدنان حكيم امس الاوضاع العامة في لبنان .

كما بحث المكتب الجولة التي سيقوم بها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الى عدد من الاقطار العربية وما ستحققه هذه الجولة من نتائج على صعيدي معالجة الازمة اللبنانية ككل وبصورة خاصة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم — ٤٤٤ — الخاص بجنوب لبنان وكذلك موضوع اعادة اعمار لبنان بعد الحصول على المساعدات العربية .

واكد المكتب السياسي لحزب — النجادة — في مقرراته ماسبق واعلنه حول موضوع التجديد لقوات الردع العربية .

وحول المؤتمر الماروني العالمي اعرب المكتب السياسي عن امله في ان تكون نتائجه لخير لبنان ووحدة بنيه وان تكون مقرراته احدى وسائل اعادة اللحمة بين اللبنانيين .

وطالب الحزب لجنتي الادارة والعدل والدفاع في مجلس النواب الاسراع باقرار مشروع قانون الدفاع الوطني

مجلة المستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

جماهير الشعب المصري تشعر باستياء عميق نحو اعلان السادات عن استعداده لتزويد العدو الصهيوني بالنفط المصري في الوقت الذي يعلن فيه الزعيم الايراني — اية الله خميني — عن وقف تصدير النفط الايراني للعدو الصهيوني تضامنا مع الشعب العربي في كفاحه ضد الصهيونية .

وقالت المجلة أن الجماهير المصرية ناقمة على موقف رئيس النظام المصري بالموافقة على فتح سفارة للعدو الصهيوني في القاهرة في الوقت الذي اغلق فيه الشعب الايراني مقر البعثة السياسية للعدو الصهيوني في طهران وحولها بدم شهدائه وتضحيات ابنائه الى مقر لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

خدام يستقبل

تتمة ماتشر على ص — ١ —

والسيد لطفي الاطرش مدير ادارة المكاتب الخاصة في وزارة الخارجية وسفير المانيا الاتحادية بدمشق .

وقد عرض السيد خدام خلال المقابلة وجهة نظر القطر العربي السوري من قضية الشرق الاوسط والنتائج التي ترتبت على زيارة السادات للقدس المحتلة وكيف ان زيارة السادات هذه قد عرقلت مسيرة السلام في المنطقة ونسفت الجهود التي كانت قد بذلتها الامم المتحدة في هذا الخصوص وما شكلته من انتهاك لجميع القرارات التي سبق ان اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ..

واكد السيد خدام مجددا أنه لا حل لقضية الشرق الاوسط بدون الانسحاب الفوري والكامل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته فوق ارضه.

وعرض السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ايضا الاوضاع في لبنان الشقيق ودور سورية من اجل ضمان وحدة واستقلال وسيادة لبنان .

هذا وكان السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية قد استقبل الوزير الالماني الضيف وسفير جمهورية المانيا الاتحادية بدمشق واستعرض معه الاوضاع في المنطقة .

وادلى السيد كريستوف زوبل بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بعد لقائه بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قال فيه ان زيارته للقطر جاءت بهدف الاطلاع على وجهة نظر سورية من الوضع في المنطقة ..

واضاف الوزير الالماني يقول انني الان وبعد ان قابلت السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية استطيع ان أؤكد انني افهم جيدا وجهة نظر القطر العربي السوري من قضية الشرق الاوسط .

ووصف السيد زوبل زيارته للقطر ولقاءه بالسيد خدام بانها ايجابية وستتيح له الفرصة لينقل الى المسؤولين في المانيا الاتحادية انطباعاته بصورة موضوعية وايجابية ..

العماد طلاس يقدم

تتمة ماتشر على ص — ١ —

وقد عبر ابناء وبنات الشهداء للسيد العماد نائب القائد العام عن حبهم وتقديرهم للرئيس القائد حافظ الاسد الذي يقدم لهم كل الرعاية والعناية كي يتابعوا مسيرة حياتهم ويتابعوا تادية الرسالة التي استشهد اباؤهم من اجلها .

وقد تحدث السيد العماد مصطفى طلاس بهذه المناسبة قائلا انني سعيد بلقائي معكم فانتم النخبة الطليعية لانكم تنتمون الى اصول كريمة نعتز بها ونفاخر وانني اغتنم هذه المناسبة لانقل اليكم تحيات الرئيس المناضل حافظ الاسد الذي يرعى ابناء الشهداء .

وقال السيد العماد ان هذه الرعاية السامية لابناء الشهداء تنبع من عظمة الشهادة ومن تقديرا ولئك الابطال الذين ضحوا بمعاتهم وارواحهم من اجل عزة الوطن وكرامته .

الرفيقان صوفان

تتمة ماتشر على ص — ١ —

فيها عن ذكرى اول وحدة في تاريخ العرب الحديث التي حققها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الحزب الذي ارتبط اسمه وتاريخه فكرا وعملا نضالا دائما ومستمرا من اجل الوحدة لانه راى في الوحدة خلاصنا القومي وفي الوحدة تحررنا السياسي والاقتصادي من كل اشكال السيطرة والاستعمار والاستغلال.

وقال ونحن نواجه اليوم اشرس حملة تشنها قوى الامبريالية والصهيونية وفي مرحلة تعتبر من ادق واصعب ماواجهته امتنا العربية في تاريخها النضالي الطويل والمخطط الامريكي الصهيوني الساداتي الهادف الى تمزيق امتنا ودفعها الى الياس والاستسلام وتكريس الكيان الصهيوني العنصري في قلب وطننا العربي وابقاء شعبنا العربي الفلسطيني مشردا بلا وطن وتهديد كل الانظمة والقوى والحركات القومية والتقدمية العربية كل هذا يشكل دافعا لنا جميعا للنهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقنا انظمة واحزابا ومنظمات بل كل القوى المؤمنة بوحدة هذه الامة والحريصة على مستقبلها وذودا عن تراب وطننا الكبير وعن اماني وتطلعات شعبنا وجماهيرنا .

واضاف اننا اليوم بحاجة اكثر من أي وقت مضى لوحدتنا لتضامننا لرص صفوفنا لمواجهة اعدائنا .

وكما عودنا القائد الامين العام للحزب الرفيق حافظ الاسد قائد حركة التصحيح على الانتصارات فكلنا ثقة ان مبادرته تجاه القطر العراقي الشقيق وما نتج عنها من ميثاق للعمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وعن متابعة مسيرة اللقاءات الايجابية وصولا للوحدة . . هذه الوحدة التي كلنا ثقة بنجاحها لتحطيم كل مؤامرات كامب ديفيد وبلير هاوس وتحطيم كل مشاريع الاستسلام واصحابها من الخونة والمارقين . .

وقال ان وحدة القطرين العربيين سورية والعراق تشكل قاعدة صلبة وقوية للنضال القومي التحرري ومرتكزا صلبا لكل القوى القومية والوطنية على امتداد الوطن العربي وسندا داعما للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني وللقوى القومية والوطنية اللبنانية في تصديها للقوى المتحالفة مع العدو الصهيوني عصابات الكتائب والشمعونيين .

وقال ان استئصال هذه العصابات الصهيونية واجب قومي ووطني يجب ان نضعه نصب اعيننا ونعمل جادين من اجل تحقيقه لان في ذلك خلاصا لشعبنا ووطننا وتحريرا له من براثن الصهيونية وعملائها . وختم كلمته قائلا لن نستسلم ولن نركع فحتمية انتصار الشعوب تشهدها كل يوم ولنا من شعب ايران خير شاهد على حتمية انتصارنا اننا سننتصر بقيادة الرفيق القائد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ولترتفع راية البعث العربي الاشتراكي من اجل تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية كما القى الرفيق عبدالله الامين عضو القيادة القطرية لمنظمة الحزب كلمة في المهرجان باسم الجبهة القومية اكد فيها ان مسيرة النضال من اجل الوحدة مستمرة بالرغم من كل النكسات والجروح التي لحقت بامتنا وبالرغم من غياب احد ابرز القادة المناضلين من اجل الوحدة الرئيس الراحل — جمال عبد الناصر — رغم ذلك فان جماهيرنا لم تياس ولم تتوقف مسيرة الوحدة واستمر البعث العربي الاشتراكي في قيادة النضال الوحدوي واستمرت فصائل الثورة العربية تناضل وتقدم الاف الشهداء على طريق الوحدة . وقال ولم تضعف جماهيرنا او تياس وكان ردها تاريخيا وجاءت مبادرة القائد — حافظ الاسد المنطلقة من مبادىء البعث العربي الاشتراكي . .

وقال ان مسيرة الوحدة التي انطلقت بين القطرين العربيين سورية والعراق تشكل منطلقا تاريخيا في مستقبل هذ المنطقة ومستقبل حركة التحرر العربي والعالمي وهي رد حاسم على كل المؤامرات التي تحاك ضد جماهير امتنا وضد ثورة الشعب الفلسطيني .

واضاف ان سقوط نظام الشاه العميل وازالة الحدود بين العراق وسورية يدفعان بنضالنا على الساحة اللبنانية باتجاه النصر .

كما القيت في المهرجان عدة كلمات اشادت بنضال حزب البعث العربي الاشتراكي على طريق تحقيق الوحدة

كما عبرت عن تأييدها لميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والخطوات التنفيذية على صعيد تحقيق وحدة القطرين الشقيقين .

نيويورك تايمز

في كل مدينة وانشاء المعامل والمصانع وتوفير المعدات اللازمة وقد اتت تلك المساعي التي بذلت حتى الان باكملها وبوشر بعملية الانتاج فاعطت للقطر ثقة جديدة وزودته بمنتجات جديدة ايضا اذ تحقق معدل نمو ١١٪ سنويا خلال الفترة ١٩٧٠ — ١٩٧٧ وتضاعف الانتاج في مجال الصناعات الاستخراجية والمعدات والمعادن في عام ١٩٧٧ ثلاثة اضعاف ماكان عليه في عام ١٩٧٠ وتحققت زيادة قدرها ٦٠٪ في انتاج الاغذية والمشروبات والتبغ واللبوسات والغزل وحلج الاقطان والجلود والاخشاب والاثاث وبلغ انتاج النفط ١٠ مليون طن خلال عام ١٩٧٧ .

وفي مجال النقل والمواصلات اشار المقال الى تنامي الدور الملقى على عاتق الموانىء السورية والى الجهود المبذولة لاستكمال منشات مطار دمشق الدولي وتوسيع شبكة المواصلات البرية من طرق وسكك حديدية .

وفي مجال الاستيراد والتصدير ابرز المقال مكانة القطن والنفط اللذين يشكلان ٧٨٪ من اجمالي الصادرات والى الخطط الموضوعة لزيادة إنتاج القطر من السلع المصنعة للتقليل من اعتماد الصادرات على القطن والنفط كما ورد في المقال ان اجمالي مستوردات القطر في عام ١٩٧٧ بلغ ٢ر٦ مليار دولار وان المساعي تبذل لزيادة الانتاج المحلي من المواد الغذائية والسلع الاخرى بغية تخفيض حجم المستورد منها .

وفي مجال الاسعار والمال اورد المقال ان النفقات الحكومية قد بلغت ٤ر١ مليار دولار في عام ١٩٧٤ و ٤ر٢ مليار دولار في عام ١٩٧٧ وان الدولة تسهم بتوفير بعض السلع الاستهلاكية الاساسية باسعار ثابتة كالخبز والسكر والرز والزيت النباتي لتوفير الحد الادنى من مستلزمات التغذية لكل مواطن .

وقد اشار المقال ايضا الى ارتفاع مستوى دخل الفرد رغم ارتفاع معدلات التزايد السكاني والى دور الاستقرار السياسي الذي تحقق في السبعينات من هذا القرن في تحقيق الانجازات الاقتصادية الهائلة هو اول استقرار من نوعه يعيشه القطر في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد اسهم في بعث الثقة بمستقبل سورية وزيادة موجات رؤوس الاموال التي ترفد اقتصادها وتعاظم هذا الزخم معاصرته للصورة المشرقة لهذا الاقتصاد ..

كما اشاد المقال الى اهمية التقارب بين القطرين العراقي والسوري في التسريع في عملية رفع معدلات النمو في اجمالي الناتج المحلي للقطر وانعكاسات التنمية على الحياة فيه بشكل عام ..

منظمة الصاعقة

..

حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة في الوقت الذي تعلن فيه تحيتها لقرار حكومة الثورة الايرانية بسحب الوحدات الايرانية من عمان فانها تدين وتشجب قرار السادات الذي باع نفسه للصهيونية والامبريالية الاميركية .

وتطالب كافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي والعالم فضح السياسية التواطئة العملية التي يمارسها السادات كما وتطالب الشعب العربي في مصر أن يقف في وجه السادات ويعلنها حربا بكافة اشكالها ضده ليتم اسقاط. وتعود مصر العروبة كما كانت قوة ورائدة للنضال القومي التحرري وملاذا لقوى الثورة العربية والعالمية .

من جهة ثانية امتنعت الخارجية الامريكية عن تاكيد أو نفي صحة التقارير التي تحدثت عن قيام السادات بارسال قوات مصرية الى عمان ، رغم الايضاح الذي اوردته حول علمها باستعداد الجنود المصريين للذهاب الى عمان الا ان السناتور الامريكي — بيك ستون — صرح أن سلطنة عمان على استعداد لتقديم اية مساعدة للولايات المتحدة من اجل تقوية دورها العسكري في منطقة الخليج ..

وتقول — رويتر — ان السناتور — ستون — وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي ادلى بتصريحه هذا نقلا عن وزير الخارجية العماني — قيس عبد المنعم الزواوي — الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة .

السادات يؤكد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المفاوضات في كامب ديفيد هذه المفاوضات التي اعلن عنها مصدر امريكي عليم في واشنطن انها تتقدم ببطء ، ولا تستبعد دوائر العاصمة الامريكية ان يطول امد هذه المفاوضات بضعة ايام اخرى ...

ونقلت — افب — عن مصدر اخر قوله ان الرئيس الامريكي كارتر لا ينوي التوجه الى كامب ديفيد خلال عطلة نهاية الاسبوع الا اذا دعت الضرورة الملحة لذلك . ويبدو ان الرئيس — كارتر — راى ان الامر لا يتطلب في ظل الظروف الراهنة تدخلا مباشرا من جانبه في المفاوضات .

الا ان مصادر رسمية في واشنطن ذكرت ان هذه المفاوضات التي دخلت امس يومها الرابع ستستمر رغم يوم العطلة اليهودية .

ويذكر ان دوائر الخارجية الامريكية لا تزال صامته حول موضوع سير المفاوضات الا انها تكتفي بالتصريح انها مستمرة كما كان حالها في الايام الماضية في جو — غير رسمي وودي — وان تبادل وجهات النظر فيها بين الوفود الثلاثة يتسم — بالجدية — .

وقد واصل وفدا النظام المصري واسرائيل مباحثاتهما في كامب ديفيد في واشنطن بسرية تامة ودون اي مؤشرات ايجابية او سلبية .

وذكر راديو مونت كارلو ان الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — لم يقم كعادته بزيارة الوفدين خلال العطلة الاسبوعية وقد يدعو الوفود للالتقاء به في البيت الابيض قبل عودة الوفدين الى مصر واسرائيل لتقديم تقارير عن اعمالهم في واشنطن .

يخت ملكة بريطانيا

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وتقول — دبا — ان من بين هذه الهدايا سلة ذهبية للفاكهة تستند الى خيوط مطرزة بالماس وعقدين ذهبيين وساعة محلاة بالماس وبروش محلي بالياقوت ومن بين الهدايا الاخرى نخلة ذهبية طولها خمسين سنتيمترا مزدانة باللؤلؤ وقدح ذهبي للقهوة على شكل صقر .

اما الامير فيليب زوج الملكة فقد حصل على ثلاثة سيوف ذهبية محلاة بالياقوت والماس .

وقد زارت الملكة حتى الان الكويت والبحرين والسعودية وقطر .



د. حسام الخطيب

تاخير ، تاجيل ، الغاء

هذه المفردات وامثالها مما نستعمله في حياتنا اليومية كانه ابسط شيء في الوجود هي مفتاح التعرف الى الوضع المتخلف الذي يحتله العرب في العالم المعاصر .

يقولون لك ببساطة شربة الماء او تنفس الهواء او رشوة الموظف :

تاخر موعد المحاضرة ساعة ونصفا .
وتاجل اجتماع الخبراء الى الاسبوع المقبل .
والغي المؤتمر او المجلس او حتى الامتحان .

ويتكرر ذلك كل يوم في حياتنا ، كانما كل موعد لدينا هو موعد مبدئي يحدد كيفيا بانتظار ماسوف يقرره الواقع .. حتى اصبح الانسان يفضل ان يحدد المواعيد بالايام لا بالساعات فيقول مثلا : ان الطائرة تصل يوم الخامس من شباط الموافق الثامن من ربيع الاول ، ولا لزوم لتحديد الساعة ، اذ يستطيع المعنيون من ركاب ومستقبلين وموظفين ان يكيفوا برامجهم وفق هذه الحقيقة .

وعلى مستوى حياتنا اليومية تتخذ هذه الظاهرة شكلا اشد خطرا وتبدو اعمق جذورا . فالموعد دائما هو : الساعة الثامنة الثامنة والنصف - التاسعة وحول ذلك . واللقاء هو (الصبحيات) او (الظهريات) ان وحدة القياس هنا ليست الثانية ولا الدقيقة ولا الساعة . انها تقريبا نصف النهار . وحتى هذه المواعيد الجزافية التقريبية يجري خرقها بمنتهى اللاكتراث ويمحى هذا الخرق بمجرد اعتذار بسيط من باب رفع العتب .

وبالطبع كلما تعقدت اساليب حياتنا وخضعت لمبدا التنظيم المعاصر ، بدت ظاهرة المواعيد غير الدقيقة صارخة وشديدة الخطورة ، واخذ شعور المرء بها يزداد حدة ، كما ان الاضرار الناجمة عنها تستفحل وتتفاقم ، لان حلقات العمل في العصر الحديث مترابطة ومتساندة وفقا لمبدا التسلسل الزمني ، واي خلل في حلقة منها تتبعه سلسلة من الاشكال المختلفة للخلل في الحلقات الاخرى .

ومقابل هذا التهاون في مسالة الوقت ، نجد ان الوسيلة المادية الخاصة لضبط الوقت متوفرة في البلاد العربية بنسب تلفت النظر . فما اكثر الساعات في بلادنا ، وما اكثر حرصنا على شراء احدث انماط الساعات من الكترونية ومذهبة . ومن ساعات تضبط الثواني واجزاء الثواني ، وان من يلاحظ هذا التسابق على شراء الساعات واهدائها واستهدائها وما يرافق ذلك من حرص على التاكد من دقتها الفائقة ربما ظن اننا اكثر الناس تقيدا بالوقت ومحافظة عليه !! وهنا العجب ، وهنا المفارقة .

قد تكون ظروف حياتنا صعبة ومعقدة ، وقد تكون رغبتنا في تحقيق طموحاتنا المختلفة سببا من اسباب اضطراب المواعيد في حياتنا ، وقد يكون من المناسب او اللائق او المنصوح به ان يبتعد الانسان عن القسوة في النقد . ولكن مع ذلك يسمح الانسان لنفسه بهاتين الملاحظتين العابرتين :

اولا : البساطة التي ترافق استخدامنا لمصطلحات التاخير والتاجيل والالغاء قد توحي للسامع - خطا او صوابا - اننا لا ندرك اي خرق لنظام الحياة الحديثة المبنية على الدقة والضبط نقدم عليه في مثل هذه التصرفات المتكررة .

ثانيا : الاقبال المخيف في البلاد العربية على شراء الساعات الحديثة الالكترونية والمذهبة مما يدفع المرء الى الاستنتاج - خطا او صوابا - اننا نستعيض عن مراعاة الدقة بشراء ما يعادلها ماديا ، وبذلك نرفع عن كاهلنا ، عبء ضبط الزمن ، ونستريح .

ان حقا تستمر التضحية من اجله لا يمكن ان يموت ابدا .

■ حافظ الاسد

■ خاص بالثورة :

بدات الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية تقديم حفلاتها في العاصمة الهندية نيودلهي وذلك في بداية جولتها الخارجية التي ستشمل اضافة الى تنقلها بين عدد من المدن الهندية ، احياء عروض في لندن والمغرب .

والجدير بالذكر ان الفرقة القومية العراقية شاركت في العديد من المهرجانات الفولكلورية الراقصة وحازت اعجاب الجميع لادائها المتقن المدروس ، كما احيت الكثير من العروض في الدول العربية والاشتراكية والاوروبية .

هذا ويتضمن البرنامج السنوي للفرقة هذا العام عروضا محلية وجولات خارجية مستمرة ودائمة .

مهرجان برلين السينمائي الدولي التاسع والعشرون

● خاص بالثورة :

افتتح في العشرين من شهر شباط الحالي مهرجان برلين السينمائي الدولي التاسع والعشرون .

يعرض المهرجان ٣٥ فيلما طويلا وقصيرا من ١٩ دولة ضمن المسابقة الرسمية و ٤ افلام طويلة خارج المسابقة و ٥٣ فيلما طويلا في العرض الاعلامي . والى جانب هذا ينظم المهرجان اربعة برامج خاصة هذا العام .

البرنامج الاول عن الاتجاهات الجديدة في السينما الالمانية الغربية المعاصرة . والبرنامج الثاني عن السينما الالمانية خلال فترة الحكم النازي ويتضمن ٢٠ فيلما طويلا من انتاج اعوام مابين ١٩٣٣ - ١٩٤٤ والبرنامج الثالث عن افلام الاطفال بمناسبة السنة الدولية للطفل ويتضمن ١١ فيلما طويلا من عدة بلدان ، اما البرنامج الرابع فهو عن افلام الممثل الاسطورة رودلف فالنتينو (١٨٩٥ - ١٩٢٦) نجم السينما الصامتة وساحر النساء والذي صنع عنه كين راسل فيلما طويلا عام ١٩٧٧ قام ببطولته راقص الباليه الشهير رودلف نورييف ، كما اصدر الناقد السينمائي المعروف الكسندر ولكس كتابا خاصا عن حياته .

السينما العربية تتمثل في مهرجان برلين الدولي لهذا العام بالفيلم العراقي ((يوم اخر)) لصاحب حداد والفيلم المصري ((السقوط الى الهاوية)) لكمال الشيخ .

المدينة الصينية

يقدم المركز الثقافي الامريكي بدمشق في حفلاته السينمائية لهذا الشهر فيلم (المدينة الصينية)

للمخرج البولوني الاصل رومان بولانسكي حول الفساد الاداري

والاقتصادي لمدينة لوس انجليس الامريكية في الثلاثينات من هذا القرن .

قام باداء الادوار الاولى في

الفيلم جاك نيكولسون وفاي دناواي وجون هيوستون .

اخبار ومنوعات

● رفعت الكنيسة البريطانية الاجور التي تتقاضاها من المواطنين لحالات الزواج ودفن الموتى .

وتقول - أ.ب - ان الكنيسة رفعت رسوم الزواج التي تتقاضاها من المواطنين الى عشرين جنية استرليني ورسوم دفن الموتى الى اثنى عشر جنيها استرلينيا ونصف .

وتشير الوكالة الى ان رفع هذه الرسوم جاء في اطار التضخم الذي تشهده جميع مجالات الاقتصاد والحياة في بريطانيا .

● يعتقد العلماء السوفييت ان الارض وهي الكوكب الثالث في النظام الشمسي تنتظر عملية جراحية لاعادة الصحة للصحارى المحرقة والجليدية وكذلك للاراضي التي يكسوها الجليد والتي تغطيها المستنقعات والاوحال والصخور لذا يستنتج هؤلاء العلماء ان المشاريع الموضوعة ستجعل من القطب المتجمد الشمالي منطقة دافئة صالحة للاقامة .

● انخفض عدد مخالفات المرور التي يرتكبها الاجانب المقيمون في المانيا الاتحادية في العام الماضي بنسبة ٥ في المائة في الوقت الذي ارتفع فيه عدد هذه المخالفات التي يرتكبها المواطنون الالمان بنسبة ٨ في المائة .

وتقدر نسبة مخالفات المرور التي يتسبب فيها الاجانب في المانيا الاتحادية بحوالي ٦ في المائة .. وهي نفس نسبة عددهم البالغ ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف بالنسبة لعدد الشعب الالماني البالغ ٦٠ مليون نسمة .

● تعرض حاليا في باريس احدى الفرق المسرحية الشابة مسرحية بعنوان (سكان المستنقعات) للكاتب النيجيري ((يوليه سويتكا)) وتعكس المسرحية الحياة البائسة للفلاحين الذين يعيشون في هذه المناطق القاسية وتصور حياة فلاح وزوجته يعيشان في انتظار اخبار عن ولديهما اللذين بحثا عن عمل وكيف يعودان في النهاية بعد ان فشلا في العثور على هذا العمل وتكوين ثروة .

طفلة بين الثلوج

امضت طفلة عمرها اربع سنوات اربعا وعشرين ساعة بين الثلوج في احراش التندرا في شبه جزيرة تايمير الواقعة في اقصى شمال اسيا وراء الدائرة القطبية .

وتروي - تاس - قصة الطفلة هذه قائلة ان اسرة سابوري مومدي وهو راعي ابل كانت عائدة الى بلدة نوفي بالقرب من هاتانغا على عربة متزلجة تجرها الابل وفي مكان يقع على قرابة ثلاثة كيلو مترات من البلدة سقطت الطفلة ناديا التي كانت تلهو بدميتها من العربة ولم يكتشف الوالدان غياب الطفلة الا بعد الوصول .

وبعد اربع وعشرين ساعة من البحث المتواصل عثر راعي الابل نيكولاي اوكو على الطفلة وهي تلعب بامان على الثلج .

واتضح فيما بعد انها كانت تختفي في الادغال او في كثبان الثلوج حين ترى الطائرات او تسمع هدير السيارات ولهذا طال البحث عنها .

مهرجان مدينة نيس

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٤٩ لمهرجان مدينة نيس الفرنسية جرت حفلة في شوارع المدينة بعنوان - الصراع على الورود - حيث وزع القائمون على تنظيم المهرجان الزهور بمناسبة قدوم الربيع .





عرسة كريس ب

كان .. ياما كان !



اثر عن المرحوم جحا ، ان اعراض الهرم ظهرت على حماره . والحمار ، اذا قصر لا فائدة من لحمه ولا من جلده . ولكن الحيلة لم تعجز جحا . استقرض عشر ليرات ذهبية .

حشاها في جوف الحمار ، ومر به امام شخص غشيم طماع مثلي . وعلى مرأى منه نخز الحمار بمسلة ، فاطلق ذهبية . خف اليها جحا . مسحها ، واودعها جيبه . وكذلك فعل ثانية وثالثة ، وفي السادسة لم يطق الشخص صبرا ، فقال لجحا :

- اتبيع هذا الحمار ؟

- يا احمق .. اهذا حمار يباع !

- خذ به ما تشاء

- واي شيء يؤخذ بالذهب . هذا حمار بالشكل فقط . تعلق له شعيرا وتبنا ، او تطعمه حشيشا من امام ، فيخرجه ذهبا من وراء ! هل سمعت بالكيمياء التي قالوا ولم تصب ؟

ولم ينفك الشخص عن المتابعة والالحاح حتى وافق جحا على البيع . باع الشخص ما تحته وما فوقه واقترض من المصرف الزراعي والعقاري والتسليف الشعبي .. واشترى الحمار .

وكانت تعليمات جحا ، ان ينزل الحمار في غرفة مفروشة ، ويضع له العليق والماء ، وفي الصباح سيجمع الذهب ، كما يجمع اصحاب المداجن البيض .

وخلال هذه التعليمات ، كان جحا قد استنفد الليرات ما خلا اثنتين ، تدرب المشتري بواحدة منها امام جحا ، والثانية انطرحت في الطريق الى بيته .

انزل الحمار منزلا كريما سخيا ، ولم يستطع النوم تلك الليلة لاحلام الذهب الوهاجة . وفي الصباح فتح الباب ، ليجد الحمار ، قد رفع الاربع .

● هذه هي اساطير السيزوكات في بلادنا . تراها في الشوارع ذاهبة آيبة مثل نمل الشجر ، مستعجل بالصعود ، ومسرع بالنزول ، ولا شيء في يده ولا في فمه . وكل صاحب سيزوكي يحلف باولاده وبرقبته ان دخله اليومي لا يقل عن مئة وخمسين ليرة ، حتى اذا ما باع تلك السيزوكي ، باس يده ووضعها على رأسه ، وراح يضحك بعيه !

■ يوسف المحمود

العلماء حاولوا تحويل هتلر الى امرأة !!

اثناء الحرب العالمية الثانية حاولت المخابرات البريطانية والاميركية تشويه شنب هتلر .. وقال ستانلي لوفيل رئيس قسم الابحاث والتنمية في المخابرات البريطانية .. ((كان الهدف من وراء هذه العملية ازالة شنب هتلر وتحويل صوته الى سوبرانو لكي يبدو مضحكا امام الجماهير .. ويقول جون ماركس في كتابه الذي سيصدر هذا الشهر ان المخابرات البريطانية والاميركية كانت تجري تجاربها منذ اوائل الاربعينات على استخدام المواد الكيماوية والسيطره على الفكر .

وكانت الخطة التي اعدها ستانلي لوفيل تقضي بما يلي : ان يتسلل احد عملاء المخابرات الى مقر قيادة الفوهرر ويدس له مواد كيماوية يصعب التحقق من وجودها في طعامه مثلا ، وبعد ان ياكل هتلر من الطعام يسقط شنبه ، ويكبر حجم صدره ، ويصبح صوته سوبرانو ناعما ، وتبدو عليه مظاهر الانوثة فتصبح نهايته حتمية ، اذ ان العائق السيكولوجي الجديد سيمنعه من الظهور امام الناس والهاب مشاعرهم بخطبه .

ويذكر بعض ضباط المخابرات السابقين ان المخابرات الغربية اعدت عدة مخططات للتخلص من هتلر ، من بينها دس السم له ، او دس دواء في طعامه يؤدي الى الاصابة بالعمى ، او الشلل ، او اي مرض من هذا القبيل .. ولكن ايا من هذه الخطط لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب حرص المخابرات الالمانية وسرعة تحركها عندما تعلم بقضية من هذا النوع .

● عن وزارة الثقافة والفنون العراقية صدرت لزاهر الجيزاني مجموعته الشعرية الاولى بعنوان (تعالي نذهب الى البرية) وهي محاولة في القصيدة ، واللغة ، والاستغناء عن مرادفات الكلمة الى مرادفات الصورة .

● وفي بغداد ايضا صدرت عن وزارة الثقافة والفنون مجموعة ((مختارات من شعر الشاعر الاسباني انطونيو ماتشادو)) ترجمة الدكتور محمود صبيح الاستاذ بجامعة مدريد . وتضم المختارات اربعا وثمانين قصيدة .

● يصدر قريبا العدد الثالث من مجلة افاق التي تصدر عن اتحاد كتاب المغرب ، وهو عدد خاص بالقصة القصيرة ، بالمغرب ويضم مقالات نقدية عن القصة المغربية .

● مجلة الثقافة الجديدة التي يديرها الشاعر محمد بنيس صدر عددها الجديد ، وهو تتمة للعدد السابق الخاص بالنقد .

ويضم نصوصا شعرية مترجمة لاتيل عدنان ، وقصصية لاحمد بوزفور ، والياس ادريس وغيرهم .

● عدد من مجلة فكر خاص بالقصة صدر مؤخرا ، وقد احتوى على قصص لحيدر حيدر ، وجمعة اللامي ، وغيرهم ، اضافة لعدة دراسات وبعض الوثائق المتعلقة بالقصة .

● تصدر قريبا مجموعة جديدة من الكتب السياسية والنظرية عن ((دار الطليعة)) في بيروت ، من اهمها :

١ - الجزء الاول من الاعمال الكاملة للمفكر الراحل ياسين الحافظ . وهو كتابه ((التجربة التاريخية الفيتنامية)) . وستصدر الاعمال الكاملة في ستة كتب .

٢ - الطبعة الثالثة من كتاب فرانز فانون الشهير ((معذبو الارض)) والذي اعتبر افضل صياغة لنظرية الثورة الجزائرية .

٣ - جورج لوكاش : ((الرواية كملحمة بورجوازية)) .

٤ - بيار انسار : ((ماركس والفوضوية)) الجزء الثالث والاخير من السلسلة .

٥ - ((الثقافة الوطنية في لبنان على خط المواجهة)) وهو كتاب يصدره ((اتحاد الكتاب اللبنانيين)) ويضم مجموعة المحاضرات التي القيت في الاتحاد في ((عام الثقافة الوطنية)) .

● في تونس صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر النمساوي ((هوغو شوفسكي)) بعنوان - ((انطباعات عن تونس)) .

وهي خلجات شاعر تأثر بروعة الطبيعة التونسية والحياة فيها وسط تراث من الاثار التاريخية المشرقة .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم : ... ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911